الخميس 27 آب 2015
العدد 2676 السنة العاشرة
jeudi 27 août 2015 nº 2676 10ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

سوريا

إحياء مفاوضات الزبداني ـ كفريا والفوعة بهدنة 48 ساعة:
إخلاء الجرحى أولاً

12

مبادرتان لبري وهيك: تهدئة عون ومنع سلام من الاستقالة [2]

محاضر التحقيق مع الأسير [4]

الزبالة تتكدس والكل يتظاهر

[6 ـ 9]

عكار مش مزبلة
برغم رشوة الحكومة ونواب المستقبل

شهادات جرحى تعرضوا لعنف القوى الأمنية

عودة النفايات إلى شوارع بيروت وتوقعات بتظاهرة حاشدة السبت (هيثم الموسوي)

المشهد السياسي

مبادرتا بري وهيك: الحفاظ على الحكومة

زحمة مبادرات سياسية تهدف إلى الحفاظ على الحكومة ومنع انهيارها. جديدة هذه المبادرة واحدة أطلقها الرئيس نبيه بري من شقين: التهدئة الحكومية، وعقد طاولة مشاورات في عين التينة أو مجلس النواب. أما المبادرة الثانية فمن بنات أفكار السفير الأميركي ديفيد هيك

اقتراح بري ينص على استعادة المراسيم المنشورة (مروان طحطح)

هل فُتِحَت ثغرة في جدار الأزمة الحكومية؟ وزير المالية علي حسن خليل كان يؤكد طوال يوم أمس لسائليه أن «تفاهماً ما» بات قريباً من التحقق. وهذا التفاهم سيسمح بتجنّب الأسوأ. فرئيس الحكومة تمام سلام مصرّ على التوصل إلى قرار في مجلس الوزراء يمنح وزارة المال «تغطية قانونية» تتيح لها دفع رواتب موظفي الدولة. وهو هدّد بالاستقالة إن لم تتمكن الحكومة من دفع الرواتب. وتجنباً لذلك، بادر الرئيس نبيه بري إلى الاتصال بمختلف مكونات مجلس الوزراء، سعياً إلى تفاهم يبقي الحكومة على قيد الحياة. لكن هذا التفاهم يصطدم بإصرار تكتل التغيير والإصلاح وحزب الله على التراجع عن نشر

> تقضي مبادرة هيك بترقية 10 عمداء إلى رتبة لواء بينهم روكز وفاضل

مراسيم لا تحمل تواقيع وزرائهما. وبحسب مصادر قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري، وأخرى قريبة من الجنرال ميشال عون، فإن سلام تعهّد بإعادة هذه المراسيم إلى وزراء التكتل والحزب، للاطلاع عليها. وما لا يوقع عليه الفريقان لن يُنشَر. تعهّد رئيس الحكومة أتى استجابة لمبادرة بري، وبعد الكلام الواضح والعالي النبرة الذي أدلى به الوزير محمد فنيش على طاولة مجلس الوزراء أول من أمس، لناحية تأكيده أن نشر المراسيم من دون توقيع وزيري حزب الله يعني أنه لا داعي لوجودهما في الحكومة.

ومبادرة بري شكّلت أحد أسباب تأجيل عون لمؤتمره الصحافي الذي كان مقرراً أمس، إلى يوم غد الجمعة. وبناءً على أداء تيار المستقبل ورئيس الحكومة في مجلس الوزراء اليوم، سيقرر عون وجهة تحركه في مؤتمره غداً. ومن المنتظر أن تحدد وجهة عون طريقة تعامل حزب الله مع الحكومة. في مقابل تفاؤل أوساط كل من بري وعون، تؤكد مصادر في فريق 8 آذار أن الاتصالات لم تتوصل إلى أي نتيجة إيجابية، وأن وزراء حزب الله والتكتل سيشاركون في جلسة مجلس الوزراء اليوم، ثم سينسحبون منها بهدوء.

وبين الروايتين، يبدو أن لمبادرة بري جزءاً ثانياً. فرئيس المجلس بدأ مشاوراته مع القوى السياسية، بهدف عقد «طاولة مشاورات» في عين التينة، أو في مجلس النواب، يستعيد بها طاولة المشاورات عام 2006. وتؤكد مصادر من فريقي 8 و14 آذار أن مختلف القوى التي اتصل بها بري ردّت بإيجابية على اقتراحه، باستثناء تيار المستقبل الذي لا يزال يرفض هذا الاقتراح.

سلّة المبادرات السياسية أضيفت إليها واحدة من عوكر. السفير الأميركي ديفيد هيل أجرى سلسلة اتصالات بقوى 14 آذار، تحت شعار الحفاظ على الحكومة. ويسوّق هيل مبادرته على قاعدة ضرورة تهدئة الجنرال ميشال عون، من خلال تحقيق جزء من مطالبه، وعلى رأسها ما يتصل بالتعيينات الأمنية. ويقترح هيل في هذا الإطار ترقية عشرة عمداء في الجيش إلى رتبة لواء، بينهم قائد فوج المغاوير في الجيش شامل روكز، ومدير المخابرات إدمون فاضل. ويأتي هذا الاقتراح بعد اقتراحين سابقين بترقية 12 عميداً أو 24 إلى رتبة لواء. وأشارت المعلومات إلى أن النائب وليد جنبلاط وافق على الاقتراح ولم يمانعه أيضاً الرئيس سعد الحريري. وفيما أبدى العماد ميشال عون رفضه لهذا الاقتراح إذا لم يقترن بتحقيق مطالب أخرى، ترفض المصادر كشفها، ذكرت المعلومات أن هيل مستمر في مسعاه لأجل إقناع عون به لتهدئة الأوضاع الداخلية وحل الأزمة الناجمة عن التمديد لقائد الجيش.

في موازاة ذلك سيوقع وزير الدفاع سمير مقبل قريباً قرار استدعاء فاضل من الاحتياط، بعدما تدخل هيل مجدداً لدى مقبل ولدى الرئيس تمام سلام لإبقاء مدير الاستخبارات في منصبه، إذا لم يتحقق اقتراح ترقيته إلى رتبة لواء مع روكز وعمداء آخرين.

تقرير

نازحو عين الحلوة عالقون: قتيل بتجدّد الاشتباكات ليلاً

آمال خليل

لم يصمد طويلاً وقف إطلاق النار الذي اتُّفق عليه فجر أول من أمس. فقبيل منتصف الليل الماضي، هاجم عنصران من «الشباب المسلم» (بقايا فتح الإسلام وجند الشام وآخرين) هما ع. ف. وم. ش. (محسوبان على كشاف المقدسي) نقطة الحراسة التابعة للقوة الأمنية المشاركة المرابطة أمام مصلى المقدسي المحسوب على مسؤول الكشافة فادي الصالح. الهجوم أدى إلى مقتل الفتحاوي رضوان إبراهيم (الملقب بأبو عاطف). في هذا الوقت، انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومجموعات المحادثة على الهواتف شائعة محاولة اغتيال مسؤول عصبة الأنصار في حي الصفصاف الشيخ طه الشريدي، ما طرح تساؤلات عن محاولات لإيقاع الفتنة بين فتح والعصبة. ومع حلول منتصف الليل، ونفي عصبة الأنصار أن يكون الشريدي قد تعرّض لأي أذى، عاد الهدوء الحذر ليخيم على عين الحلوة وسط استغراب من أن فتح لم تردّ فوراً على الهجوم الذي استهدفها كما فعلت في الآونة الأخيرة. وعدم رد فتح أعاد تثبيت الاتفاق.

قبل الخرق الليلي، كانت عائلات من عين الحلوة لا تزال تشعر بالقلق واحتمال تجدد الاشتباكات بين فتح والشباب المسلم. بعض العائلات التي نزحت إلى محيط المخيم وصيدا، رفضت العودة إلى منازلها المتضررة. لكن مفتي صيدا الشيخ سليم سوسان، أوعز إلى أئمة مساجد المدينة بعد الاتفاق على وقع إطلاق النار، بإخراج النازحين الذين استقروا في بعضها، ولا سيما مسجد الموصلي والجامع العمري الكبير والأرقم وبلدية صيدا حيث كانت هيئات إسلامية وفلسطينية تتولى رعايتهم وإيواءهم. في الموصلي المحاذي لحي التعمير، رفض النازحون الخروج ونفذوا اعتصاماً احتجاجياً في الباحة، عبّروا فيه عن خشيتهم من العودة إلى أحياء يسيطر عليها جند الشام. وبعد اتصالات بين سوسان والفصائل والقوى الفلسطينية، اتُّفق على إعادة فتح قاعة المسجد الكبرى لإيواء النازحين.

وتشجيعاً على العودة، عمدت القوى الإسلامية وحماس إلى توجيه النداء عبر مكبرات الصوت في مساجد المخيم، إلى النازحين للعودة إلى منازلهم وحياتهم الطبيعية.

في وقت لاحق، سُجلت دعوة عناصر في «الشباب المسلم» لبعض السكان بالخروج من منازلهم، في وقت خرق فيه عناصر فتحاوية تابعة للواء منير المقدح، الهدنة بإطلاق النار بسبب اشتباههم بحركة لمقنعين في منطقة بستان القدس قرب مستشفى الأقصى.

نهاراً، وبعد سكوت الرصاص والقذائف، خرج الناس من مخابئهم لتتفقد الأضرار في ممتلكاتهم. عشرات البيوت والمحال متضررة وسيارات محترقة. فيما كان المتقاتلون يزيلون الدشم من محاور الاشتباك، زار وفد من تجار سوق الخضار وأصحاب المحال مقر القوة الأمنية، مهددين بإعلان العصيان المدني في حال استمرار التوتر الأمني في المخيم وتهديد أرزاقهم. أحد أصحاب البيوت المتضررة خليل كزماوي عبّر عن احتجاجه على الخسائر التي مني بها بالاستحمام في وسط الشارع الفوقاني في المخيم.

وجهت القوى الإسلامية نداء إلى النازحين للعودة (علي حشيشو)

على صعيد متصل، نعى اللواء صبحي أبو عرب أربعة من عناصر فتح سقطوا في الاشتباكات الأخيرة «على أيدي العصابات الخارجة على الإجماع الفلسطيني».

في الواجهة

المراسيم المئة: هل تقول وداعاً لمجلس الوزراء؟

تنتظر مجلس الوزراء اليوم أزمة المراسيم المئة. صدرت بلا اقترانها بتواقيع الوزراء الـ 24، رغم اتصافها بمراسيم عادية تقع في صلب صلاحية أساسية لرئيس الجمهورية. قد تجعل هذه الذريعة الجلسة لا تمضي على خير

نقولا ناصيف

قد لا يكون سهلاً على مجلس الوزراء، في جلسة اليوم، تكريس قاعدة أن ما يصح على مراسيم القرارات التي تصدر عنه عملاً بالمادة 65، يصح أيضاً على المراسيم العادية التي تتخذ قراراتها خارج مجلس الوزراء، وتكتفي بتواقيع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزير أو الوزراء المختصين. تالياً، فإن تجاوز «التعطيل» بطرح القرار على التصويت لا يجد في المراسيم العادية مخرجاً هيّناً مشابهاً لقرارات مجلس الوزراء التي تمثل أمام هيئة مصوِّتة، ما دام صدور المرسوم العادي غير مقيّد بمهلة ملزمة، ولا يمكن تجاهل موافقة رئيس الجمهورية عليه على غرار قرارات مجلس الوزراء، عملاً بالمادة 56 إذ تقضي بإصدارها بعد انقضاء المهلة أو بعد إصرار المجلس عليها.

بذلك يواجه مجلس الوزراء هذه المرة مشكلة مختلفة تماماً، لا تضع بين يدي الرئيس تمام سلام والأكثرية الحكومية الحجة الصلبة، وهي أن في الإمكان إصدار المرسوم العادي بلا موافقة الوزراء الـ24.

في جلسة الثلاثاء الفائت، لمس بعض الوزراء نبرة إنذار عالية.

في الغالب، لا تنقضي ولاية لرئيس للجمهورية من دون أن يُخلّف وراءه، في أدراجه، عدداً من المراسيم العادية لم يوافق على توقيعها طيلة ولايته. من دون أن تكون ثمة مهلة مقيّدة وملزمة له. كان للرئيس دائماً أكثر من ذريعة لرفض التوقيع. هكذا لبثت عشرات المراسيم العادية في الأدراج، إلى أن يأتي رئيس خلف ليبتّها ويصدرها، أو يصر على موقف سلفه فتستمر مجمدة، أو يصير عند الانتقال من حكومة إلى أخرى جديدة إلى إعادة إرسالها إلى رئيسها الجديد وإلى الوزير أو الوزراء المختصين لإعادة النظر فيها، وإحالتها مجدداً على رئيس الجمهورية كي يتخذ قراراً بتوقيعها وإصدارها، أو إعادتها كما مراراً إلى الأدراج. في بعض الأحيان، كان رئيس الحكومة الخلف يصر على تلك المراسيم كما هي، فلا يوقعها رئيس الجمهورية، فتغفو في الجوارير إلى أن تستقيل الحكومة وتأتي سواها من بعدها... وهكذا دواليك.

نُظِر باستمرار إلى هذه الصلاحية على أنها من بين إحدى اقوى ما يملك رئيس الجمهورية من صلاحيات لارتباطها حصراً بإرادته في الإصدار. ما أدى استطراداً إلى اعتبار وكالة مجلس الوزراء عن رئيس الجمهورية، عند شغور المنصب، تجعل توقيع الوزراء جميعاً الذين تتألف منهم الحكومة ملزماً لإصدار المرسوم، لكونهم مجتمعين يمثلون هيئة الرئيس، وقد انتقلت إليهم جميعاً أيضاً هذه الصلاحية. من دون توقيع الوزراء الـ24 في حكومة سلام لا مرسوم عادياً يصدر. وإذا صدر، يقتضي أن يتوقع مشكلة.

منذ اليوم الأول للشغور، أبد رئيس مجلس النواب نبيه بري هذا التفسير ولم يتزحزح عنه. وهو ما أفصح عنه مراراً، وأعاد تأكيده في جلسة الثلاثاء الوزير علي حسن خليل بالقول، بعد انسحاب وزراء تكتل التغيير والإصلاح وحزب الله، إنه لن يغادر القاعة وسيستمر فيها. ثم أضاف: نحن مقتنعون تماماً بأن المرسوم العادي يتطلب توقيع الوزراء الـ24.

بدوره سلام منذ ذاك، متمسكاً بقاعدة التوافق في اتخاذ القرارات، أيد توقيع الوزراء الـ24 الوزراء المراسيم العادية، إلى أن اصطدم بأول اختبار.

> من دون الوزراء الـ24 لا مرسوم عادياً يصدر وإذا صدر فثمة مشكلة

أحجم الوزير بطرس حرب عن توقيع مرسوم ترفيع ثلاثة موظفين في وزارة التربية، تبين أنهم موالون للتيار الوطني الحر، فتوقف المرسوم طوال شهرين من دون أن يقترن بتوقيعه ما عطّل تالياً إصداره. آنذاك كان التحفظ الأول لرئيس الحكومة عن هذا الموقف عندما وجد في عدم توقيع المرسوم ما شاع لاحقاً وهو «نيّة التعطيل»، غير المرتبطة بشائبة تمس المرسوم أو مخالفة، وعُزي الامتناع عن التوقيع إلى دوافع سياسية بحتة. بعد اشتباك في مجلس الوزراء حيال ذلك المرسوم بين الفريقين المعنيين، ارتأى سلام مخرجاً يقضي بأن يتولى هو درس المرسوم العادي الذي لا يحظى بموافقة أيٍّ من الوزراء، ويتيقن من عدم وجود «نية تعطيل» تختبئ وراء عدم توقيعه. ما قاله آنذاك أنه لا يسعه تعليق المراسيم على مواقف الوزراء وأمزجتهم، مصراً على تجاوز التوافق بحيث يأمر هو بإصدار المرسوم الذي يراد تجميده. إلا أنه في المقابل يأخذ في الاعتبار الأسباب القانونية الموجبة لعدم التوقيع. على الأثر أصدر المرسوم الذي امتنع حرب عن توقيعه، إلى مراسيم عادية مماثلة، متشبثاً بحجة أنه لا يريد تعطيل مصالح الناس وشؤون المواطنين وعمل الإدارات والمرافق.

انفجر الموقف مجدداً في مستهل جلسة 2 تموز، عندما اتهم الوزير جبران باسيل رئيس الحكومة بالاعتداء على صلاحيات رئيس الجمهورية، عبر إصدار مراسيم خلت من تواقيع الوزراء الـ24، في مناسبة الخلاف في مجلس الوزراء وخارجه على التعيينات العسكرية والأمنية. تصاعد الاشتباك في جلسة الأسبوع التالي، 9 تموز، فلم يتح سوى الموافقة على مرسوم توزيع اعتمادات وزارة الصحة. وكان قد حظي بموافقة ضمنية من الرئيس ميشال عون، رغم وطأة الخلاف بين تكتل التغيير والإصلاح ورئيس الحكومة على آلية ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء، وإصرار التكتل وحليفه حزب الله على اقتران المراسيم بتواقيع الوزراء الـ 24. في جلسة 9 تموز، قرر وزراء التكتل والحزب رفض توقيع أي قرار يصدر عن مجلس الوزراء أو مرسوم عادي لا يقترن بالتواقيع الـ24 بلا استثناء. إذ ذاك جُمّد في الأدراج 170 مرسوماً وقعها 18 وزيراً يمثلون ثلثي حكومة سلام، بينما امتنع الوزراء الستة الباقون في تكتل التغيير والإصلاح وحزب الله عن مهرها. كان الاستثناء الوحيد توقيع الوزراء الـ24 مرسوم تخريج تلامذة الكلية الحربية وترقيتهم عشية الأول من آب.

الأسبوع الماضي أمر سلام بإصدار مئة من المراسيم الـ170، بينها 96 مرسوماً عادياً اقتصر توقيعها على الوزراء الـ18، فاندلع الخلاف في جلسة الثلاثاء 25 آب، وانسحب وزراء التكتل وحزب الله الذي أسمَعَ للمرة الأولى، ومن خلال الوزير محمد فنيش مجلس الوزراء موقفاً، بدا أنه يتجاوز مراعاة حليفه عون إلى إعلان رفضه الصريح المضي في آلية كهذه تقضي بتوقيع مراسيم عادية لا تحظى بموافقة الوزراء جميعاً، أياً تكن مبررات امتناعهم، مبدياً رفضه كل محاولة لتجاوز موافقته هو بالذات على المراسيم العادية تلك. في هواجس الحزب احتمال اتخاذ مراسيم تشعره بالقلق على نفسه في حال صدورها خلافاً لإرادته. ذهب في مواقفه إلى أبعد من ذلك بالقول إن حزب الله لن يسمح بإمرار مراسيم على نحو كهذا.

عند هذا الاشتباك ينعقد مجلس الوزراء اليوم.

لكن ثمة مشكلة إضافية ترتبت على إصدار المراسيم العادية المئة، هي أن صدورها وتعميمها ومباشرة تنفيذها أحال مفاعيلها حقوقاً مكتسبة للمستفيدين منها.

تكمن مشكلة المراسيم المئة في صدورها ومباشرة تنفيذها، ما أحال مفاعيلها حقوقاً مكتسبة للمستفيدين منها. (هيثم الموسوي)

تقرير

بكركي: نشر المراسيم تعدٍّ على صلاحيات الرئيس

ليا القزي

يوم الثلاثاء الماضي، انسحب وزراء تكتل التغيير والإصلاح ووزيرا حزب الله من جلسة مجلس الوزراء بسبب اعتراضهم على «تجاوزهم» في نشر 70 مرسوماً عادياً بالأكثريّة الوزارية، أي من دون أن تحمل تواقيع الـ24 وزيراً، وذلك بخلاف ما كانت قد اتفقت عليه الأطراف السياسية.

مصادر «التغيير والإصلاح» تؤكد أن هذه الخطوة لا تندرج إلا في إطار «استباحة موقع الرئاسة». فنشر المرسوم بحاجة إلى توقيع رئيس الجمهورية. وفي عهد الشغور، ينوب مجلس الوزراء مجتمعاً عن رئيس البلاد، ما يعني أن إصدار المرسوم بحاجة لتوقيع جميع الوزراء. لم يلتزم رئيس الحكومة هذه الآلية، وبدأ نشر المراسيم. النائب ميشال عون أجرى اتصالات بالقوى السياسية، سواء مباشرة أو عبر النائب إبراهيم كنعان. ناشد الأخير «الوزراء المسيحيين» الوقوف إلى جانب التكتل في «منع المسّ بصلاحيات الرئاسة في ظلّ الشغور». ولكن، لا يبدو أن وزراء حزب الكتائب سيُلاقون «العونيين» في مُنتصف الطريق. بكركي من جهتها «اقتنعت بكلام كنعان»، كما تقول المعلومات، وقد وعد الكاردينال بشارة الراعي أن يتواصل مع الرئيس تمام سلام لإيجاد حلّ. أما القوات اللبنانية، فتتفرج مُعتدة بنفسها أنها بقيت خارج الحكومة.

«نشر المراسيم الـ70 هو تعدٍّ على صلاحيات رئيس الجمهورية، كالتعدي الحاصل في عدم انتخاب رئيس. القصّة طوّلت»، يؤكد رئيس أساقفة أبرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر. «سيدنا» (البطريرك بشارة الراعي) لم يطّلع على مضمون المراسيم وما إذا كانت عادية، «قد يكون هناك أمور مُلحة. المشكلة أن الجميع يعتقد أنه على حقّ». إلا أنه في هذا الظرف مؤيد لـ«التوافق، المرحلة لا تسمح بالتحدي وأنا لست مع التوقيع بهذا الشكل».

ويقول في اتصال مع «الأخبار» إنّ «الأحداث في لبنان تجرّ بعضها. الفراغ في الرئاسة الأولى استلزم منا أن يكون كلّ وزير رئيساً وجمع توقيع الـ 24 أمر صعب. هذه مُشكلة ولبنان يغرق».

لا يُدرك مطر ما ستكون خطوات بكركي

> مطر: المرحلة لا تسمح بالتحدي، وأنا لست مع التوقيع بهذا الشكل

المُقبلة بشأن هذا الموضوع: «كلّ ما أعرفه أنه يجري التحضير لقمة روحية جامعة من المتوقع أن تنعقد الاثنين المُقبل».

المعلومات المتوافرة عن موقف حزب القوات اللبنانية تتحدث عن أن الموضوع في معراب «قيد الدرس، الاتفاق يجب أن يكون حول كيفيّة حماية الموقع الأول في الجمهورية في ظل الفراغ مع عدم عرقلة مصالح الناس». القوات التي تتخذ موقع المُراقب لا تستغرب «الارتباك داخل مجلس الوزراء والناتج من عدم التفاهم والتجانس في المواقف بين أعضائها». وهي تتمنّى أن «يتفق الممثلون في الحكومة مع بعض لإيجاد تسوية تحمي الموقع الأول». وتشير المعلومات أيضاً إلى وجود «تشاور مع القوى المسيحية لتحديد الخطوات اللاحقة. الموضوع دقيق والمشاورات أيضاً». إلا أن هذا الأمر تنفيه مصادر المكتب السياسي لحزب الكتائب: «لم يتكلم أحد معنا في هذا الخصوص».

المصادر الكتائبية تبدأ من اتصال النائب ميشال عون بالرئيس أمين الجميّل لتوضح أنّ «رئيس حزب الكتائب هو النائب سامي الجميّل»، مضيفة أن «مصلحة المسيحيين هي في التنازل عن الأنا والاستيعاب أنه في مكان مُعين هناك شعب». هذا الشعب الذي «يعيش بين النفايات والكهرباء مقطوعة لديه مصلحته فوق أي اعتبار. لا يُمكن فريقاً أن يوفق بين التعطيل وحماية مصلحة اللبنانيين». الفصل بين الملفات السياسية والقضايا الحياتية أساسي بالنسبة إلى الكتائب: «هذا الأمر لا دخل له بحقوق المسيحيين. لا يُمكن أن نترك الناس تعاني في حين أن البعض لا همّ له إلا في تعيينات تخصه. هناك حدود لكلّ شيء».

توضح مصادر الكتائب نقطة ثانية، هي أن «الآلية التي اتفقنا عليها تهدف الى تسيير شؤون الناس، ونحن كنا واضحين حين زار الجميّل سلام بأنه إذا بقيت الحكومة مُعطلة فسنستقيل. وهذا الخيار لا يزال قيد الدرس». وهي تنتقد «التغيير والإصلاح» الذي «يخلط بين اتخاذ القرار ومُناقشته. أتوا وقالوا لنا إنه لا يُمكننا أن نُناقش القرارات. غير مقبول».

«لا أحد يُقدر صلاحيات رئاسة الجمهورية سوى الشيخ سامي»، تقول المصادر «العونية» ساخرةً من تعامل الكتائب مع ملف المراسيم: «فليتحملوا نتيجة مواقفهم أمام شارعهم». المصادر العونية تبدو واثقة من أن «موقف الوزير جبران باسيل في الجلسة هو الذي شكّل ضغطاً». كذلك فإنها مُتفائلة بالاتصالات التي تحصل على جبهات عدّة «ومحاولات الإقناع بأنّ من غير المُمكن أن تمر المراسيم لأنها تمسّ بصلاحيات الرئاسة وبالتالي إعادة النظر بها وإمكانية عدم نشرها في الجريدة الرسمية».

وماذا لو لم ينجح هذا السيناريو ونُشرت المراسيم في الجريدة الرسمية؟ «حينئذ سيكون هناك أزمة سياسية».

قضية اليوم

نص محضر اعترافات أحمد الأسـ

اطّلعت «الأخبار» على محاضر التحقيق مع الشيخ الموقوف أحمد الأسير لدى أحد المراجع الأمنية. وهنا ملخّص التحقيقات التي أُجريت مع الموقوف لدى الأمن العام ولدى فرع التحقيق في وزارة الدفاع. الحكاية من البداية. منذ التأسيس حتى أحداث عبرا. قصة هروبه بين صيدا وبحنين وإقامته في باب التبّانة. أبرز داعميه ومموليه وإفادته بشأن علاقته بأذرع «القاعدة» والانتحاريين

رضوان مرتضى

قصة أحداث عبرا لن تكون كاملة إن لم تُروَ بلسان الشيخ أحمد الأسير، أحد أبرز المتورطين والشاهد الملك على تلك الأحداث المشؤومة التي وقعت في حزيران 2013. روى إمام مسجد عبرا لمحققي الأمن العام القصة، ثم كررها متوسّعاً لدى فرع التحقيق في الجيش. حكى عن كل كبيرة وصغيرة، مفنّداً إياها بالتفاصيل. وأوقع الكثيرين ممن ساعدوه وعملوا إلى جانبه ممن لم تكن هوياتهم معروفة لدى الأجهزة الأمنية. فهل يُحاكم الأسير على جرائمه أم يُطوى ملفه في أدراج القيّمين على العدالة.

يستعيد الرجل اجتماع الشورى الذي عقده في مقرّه قبل اندلاع الأحداث الشهيرة، عنوانه كيفية التعامل مع الجيش إذا ما فكّر في إزالة ظاهرتهم. يومها اتّفق الجميع على الدفاع عن أنفسهم حتى الموت. يذكر الأسير أن السبب المباشر لاندلاع الأحداث كان توقيف الجيش لكل من ط. س. وف. ب.، كاشفاً أنه أرسل مساعديه للسؤال عنهما. ولمّا انقضت ساعة ولم يُفرج عنهما، أوعز إليهم بالنزول إلى حاجز الجيش حاملين سلاحهم. أمّا عن خروجه من عبرا، فيذكر أن فضل شاكر أرسل إليه أحد مرافقيه ليدلّه على الطريق الذي سلكه قبلهم. ويكشف أنهم تمكنوا من الفرار إلى منزل أ. هـ. حيث مكثوا خمس ساعات، حلق خلالها الأسير لحيته واستبدل ملابسه. ثم تواصل مع ش. س. الذي أرشده إلى منزل س. ا. ح. هناك مكث الشيخ الفارّ فترة قبل أن ينتقل مع عائلته إلى منزل محمد علي الشريف، مدير المشتريات في دارة النائبة بهية الحريري، ونجل رئيس جمعية تجار صيدا على الشريف، مكث المطلوبون لعدة أيام قبل أن يتواصل الشريف مع ح. ر. الذي نقلهم إلى منزله. أقاموا هناك عدة أيام ثم نُقلوا بمساعدة زوجته ل.ط. إلى الشمال. وتولّت السيدة نفسها نقل أبناء الأسير الثلاثة إلى دير القمر حيث سلّمتهم للشيخ ز. م. الذي أوصلهم إلى منزل الشيخ سالم الرافعي بناءً على طلب الأخير. وتولّى ح. ص. استئجار منزل لهم في محلة باب التبانة.

بعد أيام، أحضِرت زوجته إليه حيث كان بحوزتها مبلغ 400 ألف دولار أميركي. ثم نُقل الجميع من التبانة إلى المنية حيث مكثوا لنحو ستة أسابيع في أحد المنازل. بعدها، أُعيد نقلهم مجدداً إلى التبانة حيث قضوا 5 أشهر في منزل استأجره لهم الشيخ خالد حُبلص، غير أن اشتداد الطوق على التبّانة بعد تطبيق الخطة الأمنية، دفع الأخير إلى نقلهم مجدداً إلى بحنين واستضافتهم في منزله لنحو شهر. نُقلوا بعدها إلى منزل آخر في بحنين حيث بقوا لمدة شهر ونصف شهر. ولمّا بدأ السكّان يتداولون أنّ عائلة متشددة من تنظيم «داعش» تسكن في منزل جرت مداهمته، وكان الأسير يقيم فيه، عادوا إلى منزل خالد حبلص.

يقول الأسير: «دفعت للشيخ ح. مبلغ 250 ألف دولار أميركي بغية إنشاء قوة عسكرية لنصرة أهل السنة»، كاشفاً أن عداد مجموعة ح. كان يبلغ قرابة 180 فرداً. أما عن دوره في المواجهات مع الجيش في المنية، فينفي الأسير مشاركته شخصياً، كاشفاً أن عناصره شاركوا بإشراف منه، باعتبار أن أصل الاتفاق بينه وبين ح. كان يقوم على قاعدة أن يكون ح. في الواجهة وهو في الكواليس. وأفاد الأسير بأنّه كلّف ش. س. نقل السلاح من صيدا وعبرا إلى بحنين حيث كان يتسلّمها ف.ع. غير أنّه أبلغ المحققين بأنّه فوجئ بإعلان حُبلص انطلاق الثورة السنية خلال خطبة الجمعة الشهيرة.

وذكر الأسير أنّه إثر اندلاع معركة الأسواق والتبانة، استنجد شادي المولوي وأسامة منصور بالشيخ حُبلص، ما دفعه إلى التحرّك للاشتباك مع الجيش. ويكشف الأسير للمحققين أنه بعدما تيقن من الهزيمة، فرّ مع عائلته من منزل حبلص إلى منزل م. ع. في المنية الذي أحضر شاحنة كبيرة ونقله إلى صيدا، فيما بقيت عائلته وعائلة شقيقه في أحد المنازل في المنية. اعترف الأسير بأنه أقام مع عائلته وشقيقه أمجد لدى الموظف السابق في وزارة المالية معتصم قدورة لمدة ثلاثة أيام قبل أن ينقلهم ش. إلى مخيم عين الحلوة عبر بساتين الحسبة، كاشفاً أنّهم أقاموا في أحد المنازل خلف مسجد النور. وأفاد الأسير بأنّه بقي في ذلك المنزل لفترة طويلة، مدّعياً أنهم عائلة سورية نازحة ولم يكن يتواصل فيها إلا مع القليل من رجاله عبر تطبيق التيليغرام. وأكّد أنّ أيّاً من الفصائل الفلسطينية لم يعلم بوجوده. وبحسب محاضر التحقيق، تبين أن الأسير كان قد لجأ إلى منزل الموقوف ح. د. بعد فراره من بحنين قبل أن ينتقل إلى منزل معتصم قدورة. ونفى الأسير

> تنقّل بين صيدا وطرابلس والمنية وعكار قبل المكوث طويلاً في عين الحلوة

> فكّر في السفر إلى تركيا، ثم ارتبك أمام سفارتها، فعاد واختار نيجيريا

أيضاً أي علاقة له بتنظيم «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة». كذلك نفى ارتباطه بالشيخ سراج الدين زريقات أو كتائب عبدالله عزام. واعترف بأنه كان يعرف الانتحاريين عدنان المحمد ومعين أبو شهر اللذين نفّذا العملية الانتحارية ضد السفارة الإيرانية.

خطط الاغتيالات

اعترف الأسير خلال التحقيقات بأنّه كان ينوي الانتقام، كاشفاً أنّه بعد معركة عبرا بعدة أشهر، اتّخذ قراراً باغتيال شخصيات تنتمي إلى حزب الله وحركة أمل وسرايا المقاومة وضبّاط من الجيش وآخرين يدورون في فلكهم. ولهذه الغاية، كلّف ش. س. وم. ق. استنهاض المجموعات لتحديد الأهداف وجمع المعلومات لبدء الاغتيالات. بدأ العمل على توزيع المجموعات ووُزِّعت المهمات. المجموعة الأولى نطاقها في منطقة صيدا القديمة بقيادة الفلسطيني ف. أ. مجهّزة بأسلحة رشّاشة وقواذف وقنابل يدوية، هدفها مسؤولو سرايا المقاومة وعناصرها. أما المجموعة الثانية التي تأتمر بأوامر ع. ح. فهدفها شخصيات من حزب الله وحركة أمل أثناء انتقالهم باتجاه قرى الجنوب. إضافة إلى مجموعات أخرى توزّعت على باقي المناطق وعملت على استئجار شقق في كل من زاروب حشيشو وصيدا القديمة والشرحبيل لتخزين السلاح والاجتماع فيها. أما الشخصيات المستهدفة، فكشف الأسير أنهم قرروا اغتيال كل من الشيخ ماهر حمود ومسؤول حزب الله في صيدا زيد ضاهر وأحد قيادي حزب الله الحاج محمد كوثراني، إضافة إلى استهداف مجمع الزهراء قرب محلة الحسبة، وحواجز الجيش المختلفة. غير أنّه نفى وجود أي نية لديه لاستهداف النائبة بهية الحريري.

وذكر الأسير أنه كان لدى هذه المجموعات الأمر بالتحرّك بمجرّد بدء استهدافها إن حصلت حملات توقيف استباقية. أما لماذا لم يُنفَّذ المخطط، فأفاد الأسير بأنّه عدل عن مخططه بسبب تعرضه للخذلان من مناصريه إثر أحداث طرابلس. وأفاد الأسير خلال استجوابه بأن عديد الخلايا النائمة ناهز المئة عنصر.

كذلك كشف الأسير عن أسماء

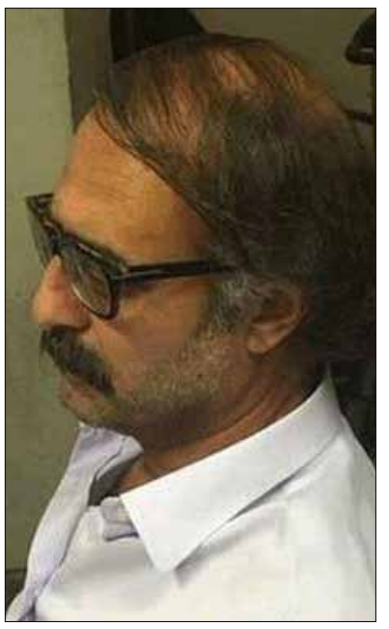

حكاية الهروب

ظُهر 12 آب الجاري، خرج أحمد الأسير للمرة الأخيرة من مخيم عين الحلوة عبر حاجز للجيش اللبناني يُعرف بـ«حاجز سيروب». انتقل إلى محيط مسجد الشهداء حيث التقى ع. ر. ش. لينتقلا سوياً إلى منزل الأخير في جدرا. في اليوم التالي، أقلّ ع. ش. الأسير إلى مبنى السفارة التركية في الرابية. غير أن الأسير تردد في الانتظار بسبب الاكتظاظ أمام السفارة وخاف أن يفتضح أمره، فعاد إلى بيروت. هناك قصدوا مكتب خ. للسفر في محلة مارالياس. وتمكن ش. من الحصول على تأشيرة السفر إلى نيجيريا. وجاء ذلك نتيجة أيام من التنسيق بين الشيخ ي. ح. وم. ن. مع م. ع. الموجود في أفريقيا. عاد الاسير إلى جدرا حيث بقي في منزل ش. حتى 15 آب. في صباح ذلك اليوم، حضرت سيارة تاكسي لتنقل الأسير إلى محطته الأخيرة في مطار بيروت.

ير

الشخصيات التي تموّل منها مالياً. فذكر أنّ أبرزها ن. ع. الذي حصل منه على ما يُقارب 330 ألف دولار أميركي على دفعتين، كاشفاً أن ع. كان يدفع نصف تكاليف أي نشاط كان يقيمه الأسير. غير أنه أكّد للمحققين أن ع. لم يموّل أي نشاط عسكري له، على عكس الباقين الذين أتى على ذكرهم. وهم ر.ش. وم.ب. وض.و. وح.ش. و ع.م.ش. وأبناء الحاج ح.ح. والشيخ الفلسطيني م.م. ورجل الأعمال ع.أ. كما كشف عن حصوله على مبلغ 400 ألف دولار من أجل إنشاء فضائية تبرع بها كل من ن. ع. وعمّته والسيدة أ.ش.

الهيكلية التنظيمية

تحّدث الأسير خلال التحقيقات معه بالتفصيل عن هيكلية حركته المنظّمة. فكشف أنها كانت تُقسم إلى: لجنة المسجد، المكتب الشخصي، اللجنة الدعوية، لجنة الاعتصامات، لجنة شراء العقارات، كتائب المقاومة الحرة، جهاز الحماية الشخصية. وذكر أنّ معظم سلاحه حصل عليه من عرسال والشمال، كاشفاً أنه كان ينقل بواسطة بيك أب يوجد فيه مخبأ سري بالاتفاق مع القيادي في كتيبة الفاروق أحمد سيف الدين الملقّب بـ «السلس». أمّا من الشمال، فذكر أن فصائل المعارضة المسلحة في منطقة جوسيه كانت مصدره. أما معسكرات التدريب لديه، فذكر أنّ أحدها كان في القصير والآخر في ملجأ يقع مقابل مسجد بلال بن رباح في عبرا يُستعمل للدروس العسكرية النظرية.

فرع المعلومات في خدمة طويل العمر!

إبراهيم الأمين

لم تغيّر مملكة آل سعود في أساليبها الإجرامية. هي تعمل منذ عقود طويلة على استخدام عصابات إجرامية، مغلفة باسم قوى أو أحزاب أو حتى أجهزة أمنية، لتصفية حساباتها مع معارضيها. ولبيروت على الدوام، حصة من هذا الإجرام.

في 17 كانون الأول 1979، تولت عصابة اختطاف المعارض السعودي ناصر السعيد، من شارع الحمرا في بيروت. الخاطفون عناصر في جهاز الأمن العسكري الفلسطيني الذي كان يترأسه العقيد عطا الله عطا الله «أبو الزعيم». أما منسّق العملية وممولها، فهو السفير السعودي في حينه علي الشاعر. وجرى الحديث عن مقابل قيمته عشرة ملايين دولار. بعد ساعات على الخطف، وصل نعش من السفارة السعودية إلى مطار بيروت لشحنه في طائرة خاصة متجهة إلى الرياض. كانت الوثائق السعودية تزعم أنّ من يرقد في النعش هو ابنة سفير المملكة في دمشق عبد المحسن الزيد، وأنهم يريدون نقل جثمانها إلى بلدها. وبعدها اختفى ناصر السعيد.

في 8 آب 2015، اقتحمت عناصر أمنيون لبنانيون، تبين أنهم من فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي، حرم مطار بيروت الدولي، وأوقفوا مسافراً آتياً إلى لبنان قادماً من إيران، ونقلوه على وجه السرعة إلى مقرهم المركزي. وبعد أقل من 12 ساعة، أعادوه إلى المطار لتقله طائرة سعودية خاصة إلى الرياض. لم يكن الرجل سوى أحمد إبراهيم المغسل، المعارض السعودي الفارّ من 20 عاماً، بعدما اتهمته الرياض ومعها الولايات المتحدة بالوقوف خلف تفجير الخبر الشهير.

في الحالة الجديدة، لا حاجة للسؤال عن المشغل أو عن المبلغ. فهو أيضاً المشغل السعودي، وربما السفير الحالي علي عواض العسيري، ذو الخلفية الأمنية. أما المبلغ، فواصل مسبقاً، من خلال التمويل غير الرسمي الذي يتلقاه فرع المعلومات من السعودية، ليس بوصفه جهازاً أمنياً لبنانياً، بل بوصفه ذراعاً أمنية للسعودية وقوى 14 آذار في لبنان.

كيف يحصل ذلك؟

في البلاد المشغولة بملفات أكل وعيش عبادها، لا مجال لأي نوع من المحاسبة أو المساءلة. فكيف إذا كانت ميليشيا رسمية، تحظى بغطاء وزاري وقضائي رسمي وسياسي، هي من يقوم بعملية الخطف الموصوف. وهي ميليشيا لم يحصل أصلاً، أن نسقت «خدمة أمنية» مع أي جهاز آخر في لبنان. وهي التي «وعدت المشغلين» في العالم، بالسعي إلى خطف كل مطلوب للولايات المتحدة وأوروبا والسعودية. وهي التي تعمل على ذلك ليل نهار.

كيف يمكن أن يمرّ أمر كهذا. سؤال يوجه إلى رئاسة الحكومة (إذا كانت تعلم عن الأمر شيئاً)، أو وزارة الداخلية (إذا لم تكن متواطئة عملياً)، أو قيادة قوى الأمن الداخلي (إذا كانت تجرؤ على السؤال أصلاً)، أو وزارة العدل (إذا كانت تناقش الأوامر فعلاً). لكن الجميع، يتصرف بأنه «أنجز خدمة من خدمات العمر لطويل العمر». ولا بأس أن ينهي كل هؤلاء خطبهم في اليوم التالي، بالشكوى من الدويلة داخل الدولة.

وبالطبع، لن نجد بياناً أو مقالاً أو رأياً لأيٍّ من قادة ثورة الأرز أو صحافييها، يتساءل عن حقيقة ما جرى.

ثم ما الذي يجعلنا نستغرب عملاً بهذه القذارة، من سلطة تطلق النار على متظاهرين يطالبون برفع النفايات من أمام منازلهم، ومن سلطة لا تكترث بخروج نصف شعبها محتجاً عليها، ومن حكم يقدر على مواصلة المحاصصة والسرقات، حتى ولو عمّ الصراخ المكان، أو امتلأت الساحات بروائح الموت.

لكن، هل يعتقد من قام بهذه الفعلة الدنيئة، أنه أمر يجب التسامح معه، أو تشريعه، وهل هذه هي جنة الحريات التي يعمل لأجلها عملاء صغار، سيظلون صغاراً، مهما حملوا من شارات، أو علقوا من أوسمة، أو انتزعوا من حصانات وهمية؟

غداً، سوف تعدم السعودية أحمد المغسل، وسوف يمنع أهله من دفنه، وسوف تتم معاقبة الكثيرين بحجة التواطؤ على إخفائه. وفي لبنان، سيدوي الصمت، إذا لم يبادر، من يجب أن يبادر، لوضع حد لهذا الفلتان، الذي يريدنا جميعاً، مجرد قمامة لا يوجد من يلمّها من الشارع!

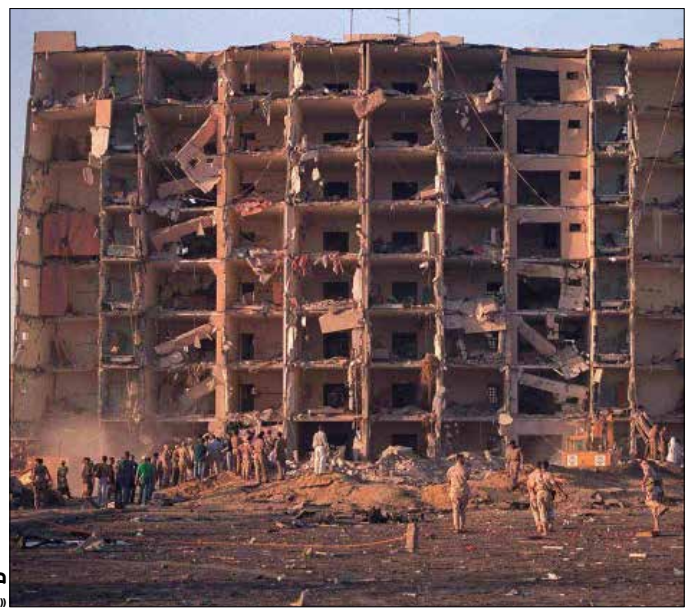

من تفجيرات «الخبر» عام 1996

أعد خلايا من منة عنصر لاغتيال ماهر حمود وزيد ضاهر ومحمد كوثراني وضرب الجيش (مروان طحطح)

خطف أحمد المغسل و«بيعه» للسعودية

يوم 8 آب 2015، أوقف فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي المطلوب السعودي أحمد المغسل، أحد أبرز المتهمين في تفجير الخُبر في السعودية عام 1996، الذي أدى إلى مقتل 17 جندياً أميركياً. وفي ليل، وخلافاً للأصول القانونية والأخلاقية ومعاهدات حقوق الإنسان، سُلِّم الرجل المحكوم بالإعدام، والمدرج على لائحة الإرهاب الدولية، لأمراء النفط من أولياء نعمة القيّمين على هذا الفرع الأمني.

عناصر فرع المعلومات اختطفوا المغسل من مطار بيروت الدولي، بعدما حطّت الطائرة التي كانت تقله من إيران. لم يكن اسمه معمماً على جهاز أمن المطار بوصفه مطلوباً أو ما شابه، إذ كان يستخدم جواز سفر إيرانياً باسم مختلف. استُمِع إلى إفادته لساعات معدودة، وفي اليوم التالي، سُلِّم الرجل للسعودية بقرار سياسي ـ أمني ـ قضائي من تيار المستقبل.

تكشف المعلومات أن المملكة السعودية تقدمت بمذكرة لاسترداد الموقوف السعودي خلال 12 ساعة بعد توقيفه، علماً بأنّ استخباراتها هي التي أبلغت فرع المعلومات بموعد قدوم المغسل، بناءً على معلومات أميركية.

وبحسب المعلومات، فقد تلقّى رئيس فرع المعلومات العميد عماد عثمان معلومة تفيد بأنّ المغسل سيتوجّه إلى بيروت. لم تُحدّد الأسباب التي كان آتياً لأجلها، ولم يُعرف إن كان لبنان محطة مؤقتة له لينتقل منها إلى بلدٍ آخر، إنما المعلومة كانت تُفيد بأنّ المشتبه فيه آتٍ من إيران. والمغسل فضلاً عن أنه مدرجٌ على لائحة الإرهاب الدولية، هو أحد أبرز المطلوبين على قائمة الإرهاب الأميركية ويُلاحق منذ 19 عاماً.

وتشير المعطيات إلى أن عناصر الفرع كانوا في انتظار المغسل داخل المطار، حيث كان يُفترض توقيفه فور خروجه من المطار، لكنهم عمدوا إلى توقيفه داخل حرم المطار واقتادوه سرّاً إلى المركز الرئيسي لفرع المعلومات في الأشرفية.

وتكشف المعلومات أن المغسل خضع لفحص الحمض النووي، وقد أُرسِلت عيّنة من حمضه النووي حيث جرت مطابقتها مع الحمض النووي (DNA) المأخوذ من أفراد عائلته في السعودية حيث تطابقت النتائج.

وكانت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، التي يملكها أبناء الملك السعودي سلمان، قد نشرت أمس على صفحتها الأولى خبراً قدّمت فيه توقيف المغسل بصفته إنجازاً كبيراً لأجهزة الاستخبارات السعودية، متحدثة عن أن توقيفه جرى في لبنان «بالتنسيق مع الجهات المعنية». وقالت الصحيفة إن المغسل كان يعيش في إيران، وإن «المصادر

> السعودية تقدمت بمذكرة لاسترداد الموقوف خلال 12 ساعة بعد توقيفه

الأمنية لم تفصح عن دور الأجهزة الأمنية اللبنانية أو أي أجهزة أخرى في المساعدة على توقيف المغسل وترحيله، إلا أنها أشارت إلى أن العملية جرت بالتنسيق مع الجهات المعنية دون توضيح».

وأوردت الصحيفة أنّ المغسل هو زعيم تنظيم «حزب الله الحجاز». ونقل عن مصدر أمني لبناني أن المغسل، وهو سعودي الجنسية، اعتُقل في لبنان ونُقل إلى السعودية قبل نحو أسبوعين، وأن السعودية تعتبره المشتبه به الأول في القضية.

وذكرت الصحيفة وفقاً لمعلومات حصلت عليها «وأكدتها مصادر رسمية» أن «رجال الأمن السعودي تلقوا معلومات مؤكدة عن وجود أحمد ابراهيم المغسل (من مواليد القطيف في 26 يونيو 1967) في العاصمة اللبنانية بيروت، وهو الرجل الذي كانت الاستخبارات السعودية تلاحقه منذ 20 عاماً تقريباً، باعتباره مهندس تفجير أبراج الخبر، وهو أيضاً مطلوب لدى مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي».

وكانت المحكمة الفيدرالية الأميركية في شرق ولاية فرجينيا قد اتهمت المغسل بـ«التآمر لقتل مواطنين وموظفين أميركيين والشروع في استهدافهم واستخدام أسلحة دمار شامل ضد مواطنين أميركيين، والتآمر لتدمير ممتلكات تابعة للولايات المتحدة، والتآمر لمهاجمة المنشآت الدفاعية الوطنية، والضلوع في تفجير نجم عنه قتلى».

على الغلاف

العونيون يتظاهرون السبت
عودة الثقة بالشارع

العونيون سيستفيدون، والمحتجون بقوة على أزمة النفايات سيستفيدون أيضاً. نجاح تظاهرة السبت والأيام اللاحقة، رهن اقتناع الطرفين لا فريق واحد باستفادتهما المتبادلة، خصوصاً أن ما يجمعهما أكثر مما يفرقهما بكثير

العونيون اكتفوا بخوض معاركهم وفق مبدأ تسجيل موقف، دون الاحتكام إلى الشارع (هيثم الموسوي)

غسان سعود

من يسمع المنظمين للتظاهرات والمنخرطين بها يتحدثون عن وجوب إعادة أموال البلديات للبلديات، تمهيداً لإعادة حق البلديات بجمع النفايات وفرزها وطمر النسبة الباقية الصغيرة التي يستحيل تحويلها، يظنهم ناشطين في مكتب النائب إبراهيم كنعان. فخلال السنوات السبع الماضية، لا يكاد يخلو بيان عونيّ من بند يثير هذا الموضوع، وخيضت من أجله الحروب في مجلسي النواب والوزراء. إلا أن المشكلة المعنوية الدائمة كانت في لامبالاة الرأي العام الذي لم يظهر اهتماماً أو تقديراً لهذا الجهد كله. لا بل خرج رؤساء مجالس بلدية يقولون إنهم لا يريدون هذه الأموال، مؤيدين بقاءها في جيب «سوكلين». ويفيد التذكير هنا بأن «سوكلين» ما كانت لتفتعل الأزمة الحالية لولا إصرار وزراء التيار الوطني الحر والطاشناق وحزب الله وحدهم على إيقاف مهزلة التمديد لها، وإلزام مجلس الوزراء بتنظيم مناقصة حقيقية.

الحراك التغييريّ بدأ هناك، إلا أن العونيين، اكتفوا بخوض معاركهم وفق مبدأ تسجيل موقف، دون الاحتكام إلى الشارع، أو تحويل الملفات المطلبية إلى قضايا رأي عام. ففور تسجيلهم موقفاً، كانوا يلتفون باتجاه التسوية ليأس أو إحباط من الرأي العام. هم يعارضون التمديد للمجلس النيابي، لكن لا يشاركون بالتظاهرات المنددة به. يرفضون الولاية الممددة، إنما يحافظون على نيابة يطعنون هم أنفسهم بها أمام مجلس شورى الدولة. ولسان حالهم يقول إن لا مكان لـ«غيفارية» أو الـ«نخّاسيّة» في العمل السياسي.

> اقتنع التيار الوطني رسمياً بوجوب مشاركته في هذا الحراك

تحرك المجموعات المعارضة لمافيات السلطة، تزامن مع تركيز رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون على الملفات المطلبية، ضمن سياق استنهاض الرأي العام لتشكيل حالة ضاغطة يستفيد منها في ملفي التعيينات الأمنية ورئاسة الجمهورية. إلا أن تفاعل الرأي العام مع دعوتي الجنرال في الشهرين الماضيين، اقتصر على الحزبيين: غالبية العونيين أو المؤيدين للجنرال، من غير المنتسبين إلى الحزب لم يبالوا بتلك الدعوتين. أما دعوات المتظاهرين الاخيرة، فقد لقيت اهتماماً من العونيين ومشاركة خجولة رغم عدم وجود قرار رسميّ بالمشاركة.

بدا واضحاً خلال اليومين الماضيين تضعضع الجمهور العوني بين منجذب لهذا الحراك الذي يشبه التحركات العونية الغابرة، ومن اعتاد الكسل وبات يردد خطاب السلطة «زي ما هو» لجهة الدفاع عن النظام القائم. إلا أن مصادر التيار توحي بتغير عاملين أساسيين:

- أولاً، المنظمون للتظاهرات أوضحوا أكثر فأكثر في اليومين الماضيين، ترحيبهم بالجمهور الحزبي شرط التزام رفع العلم اللبناني بدل الأعلام الحزبية (كما حصل قبيل وبعد وخلال 14 آذار 2005)، واقتربوا من تسمية الأشياء بأسمائها بدل الاستمرار بالتعميم وإن كانوا ما زالوا يحرصون على عدم استفزاز جمهور الأحزاب الأخرى. فمن يقف خلف «سوكلين» معلوم دون تسميته، ومن كان يصادر حقوق البلديات معروف أيضاً.

- ثانياً، اقتنع التيار الوطني رسمياً بوجوب مشاركته في هذا الحراك، وتفهماً منه لخصوصية التحرك دعا تكتل التغيير والإصلاح مناصريه إلى المشاركة في تظاهرة السبت المقبل، وخص بالذكر المجالس البلدية حتى تتخذ التظاهرة طابعاً مطلبياً يتعلق بحقوق البلديات أكثر منه طابعاً سياسياً لإسقاط الحكومة أو غيره. ولا شك هنا أن استحقاق السبت سيفتح الباب أمام ترميم الثقة المفقودة بين التيار ومجموعات كثيرة سواء في المجتمع المدني أو في بعض الأحزاب الأخرى أو في بعض القطاعات النقابية. وسيكتشف الناشطون أن هناك من أعد خلال السنوات العشرة الماضية كل الملفات المطلوبة، على جميع الأصعدة، لمحاسبة الفاسدين وسوقهم إلى المحاكم.

الاعتقال يؤجج النشطاء والمحامون يوثقون

تكتيكات القوى الأمنية في وصف قسم من المتظاهرين على أنه «مخرّب» أو «مندسّ» لم ينجح بعد. ولا يبدو أنه سيردع المواطنين عن المشاركة في تحرك يوم السبت المقبل، الذي يتوقع أن يكون حاشداً ويشارك فيه جميع المجموعات التي تنشط منذ 22 آب. ويبدو أن عنف السلطة سيكون محفّزاً للكثيرين ليكونوا جزءاً من الحراك الشعبي ضد السلطة السياسية

حسين مهدي

أكدت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، أمس، غير مرة «احترامها الكلّي لحق المواطنين في حرية التعبير والتظاهر السلمي». هذا الاحترام ترجمته اعتقالاً لأكثر من 80 متظاهراً في وقت متأخر من ليل أول أمس، توزعوا على مخافر قوى الأمن ومركز لمخابرات الجيش، إضافة إلى عشرات الجرحى، جراء الاعتداء الهمجي والممنهج ضدهم.

«النظام يخشى أي تحرك شعبي، يخاف نزول الفقراء الذين يعانون من كل هذا الفساد الذي تمارسه السلطة، يخشى منهم فيعمل على الاعتداء عليهم». الكلام لأيمن مروة، الناشط في حملة «بدنا نحاسب» الذي تعرض أمس للاعتداء الوحشي من قبل القوى الأمنية وعناصر مكافحة الشغب، واعتُقل ثم أُفرج عنه في الليلة نفسها. جريمته أنه كان يقف حاجزاً بين القوى الأمنية والمتظاهرين لتجنب أي صدام بين الطرفين. مروة قال إن «معركتنا ليست مع القوى الأمنية، بل مع السلطة التي لا تستطيع أن توفّر الحد الأدنى من حقوق للمواطنين بكل أطيافهم وفي كل المناطق. وإن أزمة النفايات وأزمة الكهرباء وكل الأزمات الحياتية والاجتماعية لا تتعلق بفئة معينة أو منطقة معينة أو طائفة معينة». ودعا مروة «كل مواطن إلى أي حزب أو طائفة انتمى، إلى المشاركة في هذه التظاهرات»، سائلاً: «كيف يمكن جماهير الأحزاب السياسية ألّا تنزل وتشارك بموقف واحد أو كلمة واحدة، وتطالب بحقوقها، وترضى العيش بكل هذا الذل؟».

كلام مروة جاء خلال مؤتمر صحفي عقدته حملة #بدنا_نحاسب في ساحة رياض الصلح، لشرح ما حدث أول أمس من اعتداء وحشي مقصود على المتظاهرين. فبعد أن توقف أول أمس البث المباشر من قبل محطات التلفزة، طوّق عناصر من الجيش اللبناني المداخل المؤدية إلى وسط المدينة، ثم باشرت القوى الأمنية وعناصر مكافحة الشغب بالاعتداء بشكل همجي على ما بقي من متظاهرين. وتؤكد معلومات مسربة، أن الأوامر بالضرب التي أعطيت لقوى الامن الداخلي، لم تأت على خلفية عمليات تكسير وحرق قام بها «مخربون» بحسب ما حاولت أن تشيع، خاصة أنها كانت تكتفي بتصوير هذه الحوادث كما لو أنها تنتج فيلماً وثائقياً.

تحاول القوى الأمنية أن تربط بين الهمجية التي مارستها على المتظاهرين وبين أعمال الشغب، وهذا ما يشير إليه الاستهداف المباشر لمنظمي الحراك الشعبي والصحفيين والمواطنين الذين يثابرون يومياً على الحضور إلى ساحة رياض الصلح، هذا وقد أجبرت القوى الأمنية المعتقلين على إجراء فحوصات

حالة قصير الصحية «حرجة جداً» إلا انها مستقرة (مروان بوحيدر)

روايات الضحايا عن قمع قوى الأمن
«بدنا نعمل ونسوّي فيكن»

نحو الساعة 11 من ليل أول من أمس، خرج عناصر مكافحة الشغب من خلف الأسلاك، ركضوا خلفهم من دون أي مبرر، رافعين العصي وصارخين بهمجية بأبشع وأقذع العبارات ومتوعدين: «بدنا نعمل ونسوّي فيكن ...يا اولاد ...»

إيفا الشوفي

ميدان رياض الصلح يراكم يومياً منذ الثاني والعشرين من آب، مشاهد القمع الوحشية التي تمارسها القوى الأمنية، والاستخدام المفرط للعنف في خرق فاضح للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، التي تحد من استخدام القوة ضمن أوضاع الضرورة القصوى. وتثبت روايات الجرحى والمعتقلين، ان القوى الامنية لم تمارس ضبط النفس، ولم تتصرف بالتناسب مع جسامة المخالفة والغاية المشروعة المراد تحقيقها، لا بل انها لاحقت المتظاهرين الى منازلهم، والى وسائل النقل العام التي استخدموها للفرار. لم يستخدم حراس السلطة القنابل المسيلة للدموع ولا خراطيم المياه، فالهدف كان واضحاً: اضربوهم واعتقلوهم واسحبوهم من الشوارع وهم ينزفون. قالها أحد العناصر بوقاحة لأحد المتظاهرين وهو يبرحه ضرباً: «هذه هي حقوقك». المشهد في الساحة كان ميليشيوياً، فشبيحة النظام «فلتوا»، والضحايا لم يتمكنوا من الهرب. وهذه روايات خمسة من الضحايا:

أيمن مروة، 32 عاماً، أحد منظمي حراك «بدنا نحاسب»

كان هناك مناوشات صغيرة بين بعض المتظاهرين والقوى الأمنية فأقمنا حاجزاً بينهم وتراجعت القوى الأمنية الى الخلف بعد التنسيق مع أحد الضباط. فجأة ومن دون أن يكون هناك أي شيء هجموا. الناس ركضوا من دون أن يعرفوا ما الذي يحصل. كان صراخ إحدى الفتيات يُسمع في الساحة «اتركونا»! توجهت الى هناك وكان عدد هائل من أفراد القوى الأمنية يحاصر 4 أو 5 متظاهرين ويبرحونهم بالضرب حتى فقدت الفتاة (نور عزالدين) وعيها. نقلناها سريعا الى سيارة الإسعاف. سمعت صراخ أحد الشباب الذين تحلّق حوله عشرات العناصر، توجهت اليهم وقلت لهم انني من المنظمين، فطلبوا مني ان اتراجع وإلا فسألقى المصير نفسه. بعد المفاوضات سمحوا لي بإخراج الشاب من الساحة، ركض الشاب خوفاً وبقيت وحيداً، فهجم أحدهم وصفعني، وفجأة أصبح هناك أكثر من 30 عنصراً حولي. أوّل 5 ضربات بالعصي كانت على رأسي فسقطت على الأرض وبدأ الركل على رأسي وظهري. استمروا على هذه الحال لمدة 5 دقائق، الى حين حضر الضابط وطلب مني أن أرحل. طلبت منه ان يمشي معي كي لا يتعرضوا لي، لكنه رفض. حالما مشيت ركض 7 عناصر من مكافحة الشغب والدرك باتجاهي وبدأوا بضربي، فحضر الضابط مجددا وطلب مني أن ارحل ومشى معي حتى جامع الأمين. كانت الدماء تغطي وجهي، إلا انّ هذا لم يردع أحد العناصر عن أن يصرخ «لوين رايح، رح تضل معنا الليلة». وضع الأصفاد في يدي، وطلبوا مني أن أرجع وحيداً من جانب مسجد الأمين الى شارع المصارف. «ما في دركي ما خبّطني. يجو يضربوني بالعصي يخلعوني

> بقي أيمن ينزف من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة ليلاً

كفوف، ما حكيت شي».

نُقل أيمن الى فصيلة طريق الشام وهو ينزف. لم تنفع طلباته بنقله الى المستشفى. بقي ينزف من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة ليلاً. قال لهم إنه يشعر بدوار ولم يعد بإمكانه أن يرى جيداً، لكنهم أصروا على التحقيق معه وأخذ إفادته. دخل الصليب الأحمر بعد ساعات لتضميد جراحه وأخبروا القوى الأمنية انه يجب نقله فوراً الى المستشفى خوفاً من نزيف داخلي في رأسه، لكنهم رفضوا قبل الانتهاء من التحقيق معه! تمزّقت عضلات أيمن نتيجة الضرب، وقُطّب رأسه وجُرحت عينه.

فيديل شقير، 21 عاماً، طالب إدارة أعمال، أحد منظمي حراك بدنا نحاسب

كان هناك فتاة تصرخ على الأرض في منتصف الساحة وأحد العناصر يضربها بالعصا على قدميها. حاولت أن أساعدها فما كان من العنصر إلّا أن أدار عصاه ووجه الضربة مباشرة على عيني فوقعت أرضاً على الفور. بعد ذلك لم أعد أعرف من أين تأتي الضربات على رأسي وظهري. عندما رأوا عيني تنزف تراجعوا ونقلني المتظاهرون إلى مستشفى الجامعة الأميركية.

أُجريت عملية لعين فيديل وتطلّب الأمر 3 قطب داخلية له. يحتاج إبن الواحدة والعشرون عاما إلى عشرة أيام ليلتئم جرح عينه، وليتبيّن إذا كان نظره سيعود سليماً او لا، نتيجة عنف السلطة.

محمد غبريسي: 21 عاماً، طالب سينما

كان مشهداً مهولاً. حاصرنا نحو 30 عنصراً من مكافحة الشغب والدرك وانهالوا علينا بالضرب على الرأس والقدمين. قلنا لهم أنّ هناك جريحة بيننا لكنّ ذلك لم يردعهم على الإطلاق. نقلنا الجريحة الى سيارة الإسعاف وحاولنا أن نخرج من الساحة فلحقني 15 عنصراً وانهالوا عليّ بالضرب. تمكنت من الهروب منهم وطوال المسافة من ساحة رياض الصلح حتى السينما القديمة كان العناصر يضربونني بالعصي. هناك إصابات وجروح في وجهي، إضافة الى رضّات في كل أنحاء جسدي.

مشاهدات مسعفة في ساحة رياض الصلح

شعرنا بأننا في ساحة حرب! تجمّع كل 20 عنصراً على متظاهر ومتظاهرة وضربوهم على رؤوسهم. كان هناك شاب يرتدي قميصا أبيض، ركض باتجاه سيارة الإسعاف ليهرب منهم، لكنهم تمكنوا من الإحاطة به. إمتلأ وجهه بالدماء وهو يصرخ «انا بعبدكن بس تركوني»! لم يتوقفوا عن ضربه ومنعونا من التدخل. كان الضرب يرمي الى الحاق الأذى بالمتظاهرين لا إبعادهم، لأنهم كانوا يلحقون بالذين يهربون ويحاولون أن يعتقلوا الجميع ومنعهم من الوصول الى سيارات الإسعاف.

ليل السبت كانوا يطلقون رصاصاً مطاطياً عن قرب باتجاه المتظاهرين، وعندما يقعون على الأرض «يضلن يقوصوا عليهن!!». كان هناك اشخاص تلقّوا 7 رصاصات في أجسادهم.

تقول المسعفة «لم يعرف المتظاهرون إلى أين يهربون، كان المشهد مرعباً. البعض اختبأ في الحفرة التي فيها آثار في ساحة الشهداء، لكنهم لحقوا بهم الى هناك».

كان الضرب يرمي الى الحاق الأذى بالمتظاهرين لا إبعادهم (هيثم الموسوي)

الانتهاكات

مخدرات، في محاولة فاضحة لتشويه صورة الحراك ومنظميه.

وتجدر الإشارة إلى أنه أُفرج عن قسم كبير من المعتقلين في مخافر الباشورة والروشة وميناء الحصن وفصيلة الشام، أما المعتقلون لدى مخابرات الجيش، فلا أحد يعرف شيئاً عن حالهم، ومن بينهم قاصرين، يخضعون حالياً للتحقيق من قبل مكتب مكافحة الشغب لدى فرع مخابرات الجيش. أما باقي المعتقلين، فيتوقع تحويلهم إلى المحاكمة أمام المحكمة العسكرية بعد ختم محاضر التحقيق معهم.

انتهاكات القوى الأمنية

حملة #بدنا_نحاسب أعلنت نيتها رفع دعاوى قضائية «على كل من تعرض لنا بالاعتداء من القوى الأمنية، لمحاسبتهم على قمع المتظاهرين»، خاصة أن الكاميرات الموجودة في المنطقة والفيديوهات التي نشرها عدد من المواطنين وثّقت هذه التجاوزات. وقد طلبت الحملة من جميع الذين تعرضوا للاعتداء توكيل المحامين الذين تطوعوا للقيام بهذه المهمة.

المحامية رانيا غيث تشرح لـ«الأخبار» سلسلة من التجاوزات التي قامت بها القوى الأمنية، فتقول إن حدود تدخلها إن وجدت هناك إخلالاً أو تهديداً للنظام العام، وهذه أساساً ليست حال مساء أول أمس، لا يمكنه أن يصل إلى حد التعرض لحياة المواطنين، وهذا التجاوز الذي قامت به السلطة مقصود لترهيب الناس من جهة وجعلهم في مواجهة القوى الأمنية من جهة ثانية، وفق ما تقول غيث. التجاوزات لا تختصر بالاعتداء على المتظاهرين، بل في مرحلة اعتقالهم. فقد منع عدد من المعتقلين من التواصل مع ذويهم ومن التواصل مع أي محامٍ، كذلك جرى ابتزازهم من خلال إجراء فحص مخدرات على نفقة المعتقل نفسه، ومن رفض الخضوع لهذا الفحص، لأسباب مادية، هدد باتهامه بتعاطي المخدرات. وهناك انتهاك آخر يتمثل بتوجه القوى الأمنية إلى المستشفيات لأخذ أسماء الجرحى، والطلب من أحد الحرجى

> يزور اليوم وفد من المحامين المدعي العام التمييزي لسؤاله عن سبب المماطلة

إجراء الفحص مباشرة من المستشفى، وإلا يُلقَ القبض عليه بتهمة تعاطي المخدرات.

مخالفة أخرى تسجل على مخابرات الجيش اللبناني، التي ترفض التصريح عن المعتقلين لديها، كذلك يفترض بها بحسب القانون إحالة هؤلاء المعتقلين مباشرة إلى أقرب مخفر للمكان الذي جرت فيه عملية الاعتقال.

تجاوز آخر للقوى الأمنية تمثّل بالاكتفاء بتصوير بعض أعمال الشغب، دون أي تدخل لردعها، ولا يعني ردع هذه الأعمال استخدام العنف كوسيلة، إلا أن القوى الأمنية أصرت على التفرج على ما يحصل، رغم أن مسؤوليتها الأساسية حماية المتظاهرين. وتتحدث رانيا عن أن في كل ما حصل من تجاوزات، هناك انتهاك خطير وجسيم للحريات العامة والحق في التظاهر.

ويزور اليوم وفد من المحامين المدعي العام التمييزي، لسؤاله عن سبب التأخر والمماطلة في إصدار قرارات إخلاء السبيل، إضافة إلى توجيه رسالة للقضاء بأن التظاهر هو حق، واجب على السلطة القضائية حمايته، لا أن تكون شريكة في قمعه.

مسيرة تضامنية مع محمد قصير

نظمت أمس مسيرة عند الساعة السادسة مساءً من ساحة رياض الصلح إلى مستشفى الجامعة الأميركية للتضامن مع الجريح محمد قصير، تخللته كلمة ألقتها الناشطة وفاء العريضي لفتت فيها إلى أن «البلد مقسوم اليوم إلى قسمين: الشعب وتجار السياسة»، وقالت العريضي إن الحملة لا تؤمن بالفوضى، «لكننا لا نؤمن بأنّ هناك نظاماً في الأساس»، داعياً إلى المشاركة الكثيفة في التحركات الشعبية، وبالأخص تحرك نهار السبت. وكانت هناك كلمة لأحد أفراد عائلة قصير، شكرت فيها جميع المتضامين. والجدير ذكره أن حالة قصير الصحية «حرجة جداً» إلا أنها مستقرة، وفق ما يشير مصدر طبي. كذلك قامت حملة «طلعت ريحتكم» التي غابت عن تحركات اليومين الماضيين، بمبادرة إضاءة شموع في ساحة رياض الصلح مساءً تضامناً مع الجرحى القابعين في المستشفيات. وفيما لا يزال العديد من النشطاء يسعون إلى توحيد جهود مختلف الحملات والمجموعات التي تنشط بشكل مكثف منذ تظاهرة 22 آب، يبدو واضحاً أن هناك فصلاً تاماً بين تحركات الحملتين الأبرز «طلعت ريحتكم» و «بدنا نحاسب»، لكن مصادر متابعة للجهود التنسيقية أكدت أن الجميع سيكون حاضراً في التظاهرة التي ستقام عند السادسة من يوم السبت المقبل، والتي لا يزال مسارها غير معلن لأسباب أمنية ولوجستية.

على الغلاف

تطمح الحكومة عبر نواب تيار المستقبل ووزرائه تسهيل خطوة إنشاء مطمر للنفايات في عكار، بدءاً من إقرار «رشوة» المشاريع الإنمائية في مجلس الوزراء، وبذلك تكون قد ضربت عصفورين بحجر واحد، أولهما إسكات النواب والبلديات، وثانياً الإظهار أنّ لهم اليد الطولى في انتزاع 100 مليون دولار

حملة #عكار_منا_مزبلة تواجه رشوة الـ 100 مليون

استطاعت الحكومة، عبر العديد من سماسرة العقارات، توفير عقارين داخل عكار لتحويلهما إلى مكب (هيثم الموسوي)

محمد ملص

نجحت حكومة الرئيس تمام سلام في إقرار 100 مليون دولار لمحافظة عكار لصرفها على مشاريع إنمائية للمحافظة الأكثر فقراً في لبنان. الهبة ـ الرشوة التي اقترحها وزير الداخلية نهاد المشنوق تقضي بقبول أهالي عكار نقل نفايات بيروت إلى مكب سرار. وفيما أُسكتت غالبية نواب المنطقة واتحادات البلديات التي تدور في فلكهم، دعت حملة «عكار منا مزبلة» إلى الاعتصام اليوم عند السادسة مساءً في ساحة حلبا، رفضاً لمطمر الموعود.

الدعوة إلى الاعتصام عكست الانقسام بين نواب المنطقة ورؤساء البلديات من جهة، وهيئات المجتمع المدني الرافض لأي خطة تقضي بنقل النفايات إلى عكار من جهة ثانية، بعد فشل إمرار المناقصات الجديدة. هذه الهيئات أطلقت حملة عكار#منا _ مزبلة، التي تطمح بحسب الناشط في الحملة «رؤوف نافع»، إلى السعي لإيجاد رفض واسع من أبناء عكار لأي مشروع يحوّل «منطقتنا بعقاراتها وأبنائها

> **استطاعت الحكومة توفير عقارين داخل عكار لتحويلهما إلى مكب**

وهوائها إلى صرف صحي للنظام اللبناني المأزوم والمتفس»، وأشار إلى «أن إطلاق الحملة جاء بمبادرة من شباب عكاري بعيد عن الانتماء الطائفي، رفض الخضوع لأي صفقة سياسية تخرج الطبقة الحاكمة من أزمتها، على حساب أهله ومنطقته».

ويشير نافع إلى أنّ «الحملة استطاعت حشد العديد من الشباب العكاريين، وهي في صدد التأسيس لحراك شعبي شبه يومي لرفض قيام هذا المشروع المهين، بدءاً من قرار الحكومة الجائر بتحويل عكار إلى أرض خصبة للأمراض، مروراً بتهديد المياه الجوفية مقابل حفنة من الدولارات التي لم ترَها عكار إلا بالمقايضة على النفايات».

بحسب معلومات «الأخبار»، استطاعت الحكومة، عبر العديد من سماسرة العقارات، توفير عقارين داخل عكار لتحويلهما إلى مكب، أولهما في منطقة وادي حرار القريبة من منطقة برقايل، والثاني هو مكب سرار التابع لخلدون ياسين المرعبي، وهو الأوفر حظاً، نظراً إلى مساحته الضخمة التي تصل إلى 4 ملايين متر مربع، بحسب صاحبه خلدون ياسين الذي أكد لـ«الأخبار» أنه بالرغم من أن اسم سرار بات الأكثر تداولاً، إلا أنّ أحداً لم يتواصل معه، لا من قبل وزارة البيئة، ولا من قبل الحكومة.

في المقابل، سربت معلومات خلال الأيام الماضية عن أن عدداً من الشركات المهتمة بنقل النفايات إلى مكب سرار تواصلت مع المرعبي، وعرضت استقبال ما بين 1000 و1500 طن يومياً، وهي كمية قابلة للارتفاع، مقابل 20 دولاراً للطن الواحد، إلا أن المرعبي طالب بـ30 دولاراً للطن الواحد.

وتكشف المعلومات المتداولة داخل أروقة السماسرة عن أن مشروع نقل النفايات إلى عكار قد بات في مراحله النهائية، إلا أن مصادر قريبة من ياسين كشفت عن تعرضه لضغوطات من قبل سياسيين نافذين، للحصول على نسب من الأرباح تراوح بين 1 و 4% عن كل طن يدخل الى المكب.

في المقابل، انخفضت أصوات نواب عكار التي هددت بالويل والثبور إن أُدخلت النفايات إلى عكار، وأطلقوا عدداً من التصريحات بـ«ضرورة المشاركة كباقي المناطق في المصيبة اللاحقة بالعاصمة بيروت»، وإن مشروع المئة مليون دولار الذي أقرته الحكومة في هذا الوقت هو منفصل عن أزمة النفايات.

النائب معين المرعبي أكبر المعترضين على مشروع إدخال النفايات إلى عكار، رفض الحديث في الموضوع تحت مسمى «أنه مشغول»، أما النائب رياض رحال فقد أكد لـ«الأخبار» أنه «في ظل ما تعانيه بيروت من أزمة بيئية تنسحب على السياحة والاقتصاد، يجب علينا أن ننقذ أنفسنا اقتصادياً وبيئياً وصحياً، وبما أنّ لدينا في عكار مكبات لا مطامر، فإننا مستعدون لأن نشارك كعكاريين بإنقاذ لبنان عبر توزيع النفايات ووضعها في هذا المكب، شرط توفير مطامر صحية، وإنشاء معمل لفرز نفايات». بدورهم دخل عدد من رؤساء البلديات العكارية في اللعبة الحكومية، وبدأو بالبحث عن مشاريع تسمح لهم بالاغتنام من هبة الـ 100 مليون.

رئيس اتحاد بلديات الجومة سجيع عطية، قال لـ«الأخبار» إن الـ100 مليون ليست مقابل نقل النفايات إلى عكار، بل هي حق من حقوق عكار. وعن إمكانية وضع شرط نقل النفايات إلى عكار مقابل تنفيذ مشاريع، قال عطية إن المنطقة مستعدة لتحمل مسؤوليتها الوطنية بإخراج بيروت من أزمتها، ولكن بالتساوي بين كل المناطق، شرط توفير بنى تحتية ومطامر صحية حديثة، وهو أمر مشكوك فيه، ولكننا لن نقبل بأن تكون عكار وحدها مكباً لكل لبنان».

من جهته قال رئيس بلدية مشحة ونائب رئيس اتحاد بلديات الشفت ـ عكار: «نحن مع حل أزمة النفايات المعضلة من ضمن مشروع وطني

عودة النفايات الى شوارع العاصمة «ابتزاز» ما

هديل فرفور

غصّت شوارع بيروت، أمس، بالنفايات المكدّسة على طرقاتها. لم تجمع شركة «سوكلين» النفايات بحجة عدم سعة مراكز التخزين في منطقة الكرنتينا، وفق ما أكدت مصادر الشركة لـ «الأخبار»، فيما أثير عن ان السبب الفعلي لامتناع الشركة يعود الى محاولتها الضغط لتجديد عقودها في مجلس الوزراء. كذلك جرت الاشارة الى أن الاضراب الذي نفذّه عمال الشركة احتجاجا على مصيرهم «المجهول»، قد يكون عاملا اضافيا أدى الى ابقاء النفايات وتراكمها، لكن بمعزل عن السبب المباشر، يبدو ان الصفقة التي تعد للانتقال الى مطمر جديد في عكار تستدعي عودة تكدس النفايات في العاصمة ، للمزيد من الضغط لقبول الحل الذي دفع ثمنه مئة مليون دولار في مجلس الوزراء أول من امس.

«المشهد في منطقة الكرنتينا بات مخيفا، نهر بيروت يغص بالنفايات، والباحة المخصصة لجمع النفايات المكدسة عبارة عن جبال متراكمة»، هكذا تصف بعض الجهات المعنية في منطقة الكرنتينا «الوضع القائم هناك، وفيما عقد وزير البيئة محمد المشنوق، امس، اجتماعا مع رئيس بلدية بيروت بلال حمد، حضره عدد من الخبراء والمستشارين في الوزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار لـ «التداول في عدد من القضايا التي تخص العاصمة، تردد قيام حمد بزيارة تفقدية لباحة AB في المرفأ، الأمر الذي استدعى استنفارا لدى نقابة عمال وموظفي مرفأ بيروت تخوفا من العودة الى «سيناريو» استخدام الباحة مكاناً لتخزين النفايات.

وحذّر رئيس النقابة بشارة الأسمر في حديث لـ «الاخبار» من استخدام باحة AB في المرفأ كـ «ملاذ» للنفايات المتكدّسة، قائلا: «تعهّدت لنا رئاسة مجلس الوزراء عدم استعمال الباحة، الا اننا نتخوّف من اعادة طرح استخدامها كحل مؤقت للأزمة الراهنة»، وملمّحا الى «عودة الاعتصامات والاحتجاجات إذا كان التراجع عن ذلك التعهّد». في هذا الصدد، تلفت بعض المصادر المعنية الى أن مكب برج حمّود، القريب من منطقة الكرنتينا لم يعالج بعد، ملمحة الى امكانية استخدامه كبديل مؤقت في ظل الازمة الحالية.

يقول محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب ان هناك قرارا اتخذ بعدم استخدام هذه الباحة من قبل مجلس الوزراء، وبالتالي لا يوجد مخطط لاستخدامه كحل مؤقت في ظل الازمة الحالية. يلفت شبيب الى ان الحل يكمن حاليا لدى مجلس الوزراء، لافتا الى امكانية معاودة الشركة عملها في اليومين المقبلين، ومشيرا الى انه بصدد متابعة الملف الصحي على صعيد مخاطر انتشار الامراض والاوبئة الناتجة عن تكدّس النفايات.

منذ فترة، أثير عن خطر انتشار مرض «الكوليرا»، في ظلّ تكدّس النفايات في الشوارع، وخصوصا في حال تساقط الأمطار. حينها عقد وزير الصحة العامة وائل ابو فاعور مؤتمرا صحافيا أكّد فيه ان «النفايات لا تولّد كوليرا».

تستبعد رئيسة دائرة مكافحة الأمراض

ماركس ضد سبنسر

الشعب ضد التحاصص الطائفي

غسان ديبة

"إن القديم يموت والجديد لا يستطيع أن يولد بعد، وفي هذا الفراغ تظهر العوارض الرهيبة"
أنطونيو غرامشي

عندما دخلت الدبابات الأميركية الى بغداد في نيسان 2003، ظن الكثيرون أن الآتي الى العراق هو عهد الديموقراطية الليبرالية وأن الولايات المتحدة الأميركية ستطبق ما طبقته في اليابان وألمانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، حيث أنشأت المؤسسات السياسية والدستورية للتحول الى الديموقراطية. انخدع هؤلاء بادعاءات الولايات المتحدة بأنها دولة تضع الأخلاق السامية ونشر الديموقراطية كأهداف في حروبها العسكرية الإمبريالية منذ فييتنام الى العراق. أما البعض الآخر فظن أنه احتلال أميركي طويل الأمد للاستيلاء على النفط ولبناء قاعدة عسكرية متقدمة في الشرق الأوسط. خابت آمال أصحاب النظريتين، فالعراق الآن حر من الاحتلال والأميركيون لم يسرقوا النفط ولا هم أصلاً كانوا في وارد التحول الى قوة استعمارية على الطريقة القديمة. لكن ما فعله الأميركيون كان أسوأ بكثير، فهم بدأوا منذ اللحظة الأولى في إرساء نظام يسعى الى الفيدرالية (وهو شكل لا بأس به من التنظيم السياسي للدول المتعددة الإثنيات والمذاهب)، إلا أنه رسخ الانقسامات الإثنية والمذهبية عبر إقامة نظام تحاصصي طائفي بعيد كل البعد عن الديموقراطية العلمانية الليبرالية. كل هذا حصل تحت الغطاء الأيديولوجي لمفهوم حرب الحضارات الذي تبناه المحافظون الجدد آنذاك كنظرة الى العالم. فنهاية التاريخ بالنسبة إلى الذين يؤججون الصراعات الإثنية والطائفية ليست واحدة كما نظر ماركس وفوكوياما، بل مختلفة لأنه إذا كانت الحرب أو الصراعات دينية وإثنية ومذهبية، فإن التنظيم السياسي يجب أن يأخذ نفس شكل هذه الحروب، وهذا ما أرساه الأميركيون في العراق.

اليوم، ينتفض الشعب العراقي بقواه الحية والعلمانية بمشاركة قوية لليسار والحزب الشيوعي العراقي ليقول للنظام التحاصصي الفاسد إن الشعب في البلد الذي يحتوي على ثروات طبيعية هائلة وشباب متعلم وتاريخ من التطور الاقتصادي لن يقبل بأن يصبح فقيراً وضحية للصراعات المذهبية والإرهاب، بينما تتحكم قلة بالسلطة والثروة تحت غطاء التوزيع السياسي بين الطوائف والإثنيات.

في لبنان، أقر اتفاق الطائف عام 1989 ليحول النظام السياسي من حكم المارونية السياسية التي انهارت في الحرب الأهلية الى حكم تحاصصي طائفي. وتزامن ذلك مع ترسيخ نظام اقتصادي يعتمد على استدانة الدولة من المصارف بدلاً من تمويل الحاجات الإعمارية والتوزيعية الطائفية من الضرائب المفروضة على الثروة والأرباح والمداخيل العالية كما يحصل دائماً في الدول بعد الحروب. انخدع اللبنانيون لفترة، وخصوصاً في التسعينيات، وظنوا أنهم دخلوا جنة العدل الطائفي وأن الراسمالية الجديدة التي نظّرت لها الماكينة السياسية والإعلامية الحريرية ستجعل الجميع يستفيدون من النمو الاقتصادي وأن اللبنانيين سيصبحون من أغنى شعوب المنطقة. بعد عقدين ونيف على الطائف، تكشفت الأكذوبة الكبرى. اليوم، النظام في أزمة كبرى. فالصراعات الطائفية التي عادت للتأجج شلّت الدولة وهي غير قادرة على إتمام أصغر المهمات من التعيينات، مروراً بالنفايات، وصولاً الى القضايا الكبرى مثل الإصلاح الدستوري وإجراء الانتخابات. والسبب في ذلك أن الطائف الذي وزع السلطة السياسية بين الطوائف ووضعها في مجلس الوزراء مجتمعاً أعطى حق «الفيتو» الفعلي وإن لم يكن القانوني للطوائف في كل شاردة وواردة في الحياة السياسية. وبسبب الترابط بين نظام الطائف واستعمال الدولة كآلة توزيع اقتصادي تحاصصي بين الطوائف، فقد تعمقت أزمة هذا النظام مع انتهاء فترة الفورة الاقتصادية في التسعينيات وتعمق الأزمة المالية للدولة، إذ فقدت الطوائف ولو جزئياً مالية الدولة التوزيعية. كما أدت عودة ممثلي المسيحيين الى الحكم عبر التيار الوطني الحر، الذي تحول من تيار يدعو الى الإصلاح والتغيير والعلمنة الى تيار شعبوي يميني يسعى الى مواقع في التحاصص الطائفي، الى صراعات أكبر داخل نظام الطائف وصلت الى حد التصارع حول الثروة النفطية المزعومة، قبل حتى أن يتم اكتشافها فعلياً.

> **لصراعات الطائفية التي عادت للتأجج شلّت الدولة**

في الوقت نفسه، تجذرت الأزمة الاقتصادية واستفاق اللبنانيون ليكتشفوا بأن الرأسمالية اللبنانية ما هي إلا رأسمالية ريعية تخدم فئة قليلة من اللبنانيين. فبدلاً من أن يعيشوا في جنة اقتصادية كما وُعدوا في التسعينيات، فهم الآن يعيشون في خضم البطالة وضغط الدين العام للدولة والدين الخاص للمؤسسات والأفراد وهجرة الشباب المتعلم وعدم النمو الاقتصادي وسوء توزيع الدخل والثروة والضرائب التي تثقل كاهل الطبقات العاملة والمتوسطة ومعضلة السكن التي تطاول المستأجرين القدامى والجدد والمالكين الجدد بالدين وأسعار الخدمات العامة المرتفعة وانهيار البنى التحتية من مياه وكهرباء ومعالجة النفايات، فقرروا أن يقولوا كلّا مدوّية للواقعين الطائفي والاقتصادي اللذين تسيطر عليهما القلة التي أصبحت من الماضي، ولكن المستقبل وبشائره لم تتضح بعد. فنحن نعيش الآن مفصلاً تاريخياً كبيراً، فإما أن يتحول لبنان الى بلد الزومبي المافيوي تملأه الوحوش الطائفية الرهيبة أو أن يعمل الشعب على تغيير النظامين السياسي والاقتصادي لينتقل لبنان الى الجديد المتحرر من أشباح الرجعية والظلامية والطائفية.

التيار النقابي المستقل يؤيّد انتفاضة 22 آب

دعا التيار النقابي المستقلّ، بقيادة حنا غريب، هيئة التنسيق النقابية والأساتذة والمعلمين والموظفين وكلّ أصحاب الدخل المحدود للمشاركة في التظاهرة التي تنظّم، السادسة من مساء السبت المقبل.

التيار أكد في بيان أصدره أمس أنّه «لا مبرر لبقاء طبقة سياسية رفضت إنصاف المعلّمين والأساتذة والموظفين وجميع الأسلاك المدنيّة والعسكريّة، في سلسلة الرّتب والرّواتب والعاجزة عن معالجة ملفات الكهرباء والمياه والنفايات وسائر الملفات المعيشيّة والخدماتيّة التي تهمّ المواطنين في حياتهم اليوميّة، ويجب أن ترحل». وأشار إلى أنّ «المراهنة على هذه الطبقة يمدّد عمر الأزمة ويضاعف من أعبائها».

ورأى أنّ إنتاج البديل لا يكون إلا باقتناع اللبنانيين بذلك وانخراطهم في كلّ التحركات الشعبيّة وتنظيم صفوفهم في أطر وتيّارات ونقابات وروابط وبلديات وجمعيات وهيئات مجتمع مدني، لإنتاج قيادة جديدة تعيد تأسيس السلطة وتبني دولة مدنيّة ديموقراطيّة، دولة للرعاية الاجتماعية». وأعلن أنّه معنيّ بملف النفايات، وأنّه كما تحرّك في ملفّ السّلسلة التي تبقى همّ الأساتذة وهمّنا الأوّل، سنتحرك من أجل الحقوق المشتركة جنباً الى جنب مع اللبنانيين جميعاً دفاعاً عن حقنا في الماء والكهرباء والبيئة النظيفة والتمثيل الديموقراطي الصحيح...، ويؤيد انتفاضة 22 آب ونزول الناس إلى الشارع وتحرّكهم من أجل بلد ديموقراطي وحياة كريمة.

دولار

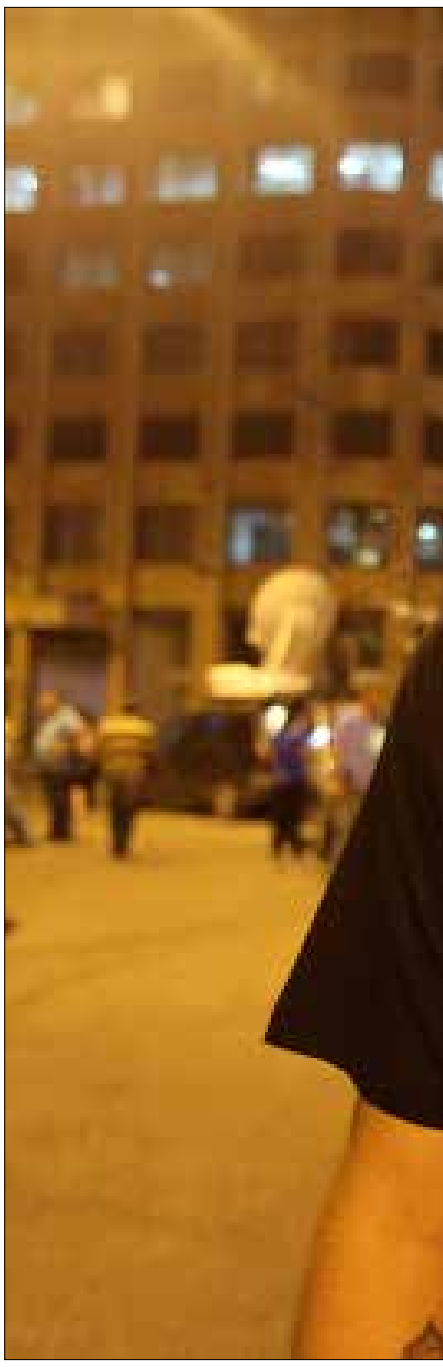

شامل وبمشاركة الجميع، وليس على حساب منطقة عكار وحدها»، ورأى أن قمة الاستهزاء والاستهانة بكرامة أهل عكار هي عبر مقايضة حقوقهم بالنفايات، لا بل وإجبارهم على القبول بذلك، وقال إن ما فعلته الحكومة هو عمل جريء.

قبل عكار

الإنتقالية في وزارة الصحة عاتكة برّي خطر انتشار «الكوليرا»، «والوزير سبق ان اشار الى التهويل الحاصل في هذه المسألة». تشرح برّي ان خطر تساقط الأمطار على النفايات يكمن في احتمال تسرّب رواسب النفايات الى التربة وبالتالي الى المياه الجوفية، وهو ما يرتب تداعيات خطيرة ليست بالضرورة ان تكون على المدى القريب، بل على المدى البعيد «كأن يرتفع عدد الاصابات بمرض السرطان وغيره».

كلام بري يؤكده اختصاصي امراض وبائية، إذ يشرح لـ «الأخبار» ان الكوليرا «عبارة عن جرثومة تعيش في الماء، وتنتقل إذا جرى شرب مياه ملوثة او أكل ملّوث، ومصدرها البراز، وبالتالي مواجهة خطرها تستدعي الالتفات إلى بنية الصرف الصحي للتأكد من عدم خلطها ومياه الشفة». من هنا، تأتي الاشارة الى خطر انتقال الكوليرا إذا تساقطت الامطار على النفايات التي تتضمن بقايا براز كأوراق الحمامات والحفاضات وجرى تسرّب هذه المياه الى مياه الشفة المستخدمة في الاكل وغيرها.

الا ان الخطر القائم من تكدّس النفايات في ظل الشتاء، لا يتوقف على «الكوليرا»، «آلاف الجراثيم قد تتأتى عن عمليات التفاعل بين المياه وهذه النفايات، من ضمنها السالمونيلا، فضلا عن خطر تراكم الجراذين، وبالتالي خطر انتشار مرض الطاعون»، وفق ما يقول الاختصاصي، لافتا الى «ان الوضع يصبح كارثيا اكثر إذا تساقطت الامطار».

عندما اعلن شبيب منطقة الكرنتينا مكاناً لتخزين النفايات، لفت إلى وجود 6 مراكز رديفة لم يُحددها لـ»عدم التهويل» على ابناء المدينة. ماذا عن هذه الاماكن «المجهولة»؟ وهل نفدت قدرتها الاستيعابية؟ ما من اجابة حاسمة في هذا الصدد.

«الرهان على عكار كخيار شبه وحيد للخروج من الأزمة»، هذا ما قاله وزير الداخلية والبلديات منذ يومين.

بيان صحفي

مكاتب "ايكير" تفتح ابوابها في الجناح

افتتحت السيدة الاولى في الكونغو أنطوانيت ساسو نغيسو مكاتب الخطوط الجوية الوطنية لجمهورية الكونغو ECAir في فندق "الغولدن توليب" (الماريوت سابقا) الجناح بيروت، في حضور المديرة العامة لشركة ECAir ورئيسة "جمعية شركات الطيران الافريقية" AFRAA السيدة فاطمة بيينا موسى، وممثل شركة "ايكير" في لبنان الدكتور احمد الحاج والقنصل الفخري لجمهورية الكونغو جورج فرنيني. الخدمة اطلقتها "ايكير" لأول مرة بين برازافيل الكونغو – وبيروت بخط مباشر، بعد دبي وباريس. وتغادر طائرة بوينغ 757 لبنان يومي الأربعاء والأحد من كل أسبوع، وتعود اليه الثلاثاء والسبت وتسمح للمقيمين في افريقيا الوسطى والغربية الوصول الى بيروت برحلة مباشرة. هذا التعاون مع شركة تاك التي يرأسها مصطفى الحاج ، سيفتح وجهات جديدة تضاف الى الخطوط الاخرى.

تشابه مصير الوهابية والصهيونية ورأس المال

عادل سمارة *

قد يبدو من الغرابة بمكان عقد مشابهة عن قصد وقناعة بين علاقة كل من كيانيْ الوهابية والصهيونية مع العدو الأميركي. ليس فقط لأن أحد قواسمهما المشتركة كونهما تقفان من العروبة موقف عدو موحد، بل لقواسم مشتركة أخرى بينهما.
وهنا أود التمسك إلى حد التمترس وراء معيار اساسي في التحليل، وفي تقييم الصراع بشكل أخص، بين موقف المواطن المنتمي/ المقاوم وموقف السلطة قومية الاتجاه حتى لو كانا يقفان على أرضية وطنية وقومية وحتى اشتراكية واحدة.
هذا الفصل ضروري في المستوى الفكري النضالي عموماً لأن المثقف المشتبك مطلوب لمطلق سلطة:
مطلوب للسلطة المعادية وطنياً وطبقياً لأنه وطني وطبقي، ولذا يُقمع.
ومطلوب للسلطة الثورية لأن أية سلطة تحاول احتواء المثقف، وهذا يجب ان يرفضه المثقف، فيُعزل أو يُنقد أو ربما يُعتقل.
ذلك الفصل ضروري في اللحظة الدموية الجارية، وأشد ضرورة غداً، أي بعد الانتصار، باي مستوى، على الثورة المضادة، ذلك لأن المؤشرات الدبلوماسية الأخيرة تشير إلى احتمالات تسويات معينة لملفات الوطن العربي. وهي تسويات ليس للعرب الدور الأساس فيها، بما هم مفعول به؟ ستكون لروسيا مساومات من طراز مقايضة ما بين سوريا وأوكرانيا وهي لن تتخلى عن سوريا ولكن قد تقبل بلجم ما لسوريا وبتسهيل للعدو السعودي في اليمن، وهذا لا يصب في صالح المشروع العروبي. وستكون لإيران مساومات، وهي لن تتخلى عن سوريا ولكن ربما تضغط باتجاه «طوفنة» سوريا مما يقلب وجهها الحالي. ولذا، قد تلجأ سوريا إلى مرونات معينة كنظام تم تدمير بلده ولم يحمه سوى صمود الشعب والجيش والقيادة إلى جانب حليفتيه إيران وروسيا.
ولذا، ما يقبل به السوريون عبر السلطة ليس شرطاً ان يقبل به المواطن العربي العروبي وخصوصاً الاشتراكي. بل يجب أن يعود دورنا النقدي إلى ركائزه الأساس.
ليس المال هو أساس تشابه علاقة الكيان والوهابية بالإمبريالية وخصوصاً الأميركية، وإن كان هكذا يبدو على السطح وبخاصة دوره الحالي، وإنما يعود الأساس إلى الإنشاء والوظيفة والتبعية ليكون المال نتاجاً لها. وهذا المألوف التاريخي بأن المال نتاج عمل ما دور ما للإنسان.
فبمعزل عن خرافية رواية التوراة، فإن القراءة الحقيقية للصراع، اي صراع، هي القراءة التاريخية. ولا نقصد هنا العودة للقراءة التاريخية لما قبل آلاف السنين، بل على الأقل للقرون الأخيرة حيث انتقال الغرب إلى الرأسمالية وتبلور مصالحه على صعيد عالمي بما فيها في الوطن العربي.
خلاصة القول، بأن الكيان الصهيوني لم يكن ليُزرع في فلسطين لولا وجود ومصالح ودور وحراب الغرب الأوروبي/ الأميركي بما هو ضروري للغرب كأداة. وهو ما يتضح كل يوم بأننا أمام كيان عميل بسكانه المستوطنين فرداً فرداً.
كما لم يكن للوهابية مجسدةً في قبيلة بدوية أن تقيم سلطة لها في الجزيرة العربية لولا أنها أداة للاستعمار والإمبريالية منذ لحظة وجودها وذلك من أجل دورها في الوطن العربي كذلك، وهو ما اتضح بأن حكام الخليج من أصغرهم إلى أكبرهم عملاء كذلك للمركز الإمبريالي بدءاً بأميركا نزولاً إلى بريطانيا وفرنسا وغيرهما.
تكمن أهمية الكيانين إذاً في دورهما بما هو استثمار استراتيجي للإمبريالية يحقق بدوره نتائج مصلحية مالية أعلى بكثير من كلفة وجود كل من الكيانين. وهي مصلحة تتجلى في تقويض المشروع القومي العربي بما هو أي التقويض يفتح على النهب العلني لثروات تفيض عن تكاليف إقامة الكيانين بدرجة فلكية.
وهذا يعني أن راس المال اليهودي ولاحقاً السعودي والخليجي ليس أضخم قط من رأس المال المتوفر للمركز الإمبريالي المصرفي والشركاتي، بل هو جزء ضئيل منه.
إن موقع المال اليهودي والخليجي هو في تأثيره في الثقافة والسياسة في كثير من بلدان العالم أكثر مما هو في انظمة والطبقات الحاكمة في المركز الإمبريالي.
إذا اتفقنا على مسألتين:
الأولى: أن أهمية المال ليست في ما هو بيد اليهود (وهو ضخم) وبيد الخليجيين، بل إن الثروة الرئيسية عالمياً بيد الطبقات البرجوازية الغربية وبخاصة مالكة المصارف والشركات الغربية عابرة القارات وربما الكواكب لاحقاً.
والثانية: أن استخدام هذين التابعين للمال هو لإذلال والسيطرة على توابعهما وليس لتتبيع الإمبريالية نفسها لهما؟
إذا اتفقنا على هذين الأمرين، يكون دور مال الكيانين التابعين هو في تجنيد عملاء لهما وإذلال العملاء بالمال من جهة وتخريب المثقفين ومن ثم المجتمعات عبر تجويف الوعي للتمكُّن من تجريف الثروة من جهة ثانية.
من المشترك بين الكيانين العميلين هو شراؤهما للصمت السياسي الدولي على جرائمهما المكشوفة بل والمقصود أن تكون مكشوفة.

> مشروع لوضع اليمن كلياً تحت الهيمنة الأميركية بوجه خليجي

لعل مفارقة الدهر أن الكيان الصهيوني حظي بدعم واعتراف كل من المركز الإمبريالي/ الرأسمالي والمعسكر الشيوعي والاشتراكية الدولية. اي حظي بإجماع عالمي على جريمة معولمة ومكشوفة. وبالطبع حظي بإقرار رسمي عربي وإن لا مباشرة إلى درجة أعتقد معها أن للعرب دوراً في إقامة الكيان، أقصد الصهيونية العربية (أنظمة وقوى سياسية).
وهذا ما تحظى به السعودية ومعظم الخليجيين في العدوان المكشوف على اليمن. فهو عدوان تم شراؤه بالضغط الأميركي ورشى مثقفين وأنظمة سياسية. عدوان لا يختلف عن اغتصاب فلسطين بما هو مشروع لوضع اليمن وموقع اليمن كلياً تحت الهيمنة الأميركية بوجه خليجي. فليس الاستيطان وحده الذي يسلب سيادة الشعوب وثرواتها.
وإذا كان لا يزال هناك وهم بين عرب وغير عرب، بان اليهود يتحكمون بالسياسة الأميركية والرأسمالية الغربية بما لديهم من مال، فهل تتحكم السعودية والخليجيون باميركا كذلك وبسبب ما لديهم من مال؟ ألا يقود هذا الهبل إلى استنتاج ساذج بان اميركا أصبحت «ذيلاً لهذين الكيانين التابعين»! وماذا عن الصين، هل ستصبح أميركا ذات وقت قريب ذيلاً للصين؟
يفتح هذا الحديث على أكذوبة اللاسامية بمعنى، هل سبب الاحتضان الغربي للكيان الصهيوني رفضاً لِـ اللاسامية؟ وهذا الزعم الاستخفافي بعقول البشر يمكن أن نسحبه، وبنفس المعيار الاستخفافي، بان السعودية مدعومة من أميركا لأن الخليجيين ساميين ايضاً، وبأن اميركا والغرب حُماة السامية. وبهذا تكتمل عملية تقزيم الوعي الإنساني وتسخيفه.
بل إن أحد المشتركات الحقيقية بين الكيانين هو العنصرية التي تغض الإمبريالية الطرف عنها والموجودة في الكيانين بمعنى تشابه الموقف العنصري واختلاف الكفاءة العنصرية في آن.
فالكيان الصهيوني استثنائي إقصائي رافض لمختلف الأعراق وخصوصاً أهل البلاد، وهذا موقف وعقيدة المستوطنات الراسمالية البيضاء (الولايات المتحدة وكندا، واستراليا ونيوزيلندة وجنوب أفريقيا سابقاً، وكذلك مخلفات الإسبان والبرتغال في اميركا الجنوبية بغض النظر عن القدرة على ممارسة التمييز العنصري سياسياً، لكنه هناك ثقافياً واقتصادياً).
وكيانات الخليج رافضة لأي عربي حتى لو عاش وعمل هناك عقوداً، كما ان غير العرب هناك ليسوا سوى قوة عمل راحلة مرتحلة تحت استغلال مكثّف ومتعدد أو مجندين لخدمة السلطات هناك.
وهنا نجد ظاهرتين من الاستيطان:
الاستيطان الصهيوني الموطِّن والجاذب للدين وحتى للعرق المسمى يهودي، وهذا عرق غير مؤكد. والاستيطان العابر في الخليج، والذي يمكن أن يتحول إلى سيد بما هو الأكثرية، وهذا خاضع لما تراه الإمبريالية ذات يوم حسب مصالحها.
وعليه، فالاستيطان الصهيوني مخلص لمشروعه بينما في الخليج، أنظمة خائنة للوطن والأمة ترى الوطن مكاناً للكلأ (النفطي) إن انتهى الكلأ ينتهي الانتماء. بكلام آخر، تحول اليهودي من الحالة المنفوية المزعومة تاريخياً كمرتحل بلا وطن، تحول إلى مستولٍ على وطن الآخر ليحوله زوراً إلى وطن له، بينما بقي البدوي على تاريخه بأن الوطن مجرد مكان.
صحيح أن «الأفريكانز» في جنوب افريقيا، والأوروبيين الآخرين الذين استوطنوا اميركا الشمالية قد استخدموا نفس الفكر التوراتي العنصري الإبادي للشعوب الأصلية لتثبيت انفسهم، وصحيح في المقابل أن الخليجيين يستخدمون الوهابية لرفض الآخر اي آخر، اي إنتاج غوييم آخر. لعل من الطرافة بمكان أن اليهودي والبدوي الوهابي أنتجا «غوييم» كل على طريقته.
العدوان السعودي الخليجي على اليمن، يتشابه تبريره مع تبرير اليهود لاحتلال فلسطين. فالزعم اليهودي بأرض الميعاد ليس سوى صياغة يهودية لله كما يريدون هم وليس كما هو. فالبشر وحدهم الذين ينتزعون أرض قوم لصالح قوم آخرين كما فعلت بريطانيا في فلسطين ولا يقدمون على الأقل وطناً بديلاً للمطرودين. بينما يُفترض ان الألوهية لا تعطي حق قوم لآخرين، وإن حصل تُعطيهم وطناً آخر!
العدوان السعودي على اليمن لإعادة رئيس منتهية ولايته ومستقيل، يشبه قرار التوراة إعطاء فلسطين لليهود. والصمت الدولي في الحالتين متشابه ايضاً بل لم يحصل أن قام ما يسمى المجتمع الدولي وهو اسير للإمبريالية بإعادة حكام خُلعوا سواء بالثورات او الانقلابات في منطقتنا على الأقل:

قليل من السياسة بديل من السذاجة!

أيمن عقيل *

أن لا تكون سياسياً، لا يعفيك هذا من ضرورة أن تمتلك وعياً سياسياً يخرجك من منطوق الهباء والعشوائية. فنظرية السلطة في لبنان طائفية بامتياز منذ عهد القائمقامية عام 1842، ومن الصعب تصور إمكانية لمقاربة السياسة في السياق اللبناني دون الخوض في التوازنات الطائفية. ثم إنه ليس هناك مكان رحب للملفات المعيشية خارج المحاصصة في البازارت السياسية ولم تخرج هذه الملفات يوماً عن أن تكون ثقلاً في إحدى كفتي الميزان المسكون بهواجس الطوائف المرضية، ثقلاً ممنوع عليه للآن أن يرجّح طرفاً ويقصي آخر. في ضوء ما آلت إليه التحركات الشعبية الأخيرة في بيروت، بدا واضحاً أن ما بدأ مطلبياً انتهى إلى تحرك لا يلوي على أفق محدد بعدما اختلطت المطالب بين الممكن والحالم. وفي لحظة ما، غاب عن بال المنظمين ذلك الفرق البسيط، ولكن المهم، بين برنامج منظمة أهلية وأجندة حزب سياسي. معلوم أن الميل إلى الطروحات المبدئية والبعد عن تفاصيل اللحظة السياسية الآنية يجب أن يتخلل عادة مقاربات الجمعيات الأهلية. أن تكون هوية المطلبيين لبنانية، فهذا لا بدّ أن يعني شيئاً ما في نهاية المطاف، حسّاً تاريخياً للحراك المطلبي على سبيل المثال. وللمناسبة، فإن نتائج التحركات الاحتجاجية اللبنانية عادة ما تؤول إلى تسويات لا تخرج عن نطاق التوازنات الطائفية، ابتداءً من ثورة الفلاحين على الإقطاع التي تقع في قلب قيام نظام المتصرفية عام 1860، مروراً بمراحل عدة من التحركات الاحتجاجية والاعتراضية مثل الإضراب الأطول في تاريخ الحركة المطلبية اللبنانية الذي نفذه عمال معامل الأصواف الوطنية عام 1945، إلى سائر الاحتجاجات والتظاهرات التي ارتدت بالمجمل لبوساً يسارياً خلال النصف الثاني من القرن العشرين. وحتى عندما كان هناك نوع من الحياء السياسي بخصوص هوية النظام الطائفي، كانت التسويات تنزع صوب التحاصص، والسؤال هنا: لماذا يصرّ القادة العملانيون للاحتجاجات الراهنة، بسذاجة في بعض الأحيان، على عدم الخوض في السياسة في ظل سلطة تجاهر بفجاجة بهويتها الطائفية وتمعن في استباحتها المال العام بحجة تساوي الحصص الطائفية. بمعنى آخر، الفساد عند أرباب الطوائف يجد مبرراته دائماً في الإشارة إلى الفساد في الطوائف الأخرى ولا يتم نفيه، أي حقيقة

> المجهول السياسي مغامرة كارثية لا يجب تبنّيها

الفساد، بشكل جدي. كل شيء في لبنان يتمحور حول الطائفة التي تؤسس السلطة، إذاً لا يمكن بسهولة تصور إصلاح بمعزل عن خطاب يقع في قلب السياسة. إنها جدلية السلطة والطائفة التي لا تلد إلا الفساد والمحسوبيات ولا توفر إمكانية الخروج من عبثيتها بسبب الإدغام المحكم الحاصل بين مكوناتها. لهذا الحراك حرية نظرية في أن يتبنى مطالب معيشية حصراً دون أن يوجه أصابع الاتهام ويطالب بالمحاسبة، ولكن عليه حينها أن يكتفي ببؤرة اهتمام مساوية لتلك التي تحظى بها جمعيات منع الصيد والرفق بالحيوان، ولا يحق له تالياً أن يدعو إلى التظاهر الاحتجاجي. وفي اللحظة التي يقرر فيها طرف أن يتظاهر ضد سلطة قائمة، يجب أن يعني ذلك حكماً أن لديه تصوراً مغايراً لطريقة إدارة ملف ما. وسيعني ذلك تالياً انخراطاً في السياسة بوصفها فضاء للتأثير المتبادل بين الفاعلين. عندها، لا مناص من أن يتخطى الحراك ذلك نحو مطلب محاسبة الفاسدين، وهنا بالتحديد تفشل هذه الجمعيات في تحديد المسؤوليات وتلجأ عوضاً عن ذلك إلى رميها على الجميع جزافاً، حتى دون لحظ نسب متفاوتة في تحمل المسؤولية. يعني ذلك أن لا اسمنت مطلبياً صلباً كفاية ليحتمل أدنى اضطراب ناجم عن شعارات قد تحمّل بخبث مضامين طائفية. (علماً بأن الاستحقاق الأخير ليس بالصعوبة التي يبدو عليها لأن الفساد في لبنان عابر للطوائف). إذاً، الخطاب المطلبي اللبناني الحالي غير ناجز وهو مجرد تنويع على مزاج الشكوى والتململ الشعبي العام الذي تصادفه لدى سائقي التاكسي والباعة على سبيل المثال، وهو خطاب تعتوره دائماً نقيصة النضوج والنزاهة والمبادرة. لا يمكن لمجموعات المجتمع المدني والأهلي الخروج على اللبنانيين بمطالب تغييرية جذرية ما دامت هي نفسها لا تمتلك أدنى تصور عن بديل قابل للحياة. ليس المطلوب بالتأكيد

الأخبار al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب
■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأندري، شربل كريّم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب: بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس
■ تلفاكس: 01759500
01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات: الوكيل الحصري
ads@al-akhbar.com
01/759500
■ التوزيع: شركة الوانك
15ـ 01 /666314 ـ
03 / 828381
■ الموقع الالكتروني: www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

فحتى لو قام الحوثيون وحزب المؤتمر بانقلاب عسكري، فليس من حق السعودية التدخل، شأن داخلي. لم يتدخل احد لإعادة الملك فاروق او مبارك إلى مصر ولا بن علي إلى تونس، وبالطبع لم يُعد مصدق إلى إيران! ولا حتى الشاه! هذا ناهيك عن الفحش في أن تتدخل أنظمة بدوية تابعة باسم الديمقراطية في جمهورية بها أحزاب وتُجرى فيها انتخابات!

العدوان الذي قامت به السعودية ومعظم الخليجيين ضد اليمن، يتشابه مع عدوان الكيان على الجنوب اللبناني وغزة من حيث القصف الجوي والحريق قبل محاولة التقدم البري ويتشابه كذلك مع عدوان الناتو على ليبيا، وسابقاً قصف نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا للدول اليسارية المحيطة بها. نلاحظ هنا المشترك: قرار الإمبريالية الأميركية العدوان من الجو وتوليد محليين لتنفيذ العدوان على الأرض (أي الاستشراق الإرهابي الذي خلق القاعدة وداعش والنصرة...) ونقل أدواتها لسياستها هذه واستخدام أسلحتها وعنصريتها معاً.

يجمع الكيانين كذلك دور الأنظمة الراسمالية والعنصرية والرجعية المعادية للبشرية وأقصد هنا الدعم القتالي العدواني. هذا وإن اختلف مستوى الدعم. ففي حرب 1948 واغتصاب فلسطين شارك آلاف من مختلف الدول الغربية الراسمالية البيضاء كمتطوعين وكانوا قادة الطائرات المقاتلة والمدفعية واللوجست وأطباء العيون...الخ كانوا في مقدمة العدو الصهيوني ضد الفلسطينيين وأُطلق عليهم اسم «الماخال». كما قامت السعودية بالتجميع نفسه. حتى الآن ليس المعلن سوى جنود السنغال والإمارات ولكن الزمن سوف يكشف عن مرتزقة آخرين. صحيح ان باكستان رفضت رسمياً، وبان مصر تمنعت شكلياً.

كل هذا يقنعنا بالقول بتشابهات عديدة بين الكيانين «الساميين» - إن صحت الأكذوبة. تشابه البدوية والمنفوية اليهودية، تشابه صناعة الـ«غوييم اليهودي وغوييم اخترعه البدوي النفطي»، ويجمعهما موقف «الأسرة» الدولية الخائن والمخادع، واحتضان الإمبريالية للكيانين، وشراء الكيانين للإعلام والمثقفين وحتى الساسة بالمال، واعتماد تاريخي لليهودي على الربا واعتماد البدوي الخليجي على الريع.

ويكون التشابه حتى بين: ذكورية وفحش الحاكم الخليجي الرسمي تجاه المرأة والغلمان، مقابل تركيز الصهيونية على نشر الإباحية لخلخلة المجتمعات الإنسانية من داخل النفس الشبرية. وهنا يسقط الغطاء الشكلاني عن تحرر المرأة لدى الكيان الصهيوني مقارنة بعبوديتها المطلقة لدى الكيان الخليجي، يسقط ذلك لأن نشر الإباحية ولو من تحت ستار هو الاضطهاد الأشد اذى للمرأة لأنه ينشر نخاسة النساء على صعيد عالمي وبغطاء ما بعد ما بعد حداثي. وحتى تاريخياً، يكون التشابه بأن اليهود تاريخياً رُعاة والبدو كذلك، أي ليسا زراعيِّيْن.

بقي ان نشير مرة أخرى إلى المشترك في استخدام الدين. فالإرهابيون يدخلون سوريا بحق الإسلام وتمويل سعودي وغطاء اميركي، أما الكيان فيغتصب فلسطين باسم الدين ولكن عملياً بغطاء أميركي.

ماذا عن تشابه المصير؟

بالدعم الهائل للكيان الصهيوني قبل وحتى عدوان 1948 واليوم، فقد انتقل من اغتصاب لكامل فلسطين 1967 إلى عجز عن احتلال جنوب لبنان 2006 وعن اقتلاع المقاومة في غزة 2014.

وعلى مدار خمسة اشهر من القصف الجوي السعودي وحلفائها العرب وغير العرب والصهاينة ضد اليمن ولم يستسلم. وهذا يبين محدودية القوة البحتة مهما كبُرت.

هذه الجرائم تُغير، وإن تدريجياً، في موقف الشعوب من هذين الكيانين، بل وتؤثر كذلك في موقفها من وحشية راس المال والحروب وشراء ذمم الشعوب بالمال. ورغم هشاشة اليسار في اوروبا، فقد بدأت الشعوب في الدول الرأسمالية المتقدمة بالنظر الى الاشتراكية على أنها الحل وتؤيد القادة اليساريين مثل تسيبراس وكوربين وساندرز وايجليسياس، وتؤمن فعلاً بقول كوربين «إن هدفنا ليس إصلاح الرأسمالية بل إنهاء الرأسمالية». لكن هذا قيد الاختبار لا سيما وأنه يسار غير شيوعي.

ولعل موقف الشعب الباكستاني الرافض للمشاركة ضد اليمن مثال واضح على رفض الرشى السعودية. كما ان توسع مقاطعة الكيان الصهيوني هو مؤشر آخر.

اضف إلى أن تبلور كتلة البريكس اقتصادياً وسياسياً على صعيد عالمي، وتطور موقفي روسيا والصين في الأمم المتحدة باستخدام الفيتو هي مؤشرات تغير إيجابي وإن لم يكن كافيا.

ليس البريكس وحده في مواجهة الثورة المضادة ممثلة في الإمبريالية والصهيونية والوهابية وسائر التوابع، بل إن معسكر المقاومة يشتد في مواجهة الثورة المضادة.

بل إن المؤشر الأكثر إيجابية هو في اقتناع وتوجه قوى شعبية عربية كثيرة بان المشروع العروبي ببعديه القومي والاشتراكي هو البديل ليس فقط لمواجهة التحالف الوهابي الصهيوني بل لمستقبل كل العرب.

* كاتب عربي - فلسطين

أن تتصدى هذه الجمعيات للراهن ببرنامج عمل متكامل ومحكم التفاصيل لأن هذا يدخل في مهمة الأحزاب السياسية البحتة، ولكن بمطلق الأحوال يجب أن تشارك هذه الجمعيات في رفع البطاقات الحمراء بوجه الفاسدين، ولا مانع من أن ترسم حدوداً للمعقول السياسي وللأشياء التي لا يمكن السكوت عنها. بالمحصلة، لأن الفاسدين هم سياسيون بالدرجة الأولى لا يمكن أن يجتنب محاربو الفساد السياسة على الإطلاق. وعلى طريقة منظمات الشفافية العالمية، يجب أن تفعّل بطاقات أداء (scorecards) لمراقبة السياسات الداخلية، على أن تحرص هذه الجمعيات على أن تكون محصنة من رهاب الخوف من الاتهام بالانحياز الطائفي عندما تشهر بطاقاتها الحمراء والخضراء على السواء. بعيداً عن خرافة فارس سعيد التي تؤكد أن الربيع العربي هو ترددات لـ«ثورة الأرز»، لا يجب أن يغيب عن بال المتحمسين الخلاصات العائمة لما سمي الربيع العربي. أهم هذه الخلاصات تؤكد أن المجهول السياسي مغامرة كارثية لا يجب تبنيها أو الدفع إليها دون حكمة التروي. ثم إن الواقع السياسي المحلي في لبنان ليس قاحلاً، لنفتح أعيننا قليلاً على جهات لم تنخرط في لعبة الفساد ولنمتلك شجاعة الإشارة إلى ذلك مع محافظتنا على حقنا بالاختلاف السياسي مع هذه الجهات. سيكون ذلك حاسماً لجهة التأكيد لكل القوى السياسية في لبنان أن محاربة الفساد ورقة شعبية رابحة لأنها كفيلة بإضفاء بعد وطني للقوى السياسية الطائفية موضوعياً.

يبقى سؤال السفارات. بداية لا يجب أن يكون مطروحاً للنقاش حقيقة أن بائساً أحرق نفسه طوعاً في تونس، حين بلغ به اليأس حد النار. لنقفز سريعاً وبرشاقة فوق صفاقة القول إن البوعزيزي هو صنيعة استخبارية من نوع ما. تالياً، حقيقة أن تستغل جهات متعددة المشارب الحراك القائم وتجيّره لتحقيق أجندتها فهذا طبيعي، بل ويقع في قلب السياسة بما هي محاولة تأثير في ممكنات الواقع لتحقيق المكاسب. تصلح هذه المقاربة للحكم على الحدث المطلبي اللبناني، فالوجع حقيقي جداً والفساد أيضاً، وفقط الأبله هو من انتظر أزمة النفايات ليخلص إلى حقيقة مركّب السلطة الفاسد. وللأحزاب والقوى غير المنخرطة في أتون الفساد والمتخوفة من مؤامرة ما، لماذا يُترك تبني هذا الوجع، افتراضاً، للسفارات؟

* كاتب لبناني

لماذا حضرموت؟

علي حمية*

احتلت حضرموت لقرونٍ خلت موقعاً في الوجدان الشعبي التاريخي باعتبارها حاضنة المقر الأبدي للارواح الشريرة، لكنها فجأةً في غفلةٍ من العالم تخطّت الاسطورة لتحتل موقعاً أكثر أهمية على خريطة الصراع الدائر على امتداد المنطقة. فكبرى المحافظات التي تمثل أرضها ثلث مساحة اليمن تشهدُ اليوم – في غمرة النشوة العربية بقيام تحالف يوحد جيوش الامة - غزواً «قاعدياً» مريباً يفتح الطريق أمام ميليشيات القبائل المسيرة من الخارج للسيطرة على المحافظة من بوابة عاصمتها المكلا، ورميها في قبضة «الجيران» بذريعة تحريرها من العناصر الارهابيين.

ليست أحداثُ حضرموت وليدةَ ساعةٍ أو نتاج أزمةٍ عابرةٍ وعاصفةَ حزمٍ، بل حصيلةُ سياقٍ تاريخي طويل يغفلُ عنه الكثيرون من متابعي الشأن اليمني، فمعاهدة عام 1934 التي تنازل بموجبها اليمن – مؤقتاً - عن محافظاتٍ ثلاث لمصلحة العربية السعودية فتحت الباب أمام الأخيرة لوضع حضرموت في رأس قائمة أولوياتها، اذ ان موقعها الاستراتيجي المطل على بحر العرب جعل منها مطمعاً دائماً يُغري السعودية بمنفذٍ بحري الى المحيط الهندي دون المرور بمضيقي باب المندب أو هرمز. ولذلك رُسمت خططٌ لجعل حضرموت، ومحافظة المهرة المجاورة، اقليماً مستقلاً ذا طبيعةٍ بدوية صحراوية تنسجم مع بيئة الخليج العربي، وتتيحُ لاحقاً ضمه الى مجلس التعاون الخليجي، أو ضمه كاملا الى الاراضي السعودية اذا وُضعت معاهدة 1934 على طاولة البحث مجدداً (وهو ما اثبتته وثائق «ويكيليكس» الاخيرة).

من هنا جعلت الادارة السعودية من حضرموت ملعباً لها واستفادت من الحضارمة في العديد من مشاريعها الديموغرافية. فمن جهة استعملتهم في تغيير التركيبة السكانية والغاء الهوية السياسية في الحجاز عبر تجنيس الآلاف منهم، الى جانب الاقليات القوقازية والتركية، سعياً لفرض السيطرة النجدية المطلقة على الحجاز عقب زوال الهاشميين مطلع القرن الماضي. ومن جهة أخرى وضعتهم في سياق مشروع التعديل الديموغرافي للحدود اليمنية السعودية الذي بدأ عام 1960 إبّان حكم الشيوعيين لليمن الجنوبي، حيثُ جرى استقدام القبائل الحضرمية (ابناء يافع - بني حموم - الغراب - غيل - بني أمين) وقبائل العمق تحت عنوان «قبائل نازحة» بالتعاون مع مشايخ قبليين ذوي نفوذ في الجنوب، ليجري تجنيسهم، أُسوةً بالآلاف من بدو العراق والأردن وبادية الشام الذين استُقدموا وأُسكنوا على الحدود.

يأتي ذلك لتحقيق هدفي الادارة السعودية الاساسيين، الأولُ فرضُ تغيير ديموغرافي في محافظة نجران المحتلة على الضفة السعودية من الحدود، ومزجه بثقافة «جديدة» تجعلُ أهل نجران أقليةً في موطنهم يحصلون على حقوقٍ لا تُقارن بما يناله الغرباء من وحداتٍ سكنيةٍ مؤمنة بكافة الخدمات الحكومية من مدارس ومستشفياتٍ ومساجد واسواق ومراكز خدمية أخرى. والثاني فرض الحلم السعودي القديم بجعل شرق اليمن كياناً ذيلياً ملحقاً عبر جعل الغالبية السكانية الحضرمية من حاملي الجنسية السعودية المتمتعين بحقوق المواطنة السعودية تمهيداً لفرض الارادة السعودية في أي استفتاءٍ لتقرير المصير على المدى المتوسط أو البعيد.

قد يبدو السيناريو معقداً تعترضه كثير من العقبات، لكن أحداث نيسان 2015 في المكلا، والدعم المطلق الذي يناله انفصاليو الجنوب اليمني من التحالف، يُثبتان بما لا يقبل الشك أن ثمة مشروعاً يجري على قدمٍ وساق لتفتيت اليمن من بوابته الشرقية، وأن كلّ ما استُبعد من خيارات التقسيم سابقاً باتَ حاضراً اليوم وبقوةٍ أكثر من أي وقتٍ مضى، بل وبغطاءٍ شعبي أحياناً!

* باحث لبناني

خوارج على الزريبة

أياد المقداد*

في هذا الوطن أناس يرفضون أن يكونوا أشياء في كومة الزبالة. أناس لا يتخيلوا العيش، ولو للحظة خارج المزبلة. لا بل هم على أتمّ استعداد للانتحار حرفياً على حدود وتخوم المزبلة ومن اجلها.

ما يجري اليوم في شوارع المدينة الحزينة، المبتلاة بطاعون الطوائف، وجرذان المذاهب، وقوارض رأسمال المتراكم، هو مؤشر حقيقي لا يمكن انكاره لصراع طبقي أخذ بالاتساع. إنّه «وعيّ الفقير» وبتعبير ماركسيّ فج: ليس الفقر هو ما يصنع الثورة بل وعيّ الفقير هو الذي يصنعها.

إنّه الوعيّ الذي ينمو متثاقلاً ببطء وبخوف، وبتردد أيضاً، على حوافي الزرائب المذهبية التي أتقن صانعوها صناعتها فصارت لها إيديولوجية ومقدسات لا تمس، ومحرمات وقادة حكماء. أمّا الأغنام المطيعة التي تسرح في غياهب العتمة، وينهشها الجوع والحر والبرد، والخاضعة لدورات مكثفة من التجهيل والاستحمار، فلم يرد ببال رعاتها أنه سيخرج منها يوماً أغناماً مختلفة تعي ذاتها، وبشاعتها وبؤسها وترفض أن تكون أغناماً.

لقد أتوا من كل الزرائب. كسروا خوفهم من الجمع الغبي الذي أتقن التلطي خلف القائد، والحامي، والزعيم. هتفوا بصوت واحد أن عصابة لصوص السلطة ليسوا إلا شيئاً واحداً. هم لا يعنيهم بتاتاً ما يجري في زرائبهم، بقدر ما يعنيهم استخدام الكائنات البائسة، في صراعات الرأسمال المتوحش.

هذه الطبقة السلطوية الأبدية، المتربعة على المال المنهوب، والدم المسلوب، والوطن المغتصب. طبقة لا تعنيها حال الرعية، ما دامت رعية غبية، والى حدود الاستبسال دفاعاً عن ناهبيها وقاتليها وسائسيها في مجاهل الدروب. إنها ثمرة الطائفية التي لم تكن لتنجح كل هذا النجاح، لو أن الكهنوت لم يكن شريكاً في إرساء هذه المظلمة. فحياة الفقراء لا تعني شيئاً، موتهم هو الذي يعني. وهناك مذابح كثيرة على أعتاب المعابد، فلماذا لا يموتون؟

ما يجري في بيروت يتخطى حدود الأمل. هو على عفويته وتخبطه، وانعدام تنظيمه، مؤشر صاعق، على أن الزرائب بدأت بالانحلال. لقد طاولها العفن والصدأ. وهو دليل على أن كل الكذب لم يعد مقنعاً تماماً، وأنّ الأغنام المفترضة، أخذ بعضها يكتشف أنه ليس غنماً. لقد بدأ الصراع ينحو منحى آخر بعيداً تماماً من توجيهات صناع المزابل الذين سيرمون بكامل ثقلهم وبما تبقى لهم من بهائم ليوقفوا حالة الوعي المتقدم.

كل ما نحتاجه، مزيد من الجرأة والمدنية، مقابل همجيتهم و«كلبيتهم» بالمعنى الفلسفي اليوناني للكلمة. هذا الوطن ليس زريبة، وهو ما يجب أن يكون حاضراً في وعينا. وطن ليس مكباً، ولا مستودع الأجساد البشرية الجاهزة لتقدم على المذابح. ومن يرَ في نفسه غنمة، أو جزءاً من كومة زبالة، فليمارس «غنميته» في الزريبة المذهبية التي ينتمي إليها. لا يحق له أن يشكو من الروائح، ومن الجوع ومن البرد ومن سلب حقوقه. فهذه الأمور ليست من عالم الأغنام. وحدهم البشر يستحقون العيش الكريم. وعلى هذه الجبال، والسواحل سنبني مدناً جميلة وشوارع نظيفة وحدائق أطفال، وتكون لنا حقوقنا المدنية، ثم نكون بشراً كما كل البشر.

كفى قرفاً يا سفلة.

* كاتب لبناني

تقرير

«وصفة» عُمّالية للحكومة: دور الدولة حتمي في الاقتصاد

بعد ما حملت الحرب من متغيرات اقتصادية واجتماعية أصابت المجتمع في الصميم، لا يرى الاتحاد العام لنقابات العمال بديلاً من حتمية دور الدولة في النشاط الاقتصادي، وإزاحة الأعداء الطبيعيين للإصلاح كمدخل نحو سوريا المستقبل

دمشق ـ **زياد غصن**

على مرحلتين، الأولى مرحلية تواكب إفرازات الأزمة والثانية استراتيجية تحاكي متطلبات ما بعد انتهاء الأزمة، بنى الاتحاد العام لنقابات العمال رؤيته المقدمة للحكومة حول الواقع الاقتصادي السوري وأولويات العمل. يبدأ الاتحاد رؤيته بتأكيده أن «الاستهداف الممنهج للمنشآت الاقتصادية والخدمية الوطنية منذ بداية الأزمة، وتأثيرات العقوبات الاقتصادية الغربية الظالمة، أفضيا إلى نشوء واقع اقتصادي واجتماعي جديد عبّر عنه في سبعة مؤشرات رئيسية أبرزها: التراجع الحاد في أداء المؤشرات الاقتصادية الكلية من انكماش في الناتج المحلي الإجمالي إلى تغيير في هيكلة الناتج، فتفاقم الدين العام، وانخفاض الاستثمار العام والخاص، وارتفاع في معدلات التضخم، والبطالة، والفقر»، وفقدان البلاد «لمزاياها الاقتصادية التي وفرت لها عبر العقود الماضية أمناً غذائياً وسنداً استقلالية قرارها السياسي، إضافة إلى «تدهور المستوى المعيشي للمواطنين، الأمر الذي أدى إلى زيادة عدد من هم في دائرة الفقر بحديه الأعلى والأدنى».

وتحت عنوان المطلوب مرحلياً اقترح اتحاد العمال البدء بـ«صياغة استراتيجية وطنية للتعامل مع إفرازات الأزمة وتعزيز صمود سوريا كدولة ومجتمع في مواجهة ما يخطط لوحدتها واستقرارها». ويقترح في هذا السياق استراتيجية مرحلية تنطلق من ست نقاط رئيسية تتفرع عنها عدة مؤشرات.

أولى هذه النقاط تتمثل في قيام الحكومة بإجراء «مسح وطني شامل ودقيق لواقع المجتمع السوري بعد أربع سنوات من الأزمة، وعلى مختلف الصعد والمستويات»، ثم «تحديد أولويات المشاريع والتوجهات الحكومية خلال الفترة الممتدة إلى حين انتهاء الأزمة، بحيث يصار إلى تركيز الاهتمام على معالجة المشاكل والتحديات الاقتصادية المرتبطة بالأزمة». وثالثاً «إطلاق وتنفيذ مشروع وطني واضح المعالم والخطوات لإعادة توزيع الدعم على الشرائح الاجتماعية المستحقة والقطاعات الاقتصادية، وبما يخفف من الضغوط المعيشية على المواطنين المستحقين ويبعد الدعم المقرر بأشكاله المختلفة عن حلقات الفساد والاستغلال». ويطالب رابعاً بـ«إعادة تقييم شاملة وسريعة لمفاصل العمل الحكومي، واختيار طاقم إداري على مختلف المستويات وفق معايير الكفاءة والخبرة والنزاهة». أما خامساً، فإن الأولوية هي لـ«وضع برنامج وطني لمكافحة الفساد الذي يستغل ظروف الأزمة للمتاجرة بمعاناة المواطنين واستغلال العقوبات الخارجية وتراجع الإنتاج الوطني»، وأخيراً ضرورة «إعادة النظر بشكل عاجل بالإجراءات القانونية والتنفيذية المطبقة في استيراد مؤسسات الدولة لاحتياجات البلاد من السلع والمواد، وذلك للحد من المخالفات والصفقات المشبوهة والاحتكار».

ردة الفعل الأولية للحكومة لم تكن متحمسة لما قدمه اتحاد العمال (أرشيف)

ما بعد الأزمة

وبالنظر إلى «حجم الضرر الكبير الذي تعرضت له سوريا اقتصادياً واجتماعياً منذ بداية الأزمة، والأخطاء التي قادت إليها السياسات الحكومية السابقة»، فإن اتحاد العمال يولي اهتماماً أكبر لمرحلة ما بعد الأزمة، فحتمية العمل تفرض «إعداد استراتيجية وطنية طويلة الأمد تكون مهمتها إعادة بناء الاقتصاد الوطني، وإطلاق عملية تنمية شاملة ومتوازنة». ولذلك يقترح الاتحاد استراتيجية بثمانية محاور رئيسية تبدأ بالتركيز على دور الدولة «في ظل مفاهيم مؤسسية دينامية حديثة ومتطورة، بحيث تتدخل أكثر في المجالات الاستراتيجية وأقل في المجالات الأخرى»، فضلاً عن إطلاق «مشروع الإصلاح والتنمية الإدارية لمؤسسات الدولة وجهاتها العامة»، في إطار عدة خطوات يأتي في صدارتها «العمل على إزاحة الأعداء الطبيعيين للإصلاح».

ولا تخرج «وصفة» اتحاد العمال عن المعتاد في قراءة واقع القطاعات الاقتصادية الرئيسية من زراعة وصناعة وتجارة ومال، ففي الزراعة يرى الاتحاد ضرورة «مضاعفة الاستثمارات الحكومية في القطاع الزراعي، بحيث تسمح بنسبة نمو لا تقل عن 8%، مع التركيز على التحسين النوعي للإنتاج النباتي والحيواني». أما على صعيد السياسة النقدية، فإن المطلب الأول من المصرف المركزي يتخلص في «إعادة النظر بنسب السيولة ومعدلات الفائدة الدائنة والمدينة ونسب الاحتياطي القانوني المفروضة على المصارف العامة، والمتعلقة كذلك بقرارات إيقاف جميع أشكال وأنواع القروض المصرفية لكافة الأنشطة، ومن أجل تفعيل بعض التشريعات المعطلة أو غير المستغلة من قِبل المصرف المركزي، التي تتيح له تجهيز القروض للمصارف العامة لتحقيق غايات تنموية وإنتاجية وتشغيلية».

> **اقترح «الاتحاد» استراتيجية مرحلية تنطلق من ست نقاط رئيسية**

وتفرد الرؤية العمالية حيزاً أكبر للحديث عن مرحلة إعادة الإعمار أو البناء، فتشير إلى أهمية عدة خطوات أبرزها: إحداث هيئة عامة مرتبطة بمكتب رئيس الجمهورية للإشراف على عملية إعادة الإعمار.

قتل أمس، قائد لواء «صقور الغاب»، المقدم المنشق جميل رمدون، إثر استهداف سيارته بعبوة ناسفة في مدينة أنطاكيا التركية. وذكرت مواقع معارضة أن رجل رمدون بترت بعد الانفجار مباشرةً. ونُقل إلى المستشفى حيث فارق الحياة. من جهتها، نقلت وكالة «الأناضول» التركية الرسمية، عن حاكم اقليم هاتاي، أركان توباجا، أن الهجوم ربما كان يرتبط «بنزاع بين جماعات المعارضة السورية»، مضيفاً أن رمدون موجود في تركيا منذ نحو عام. إلى ذلك، ذكرت «المواقع» أن رمدون كان في «زيارة لتركيا للقاء مسؤولين أتراك وغربيين، للحصول على دعم جديد لمعركة جيش الفتح من صواريخ تاو ومعتاد وذخيرة».

الحدث

إحياء مفاوضات الزبداني ـ كفريا والفوعة بهدنة 48

لم تتوقف المفاوضات على نحو نهائي منذ بداية معركة الزبداني في الثالث من تموز الماضي.

نقاط «التسوية» التي اختلفت من أسبوع إلى آخر حسب ضغط المعركة ورفض مجموعات معارضة، جرى يوم أمس الاتفاق على جولة جديدة من المفاوضات لـ«درس النقاط العالقة».

حراك جديد لإنجاح التسوية على خطّ الزبداني ـ كفريا والفوعة بدأ من باب جرحى المناطق الثلاث، فحصار المسلحين في بقعة جغرافية صغيرة في المدينة الدمشقية أسهم في الاتفاق على هدنة جديدة، بندها الأول إخراج الجرحى. لذا، اتُّفق على هدنة لمدة 48 ساعة تبدأ من السادسة صباح اليوم الخميس في كل من الزبداني في ريف دمشق الغربي وكفريا والفوعة في ريف إدلب.

وعلمت «الأخبار» أن البند الأول الذي اتفق عليه هو إخراج الجرحى من الزبداني وكفريا والفوعة، وقد سهّل قبول هذا البند عند المسلحين عدد الجرحى الضخم في الزبداني، وهو نحو 240 جريحاً حسب مصادر متابعة، حيث يحاصَر المسلحون وجرحاهم وسط المدينة ضمن مساحة كيلومتر ونصف كيلومتر مربع.

وحسب مصادر «الأخبار» يبدأ اليوم البحث في بقية البنود العالقة في إطار تسوية شاملة، وأهمها إخراج مسلحي الزبداني ومضايا مقابل مدنيي كفريا والفوعة المحاصرين منذ 5 أشهر.

وفي السياق، كشف المدير الإعلامي في «حركة أحرار الشام»، أحمد قرة علي، عن «عودة المفاوضات بين الحركة ووفد إيراني، بغية الوصول

تقرير

تظاهرات الغوطة:
هتافات «النسر» بديلاً من مطالب الناس

دخلت «جبهة النصرة» على خط الاحتجاجات المناهضة للحالة التي آلت إليها الغوطة الشرقية، إذ بدلاً من الشعارات المناهضة للتسليح والجور والاحتكار، تصدح حنجرة «نسر الغوطة» بهتافات محددة مسبقاً

ريف دمشق ـ **أحمد حسان**

لم يكن الاحتقان ضد الحالة التي رسخها «جيش الإسلام» في الغوطة الشرقية سبباً وحيداً في تصاعد موجة الاحتجاجات، أو بالأحرى «لم يكن جيش الإسلام هو الفصيل الوحيد الذي قوبل بالتظاهرات... فقد شمل رفض سكان الغوطة الشرقية جميع الفصائل المسلحة»، يقول الناشط مازن، وهو أحد سكان بلدة كفر بطنا. ويجمل في حديث مع «الأخبار» أسباب الاحتجاجات التي خرجت «رفضاً لاحتكار السلع الأساسية، وحصرية توزيعها بأيدي الفصائل العسكرية، وتزايد الاعتقالات وارتفاع أعداد الضحايا الناتج من تلطّي بعض التشكيلات العسكرية داخل المناطق المأهولة بالمدنيين، فضلاً عن الحالة العامة التي باتت ترى في استمرار الصراع تكلفةً عالية لم تعد قادرة على دفعها».

خلال السنتين الأولى والثانية من الحرب، عاش أكثرية سكان الغوطة الشرقية حالة سكون نسبي إزاء ممارسات وتجاوزات الفصائل المعارضة. ويعود ذلك، حسب مصادر محلية، إلى أن شدَّ عصب الناس كان لا يزال فاعلاً وقوياً، إذ كان الحراك في سنواته الأولى، ومالَ السكان إلى تبرير «الأخطاء الفردية» التي ترافق كل حالة جديدة.

سنتان إضافيتان من الحرب كفلتا تغيير مزاج الناس كلياً. «مع السيطرة المطلقة لبعض الفصائل على مناطق بأكملها، لم يعد مفهوماً بالنسبة إلى السكان أن ترتفع الأسعار بشكلٍ جنوني، وأن يُعاد اعتقال شبابهم من جديد، لكن هذه المرة على يد من يدّعي الثورية»، يروي خالد، أحد النازحين من الغوطة الشرقية والطالب الجامعي في كلية الهندسة الميكانيكية في دمشق. ويذكِّر بحادثة آل الزند الشهيرة في كفر بطنا: «ثلاثة أبناء من عائلة الزند فقدهم والدهم، الأول معتقل لدى النظام ولم يعرف عنه شيء منذ اعتقاله قبل سنتين، والثاني قضى خلال إحدى معارك الغوطة، أما الثالث فهرب من سجن التوبة التابع لجيش الإسلام، وغادر البلاد لاجئاً إلى إحدى الدول الأوروبية، فيما توفيت والدتهم حزناً على مصرع ابنها».

أمام هذه الحالة وشبيهاتها، وجد سكان الغوطة أنفسهم محكومين بالعودة إلى الشارع، لكن أصواتهم علت هذه المرة ضد كل من تاجر بهم، فصوّبت الهتافات سهامها ضد الجميع بلا استثناء. وفيما ركزت تظاهرات زملكا وحرستا وعربين حراكها ضد سلوك وممارسات «القيادة الموحدة في الغوطة الشرقية»، وجدت المناطق غير الخاضعة لـ«جيش الإسلام» بشكلٍ مباشر، ككفر بطنا وحزة وحمورية وجسرين، هامشاً أوسع للتعبير عن رفضها للحالة السائدة في الغوطة الشرقية عموماً.

«في البداية، وقفت جبهة النصرة مدهوشة أمام هذه التظاهرات، ولم تفصح عن موقفها أبداً»، يقول أحد الناشطين في جمعية «غراس». ويضيف: «ثم بدأ تحرك النصرة يظهر جلياً، وتبين أنها اختارت الركوب على موجة الاحتجاجات»، فما إن تخرج إحدى المظاهرات في كفر بطنا، حتى يظهر «نسر الغوطة» مقتحماً مع مجموعة من «الهتيفة والمصفقين».

«نسر الغوطة» معروف في أوساط البلدة. شاب في العقد الثاني من عمره، ينطلق صراخه عالياً منذ اللحظة التي يدخل فيها إلى التظاهرة. حركات يديه وتعابير جسده تمحو هامش المناورة أمام معظم من لا يتفق مع الشعارات التي يهتف بها، فيما ينعكس حضوره بانقلاب كامل في طبيعة الهتافات المطروحة، فتدفن الشعارات المنددة بالغلاء وتجاوزات الفصائل، وتحل محلها هتافات موجهة ضد «جيش الإسلام» فقط. هذا ما حدا بالكثير من أهالي البلدة إلى إطلاق لقب «شبيح النصرة» على «نسر الغوطة». لماذا لا يقوى أحد على مواجهة تحكّم «النصرة» في التظاهرات من خلال «نسرها»؟ يجيب أحد الناشطين: «جرَّب أحدهم ذلك في أحد الأيام، فانتهت به الحال محكوماً بالسجن بتهمة مخالفة ما اتفقت عليه الأمة، وآخر قيل إنه جُلِد بعد هجومه على النسر... لذلك بات الناس يفضّون تظاهراتهم بأنفسهم بمجرد وصول النسر وجماعته». وأسوأ ما في الأمر، بحسب الناشط ذاته، أن «النصرة قد خلقت نظاماً ضمنت من خلاله حصرية التصوير بيدها، فقبل وصول النسر، يقمع بعض من زرعتهم النصرة في التظاهرات محاولات التصوير، وبعد دخول النسر، يصبح التصوير مسموحاً للجميع».

«النصرة» خلقت نظاماً ضمنت من خلاله حصرية التصوير بيدها (أرشيف)

رد «فاتر»

ردة الفعل الأولية للحكومة لم تكن متحمسة لما قدمه اتحاد العمال، فاللجان الرئيسية التابعة لرئاسة مجلس الوزراء سجلت عليه ملاحظات عدة ظلت بمجملها بعيدة عن المناقشة العميقة لمضمون الرؤية، إذ إنّ بعض الملاحظات المسجلة يمكن وصفها بـ«الشكلية» كمطالبة لجنة التنمية البشرية الوزارية بإعادة صياغة العنوان وحذف هذه العبارة واستبدال تلك الجملة، والبعض الآخر يندرج في إطار «إعادة الكرة لملعب» الاتحاد، كتوصية اللجنة الاقتصادية الوزارية التي طالبت الاتحاد بتقديم مصفوفة تنفيذية وآليات العمل الخاصة بالمحاور الواردة في الرؤية، فيما أوصت لجنة الخدمات والبنى التحتية بـ«إعادة الدراسة لاتحاد العمال لدراستها وتبويبها وتنسيقها ووضع أولويات العمل ومصادر التمويل المقترحة في ظل محدودية الموارد المتاحة حالياً».

تقرير

مطار أبو الظهور ينجو من السقوط

سائر اسليم

تعرض مطار أبو الظهور العسكري، شرقي إدلب، لهجوم عنيف من مسلحي «جبهة النصرة»، بعد 9 أشهر من حصار خانق. وبدأ الهجوم بتمهيد ناري كثيف، أعقبه هجومان انتحاريان على بوابة المطار، أديا إلى استشهاد وجرح عدد من العناصر.

وبحسب مصدر عسكري، فإنّ الاشتباكات وقعت عند البوابة بعد تمكن مسلحي «النصرة» من السيطرة على الحاجز الموجود هناك، ما مكّنهم من التسلل إلى داخل حرم المطار، حيث دارت مواجهات عنيفة، نجحت فيها حامية المطار من «إيقاف تقدم النصرة عند حدود البوابة».

وبعد ساعة من الهجوم، زاد الضغط على قوات حماية المطار بعد اختراق جديد عند الجهة الشرقية، وسيطرة المسلحين على بلدة الخشير، وتقدمهم منها نحو سور المطار، في وقت تصدى فيه الجيش لهجوم من الجهتين الشمالية والجنوبية، أدّى إلى مقتل عدد من «الانغماسيين».

ومع اقتراب الخطر من المطار، وتمكن المسلحين من اختراق جهتين فيه، أغار سلاح الجو على محيط المطار لتأمين غطاء جوي لكامل مساحته والمنطقة المحيطة به، منعاً لسقوطه ومساندةً لحاميته.

وبمساندة الطيران، استعاد الجنود زمام المبادرة بهجوم معاكس لاستعادة المواقع التي سيطر عليها مسلحو «النصرة».

ساعة: إخلاء الجرحى أولاً

إلى اتفاق لوقف العمليات العسكرية في قريتي الفوعة وكفريا ومدينة الزبداني». وأضاف، في حديث لوكالة «الأناضول» التركية، أن «المفاوضات عادت من جديد بين الجانبين»، مشيراً إلى أنّ الحركة «أكدت بعد فشل المفاوضات السابقة، أنه إن جرى التوصل إلى شيء مناسب لهم ولأهلهم، وبالتشاور مع الجميع، فإن الخيارات جميعها مفتوحة».

والمفاوضات التي أُحيِيَت بعد هدنة 72 ساعة منذ نحو أسبوعين، ما لبثت أن فشلت لتظهر بعدها بأيام «معادلة جديدة» تقضي «بإخراج مسلحي قرى وادي بردى ومضايا والزبداني مقابل مدنيي كفريا والفوعة».

وتحدثت مصادر سورية حينها أنّ «مَن أفشل صفقة الزبداني . كفريا والفوعة ليس سوى الاستخبارات التركية التي تدير عمليات المسلحين في ريف إدلب».

وكانت «حركة أحرار الشام»، قد أعلنت قبل 10 أيام توقف المفاوضات «بسبب إصرار الوفد (الإيراني) على تفريغ الزبداني من مقاتلي المعارضة والمدنيين، وتهجيرهم إلى مناطق أخرى». لكن الجانب السوري كان قد رفض «عروضاً» من المسلحين تقضي بانسحابهم نحو درعا، بعد مطالبتهم بالانسحاب إلى ريف إدلب سابقاً. كذلك، لم يجرِ الاتفاق على هوية المسلحين المنسحبين بعد إبداء «حركة أحرار الشام»، الفصيل الأقوى في الزبداني، رغبةً في سحب عناصره دون بقية المسلحين المحليين الذين أرسل قادتهم سابقاً إشارات قبول بتسوية أوضاعهم وتسليم سلاحهم مقابل بقائهم وعودة عائلاتهم النازحة.

(الأخبار)

اليمن

بعد خروج الجيش و«أنصار الله» من الجنوب، استدارت «المقاومة الجنوبية» التي تمثّل «الحراك الجنوبي» إلى خطر مجموعات «الإصلاح» و«القاعدة». في وقتٍ تلقت فيه وعوداً «فارغة» من الرياض. يخشى الحراك ألّا تؤدي إلا إلى «الأقاليم الستة» التي يرفضها، فتكون النتيجة استغلال التحالف له من دون أن يجني شيئاً لقضيته

«الحراك» في مواجهة «الإصلاح» و«القاعدة»

مخاوف على مصير «القضية الجنوبية»

ترفض «المقاومة الجنوبية» موقف هادي وأنصاره من قضية الجنوب ومن حراكه (الأناضول)

عدن ـ **كريم الحنكي**

منذ انطلاقها في تموز الماضي، مثلت عملية «السهم الذهبي» تحوّلاً فارقاً في مسار الحرب على اليمن، وذلك لاشتمالها على تدخل برّي إماراتي كبير ولافت، أسهم بدور حاسم في تمكين الأطراف الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي والتحالف من تحرير معظم محافظات عدن ولحج وأبين، وبإخراج الجيش و«أنصار الله» منها.

ولئن كان الوضع المترتب على ذلك قد دفع بعض الأطراف «المنتصرة» إلى استشعار المخاوف والخطر من بعضها، فإن أكثرها قلقاً وتوجساً هو «المقاومة الجنوبية» التي تمثل «الحراك الجنوبي»، إذ إنها تختلف اختلافاً جوهرياً مع باقي الأطراف التي تحالفت معها وقاتلت إلى جانبها.

هي ترفض بالقطع موقف هادي وأنصاره من قضية الجنوب ومن حراكه ومن رؤيتهم لحلّها. وهي تناصب اللواء علي محسن الأحمر وحزب «الإصلاح» الإخواني وقواتهما عداءً مستحكماً، لا يقل عن عدائها للرئيس السابق علي عبد الله صالح؛ ولا يبعد عن ذلك موقفها من الفصائل المتشددة الأخرى مثل «القاعدة» و«أنصار الشريعة» و«داعش». كذلك، لا تتفق قوات «الحراك» مع السلفيين، لكنها ترى إمكانية في التعاطي معهم، وربما الاستفادة منهم إلى حد ما في تسكين تلك الفصائل «الجهادية» ودرء خطرها. دعت الحاجة أطراف الجانب الموالي للتحالف و«الشرعية» إلى تجاوزه تلك المخاوف والتهوين من شأنها، إبان وجود قوات «الجانب الآخر» وتفوقها في عدن والمحافظات المجاورة حتى منتصف تموز الماضي. بالأحرى، لقد أُجِّل البحث في تلك المخاوف، حتى نجاح عملية «السهم الذهبي» في إخراج «العدو المشترك» من الجنوب، إلا أنه بذلك انتهى عامل التوحيد الوحيد بين أطراف بالغة التباين.

وسرعان ما ظهرت استحقاقات مختلف المجموعات المقاتلة، ومعها التسابق على بعض المواقع والمؤسسات، ولا سيما في عدن.

حظوة سلفيّي «الحراك» لدى «التحالف»

تضم «المقاومة الجنوبية» العديد من العناصر السلفية المنتمي بعضها إلى «الحراك الجنوبي» منذ سنوات نضاله السلمي. وينضوي فيها كثيرون من غير المعنيين بقضية الجنوب، كسلفيي دماج وسواهم من عموم سلفية الجنوب الذين حظوا بنصيب وافر من تمويل «التحالف» وتسليحه في هذه الحرب، وكان قائدها الأبرز (وهو من مقاتلي دماج وعمران) أحد القادة الميدانيين الثلاثة في الجنوب الذين لا تتعامل قوات التحالف إلا معهم وعبرهم، وفقاً لما رشح عن أحد الضباط الإماراتيين في عدن.

كذلك، هناك مجموعات من الشباب العاطل من العمل الذين التحقوا بـ«المقاومة» طلباً للتقدير والمغانم، من دون أن ينتموا إلى أي جهة أو يتبنّوا أيّ قضية، إلى جانب عناصر من «القاعدة» و«أنصار الشريعة» و«الدولة الإسلامية» المشاركين في «المقاومة الشعبية الجنوبية»، وهي قد تلقّت من الدعم والسلاح ما يقل عن نصيب نظرائها من السلفيين، لكنه مع ذلك يزيد عمّا حظيت به «المقاومة الجنوبية» الحراكية التي تواجه حالياً تهديداً من تلك الفصائل. وبدأ الحضور العلني للمتشددين في محافظات عدن ولحج وأبين بإثارة القلق والمخاوف، لا سيما أنهم يتعمّدون إشهار ممارساتهم في ظل انفلات أمني ملموس وسوء معالجة للوضع الإنساني وغياب الخدمات العامة الضرورية، مع غياب الدولة ومظاهر سلطتها وبقاء هادي وحكومته في الرياض حتى اليوم، رغم ما أحرزه «السهم الذهبي» من اختراق مفاجئ في مسار المعارك مكّن الموالين له من الاحتفاء بـ«انتصار» مرّ على إعلانه ما يربو على ستة أسابيع، بعد السيطرة على ما يكفي من الأرض للعودة المزعومة.

> **رفعت أعلام السعودية والإمارات إلى جانب أعلام «داعش» في شالجنوب**

وتمكنت بعض الفصائل المتطرفة المذكورة، من السيطرة على مواقع رسمية منها ما هو رئاسي وعسكري، إلى جانب مهاجمة الكنائس والمدافن المسيحية في المدينة، مثلما حدث في كريتر والمعلا والتواهي التي تجسد تسامح عدن وعراقة مدنيتها، بالاضافة إلى تدمير أضرحة تاريخية لبعض أولياء الصوفية الكبار خارج عدن. كذلك، إن عداء تلك الفصائل لمخالفيها ومنهم «الحراك» ومقاومته المسلحة والعديد من ضباط الأجهزة العسكرية والأمنية وغيرهم، بدأ ينعكس في مشاحنات تؤدي إلى رفعها راياتها على مرافق عامة تارةً، وفي المواجهات المسلحة وفي التفجيرات والاغتيالات طوراً، في حالات لا تزال محدودة حتى الآن لكنها تنذر بالاتساع وبخطر سيطرة تلك الجماعات على معظم ما يسميه بعضها «ولاية عدن».

ولعل لقاءات عدد من القيادات الحراكية المختلفة التي علمت «الأخبار» بأنها تجري حالياً في بعض المناطق الداخلية بعيداً عن عدن، تندرج في إطار القلق تجاه الاستحقاقات المستجدة، وخصوصاً تربّص قوى التطرف التي يعتقد كثير من الحراكيين أن خلفها رموز نظام صنعاء؛ بالإضافة إلى قلق تلك القيادات على مستقبل الجنوب الذي قد يقرره «التحالف» بما لا يشتهيه الجنوب وحراكه ومقاومته وشهداؤه وتضحياته.

فلا يبدو أن لدى الرئيس وحكومته في الرياض ما يقدمونه لمعالجة خطر الأوضاع المتردية عموماً، ما عدا قرارات مثل دمج مقاتلي «المقاومة الشعبية» في «الجيش الوطني» والأمن، إلى جانب الترغيب والتلويح

آل سعود: عمى سياسي... وغرق ميداني

لقمان عبد الله

لبّى «أنصار الله» وحزب «المؤتمر الشعبي العام» الدعوات التي وُجهت إليهما لـ«تليين» مواقفهما تجاه الموافقة على قرار مجلس الأمن رقم 2216، وذلك مقابل ليونة في آليات تنفيذ القرار. وفي المعلومات، طلبت دول وجهات دولية صديقة من الطرف اليمني، المرونة والمساعدة في إيجاد مخرج ينهي العدوان. وقدمت توضيحات لوفد صنعاء، من قبل روسيا والاتحاد الاوروبي والأمم المتحدة وسلطنة عمان، بأنه يجب العمل على إيجاد حل «يحفظ ماء وجه السعودية».

لكن التطورات تسارعت ميدانياً وأدت إلى نجاح دول العداون في الجنوب، ومع ذلك تصرف الجميع على أنه يمكن الاستفادة من هذا التطور، لكي يُصرَف في مسار تفاوضي متوازن، يفضي إلى عملية سياسية متكافئة، بما يجعل الأمر يتجاوز مرحلة الحفاظ على ماء الوجه، ليصل إلى حد مشاركة هذه الدول من خلال حلفائها المحليين، بدور أساسي في العملية السياسية والوصول إلى شراكة وطنية في إدارة البلاد.

لكن الجميع تصرف بحذر. وذهبت جهات عدة ومراكز أبحاث معنية إلى التحذير من شعور السعودية بإغراء التخلّي عن التسوية السياسية، والسعي بدلاً من ذلك إلى نصر عسكري أكثر حسماً في سائر أنحاء البلاد، بما في ذلك في العاصمة صنعاء.

وبالفعل، ذهب الوفد اليمني إلى مفاوضات مسقط، وفي جعبته الموافقة على النقاط العشر التي قدّمها المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ. غير أن الردّ السعودي، جاء سريعاً، عبر الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي، وكان متشدداً أكثر من أي وقت مضى. وذهب إلى حدود المطالبة ليس بالعودة فقط إلى ما قبل سقوط صنعاء، بل إلى إنهاء وجود «أنصار الله» نهائياً.

الحقيقة أن القنوات السياسية والدبلوماسية والتفاوضية التي تبقى مفتوحة في أوقات الحروب، يبدو أنها لا تنفع في الحالة السعودية أبداً، حيث ظهر جلياً أن الرياض لا تبحث عن مخرج سياسي. ووصل الاستخفاف السعودي بالمنظمات الدولية ومؤسساتها وهيئاتها، إلى حد ضرب عرض الحائط بقراراتها وتفاهماتها. وكشفت الاحداث أن العجرفة السعودية، جعلتها ترفض التعامل مع كل المواثيق والعهود والاتفاقات.

الهدنة الاولى في الحرب على اليمن، أُعلنت من الرياض بعد 27 يوماً من بدء العدوان، ولمدة خمسة أيام، لكن السعودية لم تلتزمها.

ظهر جلياً أن الرياض لا تبحث عن مخرج سياسي (أ ف ب)

وأعلنت الرياض الموافقة على اللقاء في جنيف ثم رفضته، وعمدت الى تأخير وصول وفد صنعاء الى مؤتمر جنيف الثاني، وقبل انعقاده أعلنت فشله. لاحقاً، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة هدنة نهاية شهر رمضان بعد مفاوضات مع الأطراف، ورفضت السعودية التزامها، وأعلنت حينها، بكل صلافة، أن قواتها لم تتبلغ بالهدنة من الرئيس الفار هادي.

اعتقد آل سعود أن السيطرة على بعض مناطق الجنوب، سيدشن مرحلة عسكرية جديدة لتحالف العدوان، ويدفع نحو التوسع شمالاً. فاندفع العدوان إلى تعز، وعندما فشل الهجوم، انتقلت قواته إلى الحديدة حيث واجهت الفشل أيضاً، فقرر التحالف حشد قواته لتكرار المشهد في مأرب، وهو ما يجري الإعداد له حالياً.

الصراع لم يعد طابعه العسكري كلاسيكياً ونظامياً، والاحتفاظ بالجغرافيا لم يعد هدفاً بذاته. وبدا واضحاً أن الجيش و«اللجان

بالمواقع والتعيينات والمكاسب التي يعوّل عليها إلى حد ما في سحب المؤثرين والفاعلين من شباب الجنوب بعيداً عن قضيتهم؛ وإلا فالخيارات مفتوحة والبديل حاضر.

بالنسبة إلى الجنوبيين، لا يمكن القول بـ«انتصار المقاومة الجنوبية» أو بعدم انتصارها، إلا بعد أن يتضح ما ستسفر عنه التطورات المقبلة بشأن قضية الجنوب. ومن خلال التصريحات الأخيرة في الدوحة للرئيس «الشرعي» الذي هرب ولم يعد، لا يُفهم فقط عزم السعودية وهادي على محاربة قوات «أنصار الله» حتى القضاء عليها وملاحقتها إلى معقلها في صعدة و«رفع علم الجمهورية على جبال مَرَّان»، بل يفهم أيضاً تمسكهما بالمشروع الذي سبق أن رفضه «الحراك» بإجماع نادر شمل معتدليه قبل متشدديه، لما يتضمن من خطر على قضيتهم، وهو تقسيم الجنوب إلى إقليمين غربي وشرقي مع ضمان وضع خاص لعدن (ما يعيد إلى الأذهان وضع محميتي الجنوب العربي البريطانيتين ومستعمرة عدن قبل قيام الدولة الوطنية المستقلة في جنوب اليمن الموحد عام 1967). وظهر ذلك حين أعلن الإصرار على «تطبيق فدرالية الأقاليم الستة شاء من شاء وأبى من أبى».

ومن المفارقة الساخرة أن العلم اليمني الذي يريد هادي رفعه في صعدة، لم يجرؤ أحد على رفعه في عدن ولحج وأبين منذ «تحريرها» في تموز الماضي، إذ لا يرى المرء سوى أعلام السعودية والإمارات والشطر الجنوبي السابق، وفي بعض الأماكن علم تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) و«القاعدة».

قد يكون الجزء المتعلق بمرَّان في خطاب هادي، يهدف إلى الاستهلاك الإعلامي لا أكثر. لكن المؤكد أن تطبيق ذلك المشروع يحظى بتأييد معظم حلفاء «المقاومة الجنوبية» في هذه الحرب وبموافقة أو عدم اكتراث بعضهم الآخر؛ بينما تنفرد «المقاومة» وبالتالي «الحراك» من بينهم جميعاً برفضه وبمحاربته، لكونها قد تجد نفسها مدفوعة قريباً إلى الدخول مع حلفاء الأمس في تعقيدات كثيرة لا يستبعد معها استهدافها من قبل قوات «التحالف» وطيرانه قصداً وتعمُّداً، بعدما استهدفها مراراً في السابق، وسبّب استشهاد عدد كبير من مقاتليها ومن مدنيي الجنوب «من طريق الخطأ» وفقاً لما قيل في الإعلام الخليجي.

أما ما ينسبه البعض إلى هادي من إشادات لاحقة مثل أن «الحراك الجنوبي رفع رؤوسنا أمام أشقائنا في الخليج، وأصبح القوة الحقيقية التي قارعت الجيش العائلي وعصابات إيران»، وتقديم تلميحات لطمأنتهم من نوع أنهم «سينالون حقهم وما يرضيهم»، فلا يمكن حملها، إن صحّت، إلا على محمل التسكين الفارغ المعتاد للجنوبيين وحراكهم، بأقوال عائمة ومبهمة تخلو من التحديد، ولا تُرتِّب بالتالي أي التزام على قائلها الذي لم يسبق له أن وعد الجنوب إلا بتقسيمه هو إلى إقليمين ضمن «يمن جديد» مكون من الأقاليم الستة.

وقد أعرب لـ«الأخبار» أحد القيادات المؤسِّسة للحراك السلمي الجنوبي عن قلقه من ذلك بقوله: «أخشى أن نجد أنفسنا وقد قدمنا التضحيات وخيرة شباب الجنوب شهداء لأجل تثبيت مشروع الأقاليم الستة نفسه بواسطة الحرب بعدما رفضناه في السلم»، آملاً أن يُغلِّب التحالف الخليجي في نهاية المطاف مشروع «الحد الأدنى» المقبول جنوبياً أي الفدرالية اليمنية التي يكون فيها جنوب ما قبل أيار 1990 إقليماً واحداً.

ماقل ودل

كشف مصدر دبلوماسي سعودي ان الملك سلمان بن عبدالعزيز سيزور واشنطن مطلع شهر ايلول المقبل، للمرة الاولى منذ توليه سدة الحكم. وقال الدبلوماسي الذي رفض ذكر اسمه، لوكالة «فرانس برس»، إن زيارة

سلمان للعاصمة الاميركية مقررة في «الرابع من ايلول المقبل». واضاف ان سلمان «سيحضر منتدى سعودياً اميركياً سيعقد بين الرابع والسادس من ايلول» في واشنطن، موضحاً ان المنتدى «سيناقش عدة محاور، من ابرزها الطاقة والصحة والبتروكيماويات والخدمات المالية والاقتصادية».

(اف ب)

العراق

«ارحل» إلى الشارع... وبوادر انتخابات مبكرة!

تصفية حسابات تهدّد حكم بغداد

جهود لرأب الصدع بين أحزاب «التحالف الوطني» التي تخوض معركة تصفية حسابات تتهدد نظاماً يواجه انتفاضة من الشارع تزداد تصعيداً مع تسريبات عن اقتراب موعد رفع شعار «ارحل» في وجه حيدر العبادي

جهود إقليمية لترتيب البيت الداخلي العراقي

إيلي شلهوب

تزداد الصراعات السياسية في العراق استعاراً، يوماً بعد يوم، على وقع انتفاضة مطلبية ماضية قدماً، بات محسوماً لدى المعنيين أنها لن تهدأ قبل إسقاط النظام الحاكم في بغداد. الأطراف السياسية كل يغني على ليلاه، وهي تستغل فوضى الشارع لتصفية الحسابات في ما بينها، أو لتعويم نفسها شعبياً. كل ذلك في ظل حديث في الصالونات العراقية عن غرفة عمليات أمنية في الرياض وأخرى إعلامية في عمّان، تسعيان إلى الركوب على وجع العراقيين ويأسهم من نظام طائفي فاسد نهب البلاد والعباد، لفرض تغييرات في موازين القوى الداخلية تعدّل في الاصطفاف الجيواستراتيجي لبلاد الرافدين. حديث مرفق بتسريبات عن نيّة المتظاهرين رفع شعار «ارحل» في وجه رئيس الوزراء، حيدر العبادي، خلال أيام، وعن اتجاه فريق سياسي، يتصدره نائب رئيس الجمهورية السابق، إياد علاوي، للضغط باتجاه انتخابات برلمانية مبكرة.

«التيار الصدري» ومعه «المجلس الأعلى» يريدان الانتقام من رئيس الوزراء السابق، نوري المالكي، على سنوات من الإقصاء والتهميش، فيما «منظمة بدر»، التي خسرت اثنين من وزرائها الأربعة في الحكومة الحالية، تجد في ما يحصل فرصة لتسلّم السلطة بعد الإنجازات التي حققها زعيمها، هادي العامري، في قيادة الحشد الشعبي الذي تسعى بعض فصائله إلى تعويم نفسها سياسياً، هي التي قدمت تضحيات جمة من خلف الستار منذ أن أطلقت مقاومتها للاحتلال الأميركي قبل أكثر من عقد. فصائل كلها تبدو خاسرة من إصلاحات حيدر العبادي، الذي ترى أنه يستفرد بالقرارات دون الرجوع إليها، حتى في إطار «التحالف الوطني» الذي يجمع الشركاء في الحكم، فضلاً عن أنها تعتبر الخطوات التي اتخذها شكلية لا تغني ولا تسمن من جوع. رئيس وزراء لا يرى أمامه سوى المالكي، الذي بات يشكل هاجسه الأول، على ما تفيد أوساط العبادي الذي يعتقد أن سلفه يريد إطاحته.

حالّ دفع القوى الإقليمية المعنية في المنطقة إلى بذل الجهود من أجل ترتيب البيت الداخلي العراقي، عبر سلسلة اتصالات بالأطراف المختلفة مرفقة بجلسات تجمع المتخاصمين، على أمل النجاح في تشكيل جبهة تجنب البلاد الانزلاق إلى ما لا تحمد عقباه، في ظل وضع يبدو واضحاً خلاله استحالة تحقيق أي انجاز ملموس يحاكي معاناة العراقيين: لا صناعة ولا زراعة ولا سياحة، واقتصاد يعتمد على النفط بنسبة 96 في المئة من موازنته التي قدرت سعر البرميل النفط بـ56 دولاراً، بينما يباع اليوم بأقل من أربعين، وذلك في مقابل التزامات ليس أقلها 24 ملياراً سنوياً للرواتب فقط؛ فضلاً عن موازنة تشغيلية ومصاريف للمحافظات بعشرات المليارات، عدا المجهود الحربي الذي يستهلك أرقاماً ضخمة. بلغ الوضع سوءاً حداً تفيد فيه المعلومات بأن رواتب موظفي الدولة كانت مهددة بعدم الإيفاء هذا الشهر، مشيرة إلى أن المعطيات المتوافرة اليوم تنبئ بأن لا رواتب في تشرين الأول.

لقاءات كثيرة جرت خلال الفترة الماضية لرأب الصدع بين «الأعداء»، بعضها جرى داخل حزب «الدعوة» لردم الهوة بين قياداته. تم جمع العبادي بالمالكي، مرات عديدة خلال اجتماعات لأكثر من إطار قيادي في الحزب. مصادر إقليمية تؤكد أنه «يجري تخويف العبادي من المالكي بشكل يجعل الأول عرضة للابتزاز من الداخل والخارج».

لعلّ في ما جرى خلال اجتماع «التحالف الوطني» الخميس الماضي خير مؤشر على المناكفات داخل الصف الواحد. عقد الاجتماع على مستوى القيادات. المالكي والعبادي وعمار الحكيم وممثل عن مقتدى الصدر. صدر البيان الرسمي داعماً للعبادي، ولإصلاحاته. أما داخل الاجتماع، فكان الوضع متشنجاً ومتوتراً. رفض من أطراف «التحالف» للإصلاحات بحجج مختلفة. تارة بكونها لم تعتمد الآليات الدستورية بشكل يجعلها عرضة للإجهاض، من مثل إلغاء مناصب نائب رئيس الجمهورية الذي رفع كل من أياد علاوي وأسامة النجيفي طعوناً قضائية تحاجج بعدم دستوريتها لكونها صدرت عن سلطة أدنى. وطوراً بحجة استفراد العبادي بالقرارت، معتمداً على دعم المرجعية التي وفرت له الغطاء اللازم. مصادر رفيعة المستوى في داخل «التحالف» فضّلت أن تضع الاجتماع في إطار «ضبط الحركة الإصلاحية للعبادي وجعلها في أيدي التحالف».

> تخويف العبادي من المالكي يجعل الأول عرضة للابتزاز من الداخل والخارج

القضية في حسابات الأطراف المعنية تجاوزت بكثير المناكفات الداخلية وتتعامل مع الملف بما يستحق من وعي للتدخلات الإقليمية المرافقة وأهدافها. كان ذلك أحد الأسباب الرئيسية، على سبيل المثال، التي جعلت طهران تستقبل نوري المالكي (الذي وصلها مجرداً من منصبه كنائب رئيس للجمهورية) بحفاوة وكأنه رئيس وزراء في منصبه. بداية، جاءت كلمته، في «مؤتمر أهل البيت» الذي كان مدعواً له، الثانية مباشرة بعد كلمة الرئيس حسن روحاني. كما استقبله مرشد الثورة، السيد علي خامنئي، ومختلف المرجعيات والقيادات الإيرانية، ونظمت له لقاءات إعلامية وفي مراكز الدراسات والأبحاث. مصادر إيرانية مطلعة تعلق قائلة إن «إيران وفيّة لحلفائها، ولا تنسى وقوف المالكي إلى جانب ثوابتها الاستراتيجية». تضيف: «أكرمَته كرئيس وزراء. بات واضحاً أن الحملات ضده تتشخصن يوماً بعد يوم. يُستهدف باعتباره رمزاً للنفوذ الإيراني في الداخل العراقي. من هنا يعتبر استقباله بهذه الطريقة رسالة للغرب».

تتحدث الأطراف نفسها عن «جيوش إلكترونية داخلية تتحارب لتصفية الحسابات في ما بينها»، في وقت تخوض فيه «أكثر من 150 ألف منظمة غير حكومية (تقول الحكومة العراقية إن عددها الرسمي في عام 2008 كان 104 آلاف منظمة) مدربة ومموّلة أميركياً ومدعومة من واشنطن ولندن وأنقرة والرياض وعمان، معركة إسقاط النظام في بغداد وتقليم أظفار إيران في العراق».

كمثال على تصفية الحسابات، يجري الحديث عن «تقرير الموصل» الذي أحيل أخيراً إلى القضاء لبتّه. تقول الرواية، التي يتداولها القريبون من نوري المالكي، إن رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، حاكم الزاملي، تعرض لضغوط من قيادة «التيار الصدري» (الذي ينتمي إليه) لإدراج اسم رئيس الحكومة السابق في عداد المتهمين بالتسبب بسقوط الموصل في يد «داعش»، مستغلة اضطراب الشارع، ما جعل «التقرير يخرج مسيساً بهدف الانتقام من المالكي». وتضيف أن «رئيس البرلمان لم يسمح بقراءة بيان اللجنة داخل مجلس النواب، وإنما حوّل التقرير مباشرة إلى القضاء لبتّه». في المقابل، تقول رواية أخرى، إن صفقة تمت لإجهاض المحاولة الصدرية، تقضي بإحالة التقرير إلى القضاء «الذي سيضعه في الأدراج على أن يقرر في الوقت المناسب حفظه لعدم كفاية الأدلة». وبحسب الرواية نفسها، هذا ما حرض الأطراف المناوئة للمالكي، ومعهم المرجعية على توجيه السهام إلى السلطة القضائية والمطالبة بمحاسبة رئيس مجلس القضاء الأعلى، مدحت المحمود، الذي كشف نيته ترك منصب يشغله منذ 12 عاماً.

تقرير

بوتين يستقبل السيسي: لمحاربة الإرهاب... بمشاركة سورية

احتضنت موسكو قمة روسية ـ مصرية أظهرت تقاطعاً بين البلدين حيال عدد من الأزمات، خصوصاً الأزمة السورية التي يجب، وفق الرئيس عبد الفتاح السيسي، «تحقيق تسوية سياسية لها وفق وثيقة جنيف»

خلُصت القمة الروسية ـ المصرية المنعقدة في موسكو أمس بين الرئيسين، فلاديمير بوتين وعبد الفتاح السيسي، إلى سلسلة إعلانات عكست من جهة تقاطعاً في رؤية البلدين لأزمات الشرق الأوسط، وعكست أيضاً حجم التبدّل الطارئ على طبيعة العلاقات الثنائية، خصوصاً في مجالي التجارة والاقتصاد.

وقال الرئيس الروسي، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره المصري عقب اللقاء، إنّ الطرفين شددا خلال المحادثات على أهمية تشكيل جبهة واسعة لمواجهة الإرهاب. وأوضح أنه «جرى التشديد على الأهمية المبدئية لتشكيل جبهة واسعة لمحاربة الإرهاب بمشاركة اللاعبين الدوليين الأساسيين ودول المنطقة، بما فيها سوريا».

وتابع بوتين قائلا إنّ «لدينا مواقف متطابقة في ما يخص ضرورة تكثيف مكافحة الإرهاب الدولي، وهي مهمة تزداد أهميتها نظراً إلى المساعي العدوانية التي تبديها التنظيمات الراديكالية، وبالدرجة الأولى (ما يسمى) الدولة الإسلامية».

وأشار الرئيس الروسي إلى أنّ البلدين يتفقان على أن تعزيز التعاون الروسي ـ المصري على الساحة الدولية يصب في المصالح الأصيلة للدولتين، مؤكداً أن محادثاته مع السيسي تناولت أيضاً مسائل أخرى تتعلق بالوضع في المنطقة. وكان بوتين قد استهل المباحثات بتأكيد دور مصر في ضمان أمن منطقة الشرق الأوسط.

وفي سياق آخر، أشار بوتين، خلال المؤتمر الصحافي، إلى الاتفاق «على بذل الجهود المشتركة لتخفيف تأثير العوامل الخارجية والخروج بالتبادل التجاري نحو مسار مستدام من النمو»، مضيفاً أن «من بين الخطوات الملموسة لتحفيز الاقتصاد، ناقشنا إمكانية إنشاء منطقة حرة بين مصر والاتحاد الاقتصادي الأوراسي واستخدام العملات الوطنية في التبادلات التجارية وتعزيز التعاون الاستثماري».

من جهة أخرى، أعلن الرئيس السيسي أنّ المناقشات تناولت «مختلف الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك»، مضيفاً: «أسعدني ما لمسته من تلاق كبير في المصالح والرؤى... وركزنا في هذا الصدد بشكل خاص على ضرورة تحقيق تسوية سياسية للأزمة السورية وفق وثيقة جنيف».

وجدير بالذكر، أنّ الرئيس المصري كان قد التقى في موسكو، أمس، الملك الأردني، عبدالله الثاني، وقال أحد أعضاء الوفد المصري إن «اللقاء تضمن الأزمة السورية وسبل حلها خلال الفترة المقبلة، وذلك بناءً على نتائج لقاءات (الأخير) بالرئيس الروسي، وقد ظهر تغير ملحوظ في لغة الأردن تجاه النظام السوري وضرورة التوحد العربي لمواجهة تنظيم داعش».

ولفت السيسي كذلك، خلال المؤتمر الصحافي، إلى أنه جرى البحث في القضية الفلسطينية والعراق واليمن وآخر التطورات على الساحة الليبية، مشيراً في الوقت نفسه إلى التباحث في «سبل مواجهة ظاهرة الإرهاب... وهي الظاهرة التي اتفقنا في الرؤى على ارتباطها باستمرار هذه البؤر المتوافرة في منطقة الشرق الأوسط، بما يولي علينا تكثيف التشاور والتعاون لإيجاد حلول جذرية للأزمات في المنطقة بشكل يضمن وحدة وسلامة أراضي دولها واستعادة أمنها واستقرارها».

السيسي: اسعدني ما لمسته من تلاق كبير في المصالح والرؤى (أ ف ب)

> بوتين: ناقشنا إمكانية إنشاء منطقة حرة بين مصر والاتحاد الأوراسي

وبينما أعرب الرئيس المصري لنظيره الروسي عن «الشكر العميق للحضور البارز لروسيا» في حفل افتتاح قناة السويس في بداية الشهر الجاري، قال: «نتطلع للبدء في الخطوات العملية لإقامة المنطقة الصناعية الروسية في منطقة قناة السويس»، لافتاً في الوقت نفسه إلى أنّ «العمل المشترك حقق في الشهور الماضية تقدماً ملموساً في ما يتعلق بمسار التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية». وقال السيسي: «نتطلع إلى الاستفادة من الخبرة الروسية الكبيرة في هذا المجال الحيوي، حيث شملت المداولة كذلك عدداً آخر من المجالات المهمة، التي نتطلع إلى أن يشهد التعاون المشترك فيها نقلة كبيرة خلال الفترة المقبلة، وستجري متابعتها باستفاضة خلال اجتماعات الدورة العاشرة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين التي ستستضيفها مصر قبل نهاية العام الجاري».

وفي هذا الخصوص، أشارت مصادر مصرية لمراسل «الأخبار» في القاهرة (أحمد جمال الدين) إلى أنّ الرئيس المصري «عقد عقب لقائه الرئيس الروسي اجتماعاً مطولاً مع رئيس شركة روساتوم الروسية التي سيتم إسناد مشروع الضبعة النووي إليها». وبحسب مصادر في هيئة الطاقة النووية المصرية، فإن «عشرة خبراء روس موجودون في القاهرة بالفعل وسينضم إليهم وفد يضم 40 خبيراً خلال الأيام المقبلة، وذلك من أجل زيارة أرض مشروع الضبعة، على أن يبدأ تنفيذ المشروع رسمياً خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بوضع الرئيس السيسي حجر الأساس في احتفالية ضخمة».

وحتى الآن، لم يُحدَّد موعد بدء تشغيل المشروع الذي يتوقع أن يكون خلال عام 2020، لكن الرئيس المصري يرغب في الإسراع بتنفيذه. وبحسب مصادر، فقد «بدأت عدة جهات مصرية التحضير لتأهيل الكوادر التي يمكنها العمل بالمشروع الذي سيتم تنفيذه بالأمر المباشر للجانب الروسي دون الدخول في مزايدات ومناقصات».

ورأى نائب رئيس هيئة الطاقة النووية السابق، علي عبد النبي، أن الاستعانة بإحدى الشركات الروسية لتنفيذ المشروع يرجع إلى انخفاض تكلفة التنفيذ وتقليل تكلفة الإنتاج، فضلاً عن سرعة التنفيذ.

(الأخبار)

تقرير

خامنئي للحكومة: عداء أميركا لإيران لم يتراجع

أعرب المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران، علي خامنئي، عن تقديره للحكومة ولجهودها التي بذلتها في مجال خفض التضخم وإرساء الاستقرار والثبات الاقتصادي والصحة، وإنهاء المفاوضات النووية، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة إدراك المسؤولين أن عداء الإسرائيليين والأميركيين لإيران لم يتراجع.

واعتبر، لدى استقباله الرئيس حسن روحاني وأعضاء مجلس الوزراء، أن «احتمال عدم الاكتراث بأهداف الأعداء تعد من الهواجس»، مؤكداً أن «عداء الصهاينة والأميركيين للثورة والجمهورية لم يتراجع، منذ بداية الثورة إلى الآن، وهذه الحقيقة يجب أن لا تخفى على المسؤولين».

وأضاف أن «ضرورة إدراك هذا العداء الذي لا ينتهي ليس حكراً على الساسة، بل إن أبناء الشعب، ولا سيما مخلصو الثورة يجب أن يهتموا بهذه الحقيقة، لكن واجب المسؤولين في هذا المجال أكبر».

وشدّد على «ضرورة التيقظ في مقابل محاولات العدو الاختراق والتوغل المعقد والتدريجي»، معتبراً أنه «يجب التحلي بالصراحة في أي ظرف لاتخاذ المواقف الثورية وتبيان مواقف الثورة ومبادئ الإمام الخميني، بصورة صريحة، وبلا موارية ومن دون خجل ووجل».

وقال إنه «لو حصلت غفلة سننتبه فجأة بأن العدو قد توغّل في مواقع وينهمك في إنجاز أعمال ثقافية واقتصادية وسياسية خطيرة، لذلك يجب الاحتراس بالكامل».

وفي مستهل اللقاء، قدم روحاني تقريراً عن إجراءات الحكومة في مختلف الميادين، خلال العامين الماضيين. وقال إن إيجاد الاستقرار في المجال الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، هو من أكبر منجزات الحكومة، مضيفاً أن حكومته بذلت قُصاراها لتنفيذ وعودها، بما فيها خفض التضخم.

في غضون ذلك، سعت واشنطن إلى استباق توقيع طهران وموسكو على صفقة صواريخ «أس 300»، عشية وصول الوفد الإيراني إلى موسكو، أمس، حيث كان من المتوقع أن يجري هذا التوقيع. فاستخدمت الولايات المتحدة التهديد العالي النبرة، هذه المرة، بعدما كانت تصريحاتها تقتصر على رفض الصفقة، عموماً، الأمر الذي يدخل ضمن الضغوط التي قد تواجهها موسكو، في هذا المجال، في وقت شهدت فيه الصفقة انتكاسة جديدة، أعلنها مصدر قريب من المفاوضات بين موسكو طهران، تتمثل في خلافات بين الطرفين على قيمة الصفقة قد تؤخر توقيع العقد.

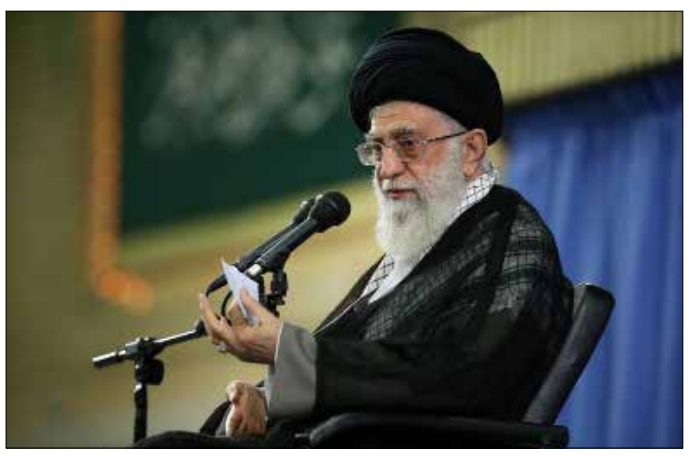

دعا خامنئي الى ضرورة التيقظ لمحاولات العدو الاختراق (أ ف ب)

> واشنطن هدّدت بالرد إذا نشر «اس 300» في إيران

فقد أفاد المصدر في تصريحات نقلتها وكالة «انترفاكس» الروسية بأن «هناك قراراً مبدئياً، ستشتري وفقه إيران منظومات إس 300، وكل ما بقي هناك هو تنسيق قيمة العقد». وأضاف أن الخلافات بشأن قيمة العقد تحول دون توقيعه، خلال معرض «ماكس» الدولي للطيران، كما كان من المخطط سابقاً، لكنه أكد أن عقد الصفقة قد يتم في غضون أسابيع أو حتى أيام.

وكشف المصدر أن إيران تسعى إلى شراء منظومات «إس 300» مقابل المبلغ نفسه الذي حدده العقد السابق، الموقع بين الطرفين في عام 2007، لتبقى قيمة العقد في حدود المليار دولار. لكن موسكو تعرض على طهران شراء منظومات حديثة من طراز «إس-300 في 4» (أنتي-2500)، بدلاً من منظومات «إس-300 بي إم أو» القديمة التي لم تعد تُنتج في روسيا. لذلك، يصر الجانب الروسي على رفع قيمة العقد، علماً بأن مواصفات المنظومات الجديدة أقوى بكثير، بالمقارنة مع المنظومات القديمة التي نص العقد السابق على توريدها.

وكانت واشنطن قد هددت بالرد، مع اقتراب موسكو وطهران من توقيع الصفقة. وأعربت وزارة الدفاع الأميركية، الثلاثاء، عن قلقها من احتمال توقيع صفقة الـ«اس 300» بين روسيا وإيران. وقال المتحدث باسم البنتاغون، بيتر كووك: «نحن لا نرى في ذلك تطوراً إيجابياً. لدى وزارة الدفاع والرئيس باراك أوباما إجراءات للتصرّف إذا نشرت هذه المنظومات في إيران».

(الأخبار)

تركيا

«الشعوب الديموقراطي» في الحكومة المؤقتة... والمعارضة خارجها

إسطنبول ـ **حسني محلي**

بعد تكليفه تشكيل الحكومة المؤقتة، دعا أحمد داوود أوغلو خمسة من أعضاء حزب «الشعب الجمهوري» وثلاثة من كل من حزب «الحركة القومية» ومن حزب «الشعوب الديموقراطي»، إلى المشاركة في الحكومة التي ستحكم البلاد حتى موعد الانتخابات الجديدة في الأول من تشرين الثاني المقبل. الرد جاء سريعاً من أعضاء «الشعب الجمهوري» المعارض الذين أكدوا أنهم لن يشاركوا في هذه الحكومة. كذلك، رفض اثنان من أعضاء «الحركة القومية» المشاركة فيها، بحجة أنها ستضم ممثلين عن «الشعوب الديموقراطي» الكردي، الخصم الأول للحزب التركي اليميني. إلا أن تورغول توركش، نجل مؤسس الحزب ارتوغرول توركش، وافق على المشاركة في الحكومة، فيما قدّم نائب رئيس الحزب، سميح يالتشين، استقالته من منصبه استنكاراً لسياسات زعيم الحزب دولت بهتشلي في موضوع الحكومة.

من جهتهم، قال ممثلو «الشعوب الديموقراطي» إنهم سيشاركون في الحكومة. وسيختار داوود أوغلو شخصيات مستقلة من خارج البرلمان، ليحلوا محل أعضاء «الشعب الجمهوري» و«الحركة القومية» اللذين رفضا المشاركة. وتتوقع الأوساط السياسية أن يتم اختيار شخصيات حقوقية وأكاديمية وقيادات نقابية مقرّبة من «العدالة والتنمية».

وحرص داوود أوغلو على اختيار أعضاء أتراك لا أكراد، ممثلين عن حزب «الشعوب الديموقراطي». من بين هؤلاء الثلاثة، شخصان من الطائفة العلوية وآخر ماركسي، في محاولة منه لكسب ودّ العلويين في الانتخابات المقبلة. وكان داوود أوغلو قد التقى أول من أمس بقيادات دينية علوية، في محاولة تندرج في السياق نفسه، لا سيما بعدما بيّنت استطلاعات الرأي أن غالبية العلويين، وعددهم نحو 10 ملايين ناخب، قد صوّتوا لحزبي «الشعب الجمهوري» و«الشعوب الديموقراطي». في غضون ذلك، كلّف الرئيس رجب طيب أردوغان عدداً من شركات الاستطلاع بإجراء استطلاعات متتالية للتأكد من ميول الناخب حتى موعد الانتخابات المقبلة. وقالت المعلومات إن هذه الشركات قد أجرت خلال الشهر الجاري 12 دراسة، آخرها أثبتت أن شعبية «العدالة والتنمية» هذا الأسبوع تتراوح بين 38 و40%، باستثناء استطلاع واحد فقط توقّع لـ«العدالة والتنمية» أن يحصل على 41%، وهي النسبة نفسها التي حصل عليها في انتخابات السابع من حزيران الماضي.

وتتوقع الأوساط السياسية أن يتبنى أردوغان شخصياً الحملة الانتخابية لـ«العدالة والتنمية»، في تكرار لمخالفة الدستور التي ارتكبها في الانتخابات الماضية، وفي محاولة أخيرة منه لضمان فوز «العدالة والتنمية». كذلك، سيستغل الرئيس التوتر الحالي مع حزب «العمال الكردستاني» في الحرب المتواصلة حالياً، لتحقيق المزيد من التجييش ولكسب أصوات الناخبين القوميين، بعدما أثبتت استطلاعات الرأي تراجعاً ملحوظاً في شعبية «الحركة القومية» بسبب سياساته الخاطئة منذ السابع من حزيران، حين ساهم في انتخاب مرشح «العدالة والتنمية» رئيساً للبرلمان، ورفض الائتلاف مع حزب «الشعب الجمهوري» بحجة أن هذه الحكومة ستكون مدعومة من «الشعوب الديموقراطي».

> هدّد أردوغان الإعلام المعارض، متّهماً إياه بـ«دعم الإرهاب والإرهابيين»

وعلى صعيد آخر، هدّد أردوغان الإعلام المعارض، متّهماً إياه بـ«دعم الإرهاب والارهابيين» من خلال الأخبار والتحليلات، وأضاف أنه «لو حصل مثل هذا الأمر في أوروبا، لتم إغلاق هذه الصحف وسَجْن الإعلاميين».

في هذا الوقت، يستمر التناقض في المواقف الأميركية ـ التركية إزاء الأزمة السورية وقضيتي الفصائل الكردية ومحاربة تنظيم «داعش». فبعدما كذّب المسؤولون الأميركيون التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، في ما يتعلّق بإقامة منطقة آمنة في شمال سوريا، وكذلك بالنسبة إلى الإعداد لعمليات عسكرية مشتركة ضد «داعش»، تحدثت المعلومات الصحافية عن إنذار أميركي لأنقرة يتعلق بعدم الاقتراب من المواقع والمناطق التي يسيطر عليها حزب «الاتحاد الديموقراطي» في شمال سوريا وعلى طول 500 كلم من الشريط الحدودي السوري مع تركيا.

إلى ذلك، أشارت المعلومات أيضاً إلى أن أردوغان، بصفته القائد العام للقوات المسلحة، أعطى أوامر لرئيس الأركان الجديد المقرّب منه شخصياً بإقامة عرض عسكري كبير يوم 30 آب الجاري لمناسبة عيد النصر. وتوقعت مصادر تركية أن يكون هذا العرض «أعظم من عروض الجيش الأحمر السوفياتي، بل حتى من احتفالات وعروض الجيش الألماني في عهد هتلر».

تقرير

تأجيل «القوة المشتركة» مجدداً... بطلب سعودي

القاهرة ـ **أحمد جمال الدين**

بطلب سعودي وتحفظات عراقية وجزائرية وقطرية، تقرر تأجيل الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والدفاع العرب، الذي كان من المقرر أن تستضيفه الجامعة العربية اليوم الخميس، وذلك لإقرار بروتوكول «القوة العربية المشتركة»، من دون أن يحدد موعد جديد للاجتماع.

وأعلنت الأمانة العامة للجامعة العربية، يوم أمس، بصورة مفاجئة، رغم التحضيرات اللوجستية التي بدأت منذ يومين، تأجيل الاجتماع المشترك لمناقشة إقرار بروتوكول «القوة المشتركة» تنفيذاً لقرارات قمة شرم الشيخ الأخيرة، علماً بأن الاجتماع كان يفترض أن يتم نهاية الشهر الماضي، ولكنه أجّل إلى اليوم بتوافق عربي قبل أن تعلن الأمانة تأجيله للمرة الثانية.

وقالت أمانة الجامعة في بيان رسمي مقتضب إنها تلقّت مذكرة سعودية تطلب تأجيل الاجتماع إلى موعد لاحق، وهي المذكرة التي جاءت مدعومة بموافقة العراق ودول الخليج، عدا سلطنة عمان، علماً بأن الاجتماع هو الثاني الذي يجمع وزراء الدفاع والخارجية العرب في تاريخ الجامعة.

وأصاب التأجيل المسؤولين الليبيين بخيبة أمل، خاصة مع تعليق التدخل العربي العسكري في بلادهم على إقرار «القوة العربية»، في ظل رفض مصر التحرك العسكري الفردي لمساندة طرف أساسي في النظام (حكومة طبرق) في حربه على الجماعات المتطرفة، فيما تصدرت الرياض المشهد أمس، وسط أنباء عن خلافات حادة في الرأي بين عدة دول عربية.

ووفق مصدر دبلوماسي، فإن الجولات المكوكية التي أجرتها القاهرة والرياض خلال المدة الماضية، على المستويين الدبلوماسي والعسكري، لم تنجح في إحراز توافق على الصيغة المقترحة، خاصة في ظل تحفظ جزائري وعراقي على توقيت إقرار القوة ورؤية وزيري البلدين أن الهدف من اعتمادها في التوقيت الحالي مرتبط بالحرب السعودية على اليمن.

وأضاف المصدر، الذي تحدث إلى «الأخبار»، أن ثمة دولاً عربية رأت أن توقيت الإقرار غير مناسب، وهو على عكس الرغبة المصرية والسعودية التي ترى في القوة ضرورة لمواجهة تنظيم «داعش» في سوريا والعراق، فيما لم يتم التوافق على صياغة نهائية حتى الآن.

وأشار المصدر نفسه إلى أن الموعد الجديد ستجري مناقشته وتحديده بين وزراء الدفاع العرب «الذين ستكون لهم الكلمة العليا»، لافتاً إلى أن تحديد الموعد الجديد مرتبط بتقديم بعض الدول تنازلات لسرعة إقرار القوة، وهو ما لم يتم حتى الآن ولا يوجد موعد متوقع له.

وفيات

أبناؤها: منصور رحمه وعائلته
جورج رحمه وعائلته
بسام رحمه
خليل رحمه وعائلته
بناتها: نجاة زوجة ناظم تامر وعائلتها في المهجر
غادة وماري رحمه
أشقاؤها: أرملة المرحوم فؤاد كيروز وعائلتها
عائلة المرحوم لورد كيروز
شقيقتها: خزون أرملة المرحوم دياب الحكيم وعائلتها
ينعون بمزيد من الأسى فقيدتهم الغالية المرحومة
أليس يوسف كيروز
أرملة المرحوم إلياس خطار رحمه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس 27 الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار سركيس وباخوس في عيناتا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت 28 و29 منه في صالة كنيسة مار سركيس وباخوس ويوم الاثنين 31 آب في صالون كنيسة مار شربل ـ أدونيس من العاشرة صباحاً لغاية السادسة والنصف مساءً.

البطريرك الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي
البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير
المطارنة أعضاء سينودس الكنيسة البطريكية المارونية
المطران شكرالله نبيل الحاج رئيس أساقفة أبرشية صور للموارنة
كهنة أبرشية صور المارونية
أشقاؤه: أولاد شقيقه المرحوم فؤاد وعائلاتهم
أولاد شقيقه المرحوم موسى وعائلاتهم
أولاد شقيقه المرحوم رفعت وعائلاتهم
أولاد شقيقه المرحوم بطرس وعائلاتهم
أولاد شقيقه المرحوم قيصر وعائلاتهم
شقيقته أولاد شقيقته المرحومة ياقوت وعائلاتهم
وعائلات الخوري صادر، دياب، خريش، شحاده، مطر وعموم عائلات عين ابل وعموم أبناء أبرشية صور المارونية في الوطن والمهجر ينعون إليكم بالرجاء المسيحي فقيدهم الغالي
المثلث الرحمات
المطران مارون الخوري صادر
رئيس أساقفة أبرشية صور للموارنة سابقاً
المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الأربعاء الواقع فيه 26 آب 2015.
يسجى جثمانه الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة 28 الجاري في كاتدرائية مار جرجس المارونية، وسط بيروت حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر ثم ينقل جثمانه إلى بلدته عين ابل حيث يوارى الثرى الساعة الخامسة مساء.
لنفسه الراحة ولكم من بعده طول البقاء
تقبل التعازي يومي السبت والأحد 29 و30 الجاري في صالون كنيسة السيدة عين ابل، ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السابعة مساء، ويومي الاثنين والثلاثاء 31 آب والأول من أيلول في صالون مطرانية مار يوسف الحكمة الأشرفية، ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساء، ويوم الجمعة 4 أيلول في صالون مطرانية صور المارونية، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية السادسة مساء.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
بدر مهدي الأمين
(أم أمين)
أرملة المرحوم السيد محمد أمين عبد الحسن الأمين
أشقاؤها: المرحومون السادة هاشم (أبو غسان) فؤاد (أبو ربيع) ومالك (أبو أنس)
شقيقاتها: الحاجة فاطمة أرملة المرحوم السيد أحمد نجيب الأمين (أبو طلال)، المرحومة سهام زوجة المرحوم السيد علي نجيب الأمين (أبو شوقي)، الحاجة نهلة أرملة المرحوم عبد المجيد جابر (أبو محمد)، فريدة زوجة السيد عبد الحسن الأمين (أبو بهاء)، الحاجة ندوى أرملة المرحوم السيد محمود الأمين (أبو حسن) والحاجة زينب زوجة الحاج صلاح الخليل
تقبل التعازي في بيروت اليوم الخميس 27 آب 2015 في مقر جمعية التخصص والتوجيه العلمي في بئر حسن خلف مقر أمن الدولة بين الثالثة بعد الظهر والسابعة مساء.
الآسفون: آل الأمين وعموم أهالي الصوانة

الأخبار
لإعلاناتكم في صفحة
المبوّب والوفيات
عبر الواتس أب
03/662991
من أي منطقة في لبنان،
يومياً من 7:30 صباحاً
لغاية 10:30 ليلاً
نختصر المسافات ومندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيل الفاتورة

◄ وفيات ►

ذكرى

تصادف غداً الجمعة الواقع فيه 2015/8/28 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة:
الحاجة مريم محمد حمد غندور
(أم نبيل علو)
حرم المرحوم الحاج علي أحمد علو
أولادها: الأستاذ نبيل، العميد المتقاعد الدكتور أحمد، المهندس بهيج، الدكتور جمال، الأستاذ محمد، الأستاذ حسن والدكتور عادل.
صهراها: المرحوم نايف منير علو
المرحوم العلامة السيد هاني فحص
وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها النبطية الفوقا الساعة العاشرة صباحاً.
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
الآسفون: آل علو، آل غندور، آل فحص، وعموم أهالي بلدتي زوطر الغربية والنبطية الفوقا

تصادف اليوم الخميس الواقع فيه 2015/8/27 الذكرى السنوية الثانية لوفاة الفاضلة المرحومة
سلوى أحمد يونس
والدها الحاج أحمد يونس
«أبو حسان»
الرجاء من كل من عرفها قراءة الفاتحة عن روحها الطاهرة

Villa Queens
Dorm Only For Girls
Hamra- Facing LAU lower gate,
For more info, please call: 70-751880 / 03-485584
www.villaqueens.com

مطلوب للعمل في شركة حلباوي للتجارة والصناعة
بيروت – الحدث
موظف لخدمة الزبائن Customer service
موظف مبيعات ألبسة أو بياضات
أمين مستودع
الخبرة ضرورية ويجيد استخدام الكومبيوتر
للإستعلام 05470000

اغتنم الفرصة لحياة مهنية ناجحة مع أليانز سنا كمندوب تأمين!
إذا كان لديك:
- مهارة في المبيعات
- شهادة البكالوريا قسم ثاني أو ما يعادلها
- ٢١ سنة أو أكثر
- سيارة
- طموح للعمل في شركة عالمية

1 تحدي: النجاح في مسيرتي المهنية
معكم في جميع مراحل الحياة
Allianz SNA
الرجاء ارسال سيرتك الذاتيّة على البريد الالكتروني rtc@allianzsna.com أو الإتصال ٠٥ ٤٢٢٤٢٢

هل أنت من سكان منطقة عاليه وضواحيها؟
هل ترغب بالإنضمام إلى شركة عالمية؟
أليانز سنا تمنحك هذه الفرصة.
هل لديك:
- خبرة في المبيعات
- شهادة البكالوريا قسم ثاني أو ما يعادلها
- ٢١ سنة أو أكثر

نؤمن لك عمولات ثابتة وحوافز إضافية متعددة.
1 تحدي: النجاح في مسيرتي المهنية
معكم في جميع مراحل الحياة
Allianz SNA
الرجاء ارسال سيرتك الذاتيّة على البريد الالكتروني rtc@allianzsna.com أو الإتصال ٠٥ ٤٢٢٤٢٢

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان
تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عموميّة (محاولة أولى) في تمام الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع فيه 2015/09/21، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزيم تجهيزات تدفئة وتبريد لصالح المديرية العامة للأمن العام لسنة 2015، موضوع دفتر الشروط رقم 354/م ل تاريخ 2015/08/21.
يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزيم، خلال اوقات الدوام الرسمي، على ان تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمية، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.
مدير عام الامن العام
عنه رئيس مكتب الشؤون الادارية
العميد الياس البيسري
التكليف 1609

إعلان
تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عموميّة (محاولة أولى) في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه 2015/09/21، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام – المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزيم آلات تصوير مستندات لصالح المديرية العامة للأمن العام لسنة 2015، موضوع دفتر الشروط رقم 356/م ل تاريخ 2015/08/21.
يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزيم، خلال اوقات الدوام الرسمي، على ان تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمية، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.
مدير عام الامن العام
عنه رئيس مكتب الشؤون الادارية
العميد الياس البيسري
التكليف 1609

إعلان
تعلن مؤسسة المحفوظات الوطنية عن حاجتها الى تأمين أعمال تصليح وتغيير قطع في اجهزة التدفئة والتبريد في المؤسسة بواسطة مناقصة عمومية.
لذلك يطلب من الشركات أو المؤسسات المختصة بهذا المجال الاتصال بالمؤسسة خلال أوقات الدوام الرسمي للحصول على المواصفات الفنية والشروط المتعلقة بالموضوع المذكور أعلاه وعلى أن تقدّم العروض في مكتب المدير العام خلال أوقات الدوام الرسمي ضمن الفترة من بدء تاريخ النشر في الجريدة الرسمية والصحف المحلية اعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه 2015/8/27 ولغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 2015/9/14 مع العلم بأن جلسة فض العروض ستتم في مركز المؤسسة الكائن في شارع الحمراء بناية البيكادللي ـ الطابق السابع الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/9/15.
ت: 01/345854 ـــ 01/344941 ـــ 01/739702
مؤسسة المحفوظات الوطنية
التكليف 1596

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء الاسعار لانشاء غرفة المنيوم وزجاج لزوم المناوبين داخل صالة القيادة في محطة الدامور الرئيسية.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
علماً ان اخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2015/9/11 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00.
بيروت في 2015/8/25
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 1611

اعلان بيع سيارة
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة القاضي ميرنا كلاب
بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/271
طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
المنفذ عليه: وليد سعد الدين الخطيب
قيمة الدين: كشف حساب بقيمة /1632/د.أ. عدا الفوائد والرسوم
تطرح هذه الدائرة للمرة الأولى في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2015/9/8 للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركة نيسان sunny ex رقم /364649/ج موديل 2004 المخمنة بمبلغ /3500/د.أ. والمطروحة للبيع بقيمة 60% من قيمة التخمين.
على الراغبين بالشراء الحضور الى مرآب شاتيلا مصحوباً بالثمن نقداً يضاف اليه 5% رسم الدلالة.

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء الاسعار لشراء قواطع توتر متوسط وقطع غيار لها لزوم بعض محطات التحويل الرئيسية.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
مأمور تنفيذ بيروت
عبد الرحيم عاكوم

إعلان دعوة
تدعو محكمة صيدا الشرعية الجعفرية المدعى عليها عايدة حسين حميد المجهولة محل الإقامة للمثول أمامها بدعوى اثبات طلاق المقدمة من المدعي الشيخ عقيل مصطفى زين الدين وذلك الساعة العاشرة صباح يوم الخميس 2015/9/24 وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة مكاناً صالحاً وإبلاغك جميع الأوراق بما فيها الحكم القطعي.
رئيس القلم
الشيخ حسن خروبي

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت ناتالي مالك ديوب بالوكالة عن أحد ورثة سليمان ديوب سند بدل ضائع للعقار 3114 بطرام.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب نقولا اسحق عريرو بالوكالة عن سليم دريق سند بدل ضائع للعقار 2339 أنفه.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب ميشال ميلاد ليشع نوح بالأصاله عن نفسه وبالوكالة أنطوان وحوا نوح سند بدل ضائع للعقار 389 بزعون.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت المحامية كمال حنا شليطا بالوكالة عن ريمي الديري وصفوان ديب سندات بدل ضائع للعقارات 714 و713 و2429 راسمسقا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء الاسعار لشراء قواطع توتر متوسط وقطع غيار لها لزوم بعض محطات التحويل الرئيسية.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق

◄ مبوب ►

مفقود

فقدت إقامة (مجاملة) لبنانية باسم ميسان محمد علي ناصر محمد اليمنية الأصل تحمل جوازَي سفر سوري ويمني، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/859553

إعلام تبليغ
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة رسم الانتقال المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في: بيروت، ش. بشارة الخوري، مديرية الواردات، دائرة رسم الانتقال، ط2. هاتف: 01655830 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم التكليف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حسان عدنان جلول	1481482	RR145676071LB	2015/07/06	2015/07/30
عارف احمد قرانوح	2673872	RR145676195LB	2015/07/07	2015/07/30
رندله سليمان فخر الدين	2838531	RR145676213LB	2015/07/07	2015/07/30

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
مدير الواردات بالانابة
فيكتوريا مقدسي الياس
التكليف 1564

«12» ـ المبنى المركزي.
علماً ان اخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2015/9/11 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00.
بيروت في 2015/8/25
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 1613

إعلان رقم 2/38

تعلن وزارة الزراعة ـ المديرية العامة للزراعة ـ عن إجراء استدراج عروض لتلزيم تأمين تجهيزات معلوماتية لزوم المديرية العامة للزراعة للعام 2015، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2015/9/29 الساعة التاسعة.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان ـ المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.
تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان ـ المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
بيروت في 24 آب 2015
مدير عام الزراعة
المهندس لويس لحود لحود
التكليف 1616

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة القاضي غادة شمس الدين
في ملف المعاملة التنفيذية رقم 2012/1927
طالب التنفيذ: بيمو ـ البنك الأوروبي للشرق الأوسط ش.م.ل. /وكيله المحامي عادل معكرون
المنفذ بوجههم: 1 ـ شركة ابناء خليل خطاب (شركة تضامن)
2 ـ محمد خليل خطاب واحمد خليل خطاب
السند التنفيذي: اتفاقية حساب جاري وفتح اعتمادات وكشفي حساب وسندات بقيمة اجمالية بلغت /272157,55/د.أ. و/483850/ل.ل. اضافة الى الفوائد واللواحق.
تاريخ التنفيذ: 2012/10/24
تاريخ تبلغ الانذار التنفيذي: 2012/11/5
تاريخ قرار الحجز: 2012/11/30
تاريخ تسجيله: 2012/12/24
تاريخ محضر الوصف: 2013/7/12
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2013/11/23
ـ بيان بالقسمين 4 و5 من العقار رقم 3489/ المصيطبة المطروحين للبيع بالمزاد العلني وبدل الطرح:
2400 سهم من حصة محمد واحمد خليل خطاب في القسمين 4 و5 من العقار 3489/ المصيطبة:
ـ القسم رقم 4 من العقار رقم 3489/ المصيطبة وهو في السفلي يحتوي على مستودع ضمنه مطبخ وخلاء وثلاثة مواقف للسيارات تابعة له مع نزلة سيارات يعلو قسماً منها غرفة في الطابق السفلي الاول ـ الطابق سفلي ثاني وسفلي اول. وبعد الكشف الحسي على القسم تبين انه مطابق للافادة العقارية.
ـ القسم رقم 5 من العقار رقم 3489/ المصيطبة. القسم الخامس: مستودع ضمنه مطبخ وخلاء وثلاثة مواقف تابعة له، الطابق سفلي اول. وبعد الكشف الحسي على القسم تبين انه مطابق للافادة العقارية.
ـ مساحة القسم 4/3489 المصيطبة: 850م2.
ـ قيمة تخمين القسم 4/3489 المصيطبة: /1,530,000/د.أ.
ـ بدل الطرح /918,000/د.أ.
ـ مساحة القسم 5/3489 المصيطبة: 623م2.
ـ قيمة تخمين القسم 5/3489 المصيطبة: /747,600/د.أ.
ـ بدل الطرح /448,560/د.أ.
حدود العقار 3489/ المصيطبة:
شمالاً: العقار ـ املاك عامة
غرباً: العقار ـ املاك عامة
شرقاً: العقار رقم 1738/ المصيطبة
جنوباً: العقار رقم 3490/ المصيطبة
ـ بيان بالقسم 8 من العقار رقم 1749/ المصيطبة المطروح للبيع بالمزاد العلني وبدل الطرح: 1200 سهم من حصة محمد واحمد خليل خطاب في القسم 8 من العقار 1749/ المصيطبة: ـ القسم رقم 8 من العقار رقم 1749/ المصيطبة القسم الثامن: مخزن ضمنه خلاء ـ الطابق الارضي.
ـ مساحة القسم 8/1749 المصيطبة: 38 م2.
ـ قيمة التخمين للقسم 8/1749 المصيطبة: /133,000/د.أ.
ـ بدل الطرح /79,800/د.أ.
حدود العقار 8/1749 المصيطبة:
شمالاً: العقار ـ املاك عامة
غرباً: العقار ـ املاك عامة
شرقاً: العقار رقم 1741/ المصيطبة
جنوباً: العقار رقم 1748/ المصيطبة
ـ بيان بالقسم 21/4821 المصيطبة: 1200 سهم من حصة محمد واحمد خليل خطاب في القسم 21/4821 المصيطبة:
ـ القسم رقم 21 من العقار رقم 4821/ المصيطبة القسم الحادي والعشرون: مدخل وصالون وطعام ومطبخ وثلاث غرف وحمامين وخلاء وغسيل واربع شرفات. الطابق الثاني.
ـ مساحة القسم 21/4821 المصيطبة: 162م2.
ـ قيمة التخمين: /372,600/د.أ.
ـ بدل الطرح /223,560/د.أ.
حدود العقار 21/4821 المصيطبة:
شمالاً: العقار 4820/ المصيطبة
غرباً: العقارين 878 و879/ المصيطبة
شرقاً: العقارين 1582 و1105/ المصيطبة
جنوباً: العقار املاك عامة
موعد المزايدة ومكانها: يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/9/22 الساعة الثانية عشرة ظهراً لدى دائرة تنفيذ بيروت.
فعلى الراغب بالشراء وتنفيذاً لاحكام المواد 973 و978 و983 أ.م.م. ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة او في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق هذه الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عيّن مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او أحد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة مجدداً بزيادة العشر وإلا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة.
وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5% دون الحاجة الى انذار او مطلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة وللراغبين بالشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.
مأمور تنفيذ بيروت
علي حمزة

إعلان تلزيم عدد 2/1040

تجري بلدية طرابلس مناقصة عامة لتلزيم شراء عدة صناعية وخرضوات لزوم اعمال بلدية طرابلس، بطريقة المناقصة العمومية، وذلك في الساعة الواحدة من ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه التاسع والعشرون من شهر ايلول عام 2015.
العارضون المقبولون: الصناعيون وتجار هذه الأصناف وممثلو أو وكلاء الفبارك او الشركات والمؤسسات التجارية المرخصة قانونياً بمزاولة مثل هكذا تجارة.
التأمين المؤقت: 7,500,000ل.ل. سبعة ملايين وخمسمائة الف ليرة لبنانية.
يمكن الحصول على دفتر الشروط من دائرة امانة المجلس البلدي ـ مصلحة الشؤون الادارية في القصر البلدي ـ وذلك طيلة الدوام الرسمي، مقابل ايصال بتسديد ثمن الملف بمبلغ وقدره 250,000/ل.ل. مائتان وخمسون الف ليرة لبنانية.
تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء فض العروض ولا يعتدّ بأي عرض يصل بعد هذه المهلة.
طرابلس في 2015/8/11
رئيس بلدية طرابلس
المهندس عامر الطيب الرافعي

إعلان

دعوى رقم 2015/893
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
الى المستدعى ضدهم: عفيفة جبور الخوري وروزا وغابريل وألزيرا ونيوزا وماريتا وكليدي يوسف الخوري من الشيخ محمد أصلاً ومجهولي الاقامة حالياً.
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من سمير رحال بدعوى ازالة شيوع للعقار 198 الشيخ محمد وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر الاعلان وأن تأخذوا مقاماً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ وإلا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان

دعوى رقم 2015/519
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
الى المستدعى ضدهم: نجمي وزادة وطعمة وأدال معوض البدوي طنوس من كفرصغاب اصلاً ومجهولي الاقامة حالياً.
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من جواد عنتر بدعوى ازالة شيوع في العقار 621 منطقة ايعال وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وأن تأخذوا مقاماً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ وإلا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان

يعلن اتحاد بلديات البحيرة عن رغبته في توظيف امين صندوق وكاتب وظائف شاغرة في ملاك الاتحاد لمن يرغب التقدم للوظائف المذكورة الاطلاع على الشروط المطلوبة وتقديم طلباتهم في مركز الاتحاد خلال الدوام الرسمي من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى تاريخ: 2015/9/18
جب جنين في: 2015/8/19
رئيس اتحاد بلديات البحيرة
انطوان ابو عزة

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في النبطية برئاسة القاضي المناوب عبد زلزلة وعضوية القاضيين المناوبين وسيم ابراهيم واحمد مزهر سنداً للمادة 3 من القانون 82/16 اصحاب الحقوق العينية ورثة محمود خليل ابو زيد /كفررمان والمجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاستدعاء ومربوطاته المقدم من المستدعين فادي محمود عساف وعلي سعيد علي احمد بوكالة المحامي حسين صبحي قرقماز بموضوع ازالة شيوع للعقار رقم /1363/ منطقة كفررمان العقارية والمسجلة برقم اساس 2015/715 واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة وابداء الملاحظات بمهلة خمسة عشر يوماً خلال «عشرين يوماً» تلي النشر وإلا سيتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.
رئيس القلم
فاطمة فحص

إعلان

إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
موجه الى المنفذ عليه: حسن السيد محمد ابراهيم المجهول محل الإقامة
تنذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة رقم 2012/912 المتكونة بينك وبين بنك فينيسيا ش.م.ل. بخلال /25/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة وإلا عُد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.
رئيس قلم تنفيذ بعبدا

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلبت هدى انطوان حرب مالكة القسم /15/ من العقار /714/ جل الديب سند تمليك بدل عن ضائع باسمها
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب غسان جورج الخوري بوكالته عن وداد هيكل صليبا مالكة العقارات /503/ و/2713/ والقسم /4/ من العقار /1806/ مزرعة ياشوع سندات تمليك بدل عن ضائع باسم المالكة
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب بديع وشربل وأسعد فؤاد جبر بصفتهم الشخصية وورولا جوزف غصوب بصفتها إحدى ورثة ميلاد فؤاد جبر سندات تمليك بدل عن ضائع بأسماء المالكين وباسم المورث ولكل بحصته في الأقسام /4/ و/8/ و/9/ من العقار /224/ وفي القسم /4/ من العقار /2835/ قرنة شهوان
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب بول انطوان القاعي بصفته المصفي لشركة آراب ليزينغ ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم الشركة في العقار /536/ القعقور والأقسام المفرزة عنه العائدة للمالك ايليا ميشال ربيز.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
جورج صايغ

إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لاستقصاء الاسعار لشراء قطع غيار توتر متوسط من صنع شركة EGEMAC وشركة Siemens لزوم محطة الجمهور الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/ 7356 تاريخ 2015/6/29، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/9/25 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.
بيروت في 2015/8/24
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 1600

إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن اجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على اساس تقديم اسعار مع تخفيض مدة الإعلان إلى خمسة أيام بناءً لموافقة وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2015/8/17 لتنفيذ مشروع اشغال انشاء خط توتر متوسط ومحطة تحويل هوائية في بلدة الدوق ـ قضاء البترون.
تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع في 2015/9/11.
فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال الكهربائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض ـ وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ـ مصلحة الديوان ـ كورنيش النهر.
بيروت في 20 آب 2015
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 1603

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب خليل اميل الأسطا بوكالته عن القاضي غالب عبدالله غانم وشكري وسمير عبدالله غانم سندات تمليك بدل عن ضائع بأسماء الموكلين بحصصهم في العقارين /4993/ و/5024/ بسكنتا
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

اعلان مناقصة عمومية

في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/9/15 يجري اتحاد بلديات قضاء صور مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لمشروع «تلزيم اشغال حيطان دعم وتعبيد طرقات في قضاء صور» وذلك في مركز الاتحاد الكائن في صور ـ شارع محمد الزيات ـ بناية عطية ـ الطابق الرابع.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص وعلى ان تقدم العروض باليد الى قلم الاتحاد في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.
العنوان: صور، حي الرمل، شارع محمد الزيات، بناية عطية،
هاتف: 07/349217 ـ 07/349218
رئيس اتحاد بلديات قضاء صور
عبد المحسن الحسيني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب المحامي عبد الله عيسى معلولي بوكالته عن ميشال ابراهيم السمراني مالك العقار /3062/ عين سعادة سند تمليك بدل عن ضائع باسم الموكل
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

الرياضة اللبنانية

منتخب لبنان يهدر فوزاً ويكتشف جرادي

لقي منتخب لبنان خسارة غير مستحقة أمام ضيفه العراقي 2 - 3 وديًا، استعداداً للقاء كوريا الجنوبية. وإذا كان لبنان قد خسر بالنتيجة، إلا أنه قد يكون فاز بلاعب ينتظره مستقبل واعد ويتمتع بمستوى عالٍ، هو باسل جرادي

عبد القادر سعد

أهدر منتخب لبنان لكرة القدم فوزاً كان في متناوله أمام ضيفه العراقي، حيث تقدم 2 - 1 حتى الدقيقة 85 قبل أن يتلقى مرماه هدفين في ظرف 10 دقائق من خطأين دفاعيين. وتأتي المباراة استعداداً للقاء كوريا الرسمي في 8 أيلول، على أن يخوض منتخب لبنان مباراة ودية ثانية يوم الاثنين في 31 الجاري مع منتخب فلسطين عند الساعة 17,00 على ملعب صيدا.

مباراة أمس كانت فرصة للجهاز الفني بقيادة المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش لتجربة بعض اللاعبين المحترفين في الخارج، على رأسهم باسل جرادي، محمد رمضان، عدنان حيدر ومحمد علي خان. وكان جرادي نجم المباراة، حيث تألّق في أول ظهور له مع منتخب لبنان وسجّل هدف التقدم 2 - 1. ويسجّل للمدرب رادولوفيتش نجاحه في تقديم لاعب مميز للمنتخب اللبناني، حيث خاض مفاوضات شاقة مع اللاعب ووالده لإقناعه بالمجيء إلى لبنان. ويبقى انتظار موافقة جرادي على اللعب مع لبنان وتوقيع ورقة طلب نقل اسمه من الاتحاد الدانماركي إلى الاتحاد اللبناني.

جرادي يحتفل بهدفه في مرمى العراق (عدنان الحاج علي)

إشكال بعد المباراة

بعد اللقاء حصل إشكال بين لاعبي منتخب لبنان والعراقيين، وتحديداً بين القائدين يوسف محمد (الصورة) ويونس محمود. واعترض اللبنانيون على الحكّام الأردنيين، حيث حاول قائد المنتخب يوسف محمد الدخول إلى غرفة الحكام والاعتداء عليهم، في تصرف غريب من محمد المعروف بأخلاقياته وهدوئه. ولا شك أن ما حصل لن يغيّر هذه الصورة التي حاول بعض الحاضرين المحافظة عليها وحماية تاريخه الناصع عبر تهدئته في لحظة تخلٍّ مرّ بها قائد منتخب لبنان.

وعلّق جرادي لـ«الأخبار» بعد اللقاء، معبراً عن سروره باللعب مع منتخب لبنان وبتسجيله هدفاً مشيراً إلى شعوره بالراحة مع زملائه في المنتخب. وكان جرادي قد اشترط على المسؤولين في المنتخب خوض لقاء مع لبنان قبل أن يعطي جوابه. وفي هذا الموضوع، أشار اللاعب اللبناني ـ الدانماركي إلى أنه أبلغ المسؤولين أنه يفضل الذهاب إلى النروج، حيث يقيم، ويتشاور مع والده قبل حسم أمره. وهو غادر ليل أمس إلى أوسلو ووصل صباح اليوم عند الساعة التاسعة صباحاً. ولفت جرادي إلى أنه في حال اختياره لبنان، فهذا لا يعني أنه لا يحب الدانمارك، والعكس صحيح، لكن المسألة تتعلق بمستقبله الكروي، وبالتالي يحتاج إلى وقت كي يتخذ القرار الصحيح، «وإن لم يكن الجواب إيجابياً حالياً، فهذا لا يعني أن الباب قد أغلق مع منتخب لبنان». وأشار جرادي إلى أنه لم يتلقّ أي اتصال من الاتحاد الدانماركي يطلب فيه الانضمام إلى المنتخب الأول.

> ينتظر لبنان موافقة جرادي على نقل أوراقه من الاتحاد الدانماركي إلى اللبناني

وما يعطي أملاً هو الشعور الإيجابي الذي تكوّن لدى جرادي بعد اللقاء، حيث أشار إلى أنه سعيد بالمباراة «وقد أحببت الفريق والجمهور، وأعلم أن الحضور سيكون أكبر في المباراة الرسمية».

وبالعودة إلى مباراة العراق، فقد قدّم اللبنانيون أداءً جيداً خصوصاً في الشوط الثاني. ولم يكن جرادي الوحيد الذي برز في صفوف المنتخب، في ظل حضور قوي لمحمد علي خان في الدفاع، وعدنان حيدر في الوسط، لكن الأخير تراجع أداؤه في نهاية الشوط الأول. أما محمد رمضان الذي شارك في الشوط الثاني، فقد بدا أنه يحتاج إلى المزيد من الوقت كي يثبت حضوره، رغم أنه صنع الهدف الثاني الذي سجله جرادي. كذلك برز حسن شعيتو في الهجوم وهيثم فاعور في الوسط، إلى جانب تحركات محمد حيدر في الشوط الأول، وعباس عطوي في الشوط الثاني.

بداية التسجيل كانت عراقية عبر مهند عبد الرحيم في الدقيقة 41، مستغلاً كرة مرتدة من الحارس مهدي خليل إثر تسديدة من بشار رسن. وكان باستطاعة لبنان أن يخرج متعادلاً لولا إهدار شعيتو ركلة جزاء في الدقيقة 46 بعد عرقلة محمد حيدر من قبل حسين فلاح، لكن الحارس نور صبري صد كرة «موني».

وفي الشوط الثاني تحسن أداء منتخب لبنان مع دخول الحارس حسن بيطار مكان مهدي خليل، واللاعبين محمد رمضان وعباس عطوي وخضر سلامي وحسين عواضة ومحمد غدار، حيث أدرك لبنان التعادل عبر عباس عطوي في الدقيقة 52 مستغلاً ارتداد الكرة من الحارس العراقي بعد تسديدة من حيدر. ثم تقدم لبنان 2 – 1 عبر باسل جرادي من كرة ملعوبة مع رمضان، وأدرك العراق التعادل 2 – 2 عبر علي قاسم الذي استقبل الكرة داخل منطقة الجزاء وسددها دون مراقبة دفاعية في الدقيقة 86. وفي الوقت القاتل، وتحديداً في الدقيقة 95 أخطأ أحمد مغربي في تشتيت كرة استغلها العراقي أمجد وليد ورفعها إلى علاء عبد الزهرة الذي سجل هدف الفوز من رأسية وسط غياب الرقابة الدفاعية.

الكرة اللبنانية

أندية الدرجة الأولى تجتمع بالاتحاد وتختبر لاعبين

حيدر يتحدث خلال الاجتماع (عدنان الحاج علي)

عقد اجتماع بين أندية الدرجة الأولى والاتحاد اللبناني لكرة القدم ممثلاً بالرئيس هاشم حيدر والامين العام جهاد الشحف، حيث حضرت جميع الأندية باستثناء نادي شباب الساحل. وأقيم اللقاء في مطعم أهل الكرم، وحمل عنوان التشاور والتشارك لتطوير كرة القدم اللبنانية. وطرحت العديد من النقاط وكان أبرزها: رفع اللاعبين الاجانب الى أربعة بينهم لاعب آسيوي، تنظيم كل ناد لمبارياته وبيع بطاقاته ومحاسبة كل من يسيء الى اللعبة من جمهوره، رفع عدد اللاعبين المعارين من ثلاثة الى خمسة، خروج بعض اللاعبين للاحتراف خارجاً من دون علم أنديتهم، السماح للاعب اللبناني بالانتقال من ناد إلى آخر بين مرحلتي الذهاب والإياب شرط ألا يكون خاض أي مباراة مع ناديه، إجراء مباريات كأس لبنان على قاعدة ذهاب وإياب بدءاً من الدور ربع النهائي، تطوير أنظمة الاندية بحيث تعتمد إبرام عقود قانونية مع لاعبيها لضمان حقوق النادي واللاعب معاً، طرح تشكيل لجنة لأندية الدرجة الاولى مؤلفة من أمناء السر تجتمع دورياً وترفع المقترحات عبر شخص من قبلها الى اللجنة التنفيذية لمناقشتها.

وقبل الختام، اتفق الجميع على مبدأ اللعب النظيف والمنافسة الشريفة داخل الملعب.

في النجمة، وصل، أمس، اللاعبان الليبيان المعتصم البقرمي (مدافع) ومحمد الصناني (صانع ألعاب)، الى بيروت للإنضمام الى صفوف الفريق في حال موافقة الجهاز الفني بقيادة الروماني تيتا فاليريو عليهما. وكان الحارس الدولي السابق زياد الصمد قد بدأ، أول من أمس، عمله رسمياً مدرباً لحراس مرمى النجمة، وذلك بعد توصية من المدير الفني فاليريو.

وكذلك بات في إمكان اللاعب محمد جعفر العودة الى الملاعب والمشاركة في المباريات، بعد دفع نادي النجمة القيمة المالية للاتحاد والبالغة 7000 دولار أميركي.

وفي العهد، وصل مهاجم من مالي كي يخضع للتجربة، وهو سيلتحق بتمارين اليوم حيث ما زال بطل لبنان يبحث عن لاعبين أجانب من مستوى رفيع ليشكلوا إضافة الى الفريق محلياً وفي مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي.

سوق الإنتقالات

إنتر لإعادة لاميلا إلى إيطاليا وسوسييداد يستعيد ايارامندي

لا تزال حركة الانتقالات ناشطة بقوة على محور الدوري الايطالي رغم انطلاقه في نهاية الاسبوع الماضي، حيث يحكى اليوم عن أسماء بارزة قد تصل الى الـ«سيري أ»، لتنضم الى أندية عريقة.

أول هذه الأسماء هو الدولي الأرجنتيني إيريك لاميلا الذي يبدو قريباً من العودة إلى إيطاليا عبر انتر ميلانو، إذ صرّح والد اللاعب خوسيه لاميلا لصحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت»: «نعم، هناك مفاوضات مع إنتر، ونحن نناقش ذلك». وأضاف: «أستطيع أن أؤكد أن شائعات عودته إلى إيطاليا صحيحة، نحن في انتظار المزيد من المفاوضات خلال الفترة المقبلة».

وفي سياق آخر، أفادت تقارير صحافية إيطالية بأن يوفنتوس بطل الدوري يسعى للتعاقد مع البلجيكي أكسل فيتسل لاعب زينيت سان بطرسبرغ الروسي لتدعيم مركز صانع الألعاب.

وفي موازاة ذلك، سيوافق «اليوفي» على مبلغ 20 مليون يورو من بايرن ميونيخ الألماني لضم لاعبه الفرنسي كينغسلي كومان والاستفادة منه لتمويل عرض جديد للحصول على الموهوب الألماني جوليان دراكسلر من شالكه، بحسب «لا غازيتا ديللو سبورت».

بدوره، يستعد الجناح الأرجنتيني خوان إيتوربي للرحيل عن روما عقب تعاقد نادي العاصمة مع النجم المصري محمد صلاح، لتتقلص فرصته في المشاركة أساسياً.

ويبدو أن الوجهة المقبلة لإيتوربي ستكون بنفيكا، ليعود بالتالي إلى البرتغال حيث قضى ثلاثة مواسم مع بورتو قبل انتقاله إلى هيلاس فيرونا الإيطالي في 2013 ومنه الى روما.

وفي إسبانيا، عاد أسيير ايارامندي إلى ريال سوسييداد بعد عامين لم يسجل فيهما النجاح مع ريال مدريد الذي انتقل إليه مقابل 38،9 مليون يورو.

وبحسب الصحف المحلية، فإن سوسييداد أنفق 16 مليون يورو زائداً مكافآت لاستعادة اللاعب.

وفي فرنسا، علمت صحيفة «ليكيب» أن باريس سان جيرمان اتفق مع مواطنه موناكو للحصول على لاعبه لايفن كورزاوا مقابل 25 مليون يورو.

كذلك، توصل بشيكطاش التركي إلى اتفاقٍ للتعاقد مع حارس المرمى الإسبانيِ فيكتور فالديس من مانشستر يونايتد الإنكليزي لمدة موسمين مع إمكانية تمديد العقد لموسم ثالث، وذلك بحسب مستواه، وفقاً لصحيفة «تايمز» البريطانية.

من جهة أخرى، يتجه لاعب الوسط الكوري الجنوبي سون هيونغ-مين للانتقال من باير ليفركوزن الألماني إلى توتنهام الإنكليزي مقابل 30 مليون يورو، وذلك بحسب ما كشفت وسائل إعلام ألمانية.

سبق ان تالق لاميلا في إيطاليا مع روما (أرشيف)

دوري ابطال اوروبا

تأهّل يونايتد وليفركوزن وسسكا وبوريسوف وأستانة

حسم مانشستر يونايتد الإنكليزي تأهله إلى دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بسهولة تامة بعد أن كرر فوزه على مضيفه كلوب بروج البلجيكي 4-0 (3-1 ذهاباً)، في إياب الملحق.

وتألّق واين روني بتسجيله ثلاثية (20 و49 و57)، وأضاف الإسباني أندر هيريرا الرابع (63).

وقلب باير ليفركوزن الألماني الطاولة على ضيفه لاتسيو الإيطالي بفوزه عليه 3-0 معوضاً خسارته ذهاباً 0-1.

وسجل التركي هاكان كالهانوغلو (40) والسويسري أدمير محمدي (48) وكريم بلعربي (88) الأهداف.

كما تأهل سسكا موسكو الروسي بفوزه على ضيفه سبورتنغ لشبونة البرتغالي 3-1 (1-2 ذهاباً)، وباتي بوريسوف البيلاروسي رغم خسارته أمام مضيفه بارتيزان بلغراد الصربي 2-1 (1-0 ذهاباً)، وأستانة الكازاخستاني بتعادله أمام مضيفه أبويل القبرصي 1-1 (1-0 ذهاباً).

وتقام قرعة دور المجموعات اليوم، الساعة 18,45 بتوقيت بيروت، في إمارة موناكو الفرنسية، وسيتم خلال الحفل أيضاً اختيار أفضل لاعب في أوروبا لموسم 2014-2015 بين الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو والأوروغوياني لويس سواريز.

مونديال القوى

فضية لمصر وتونس في بكين

أحرز المصري إيهاب عبد الرحمن أول ميدالية للعرب في بطولة العالم لألعاب القوى في بكين، حين حمل فضية مسابقة رمي الرمح مسجلاً 88,99 دقيقة.

وكانت الميدالية الذهبية من نصيب الكيني يوليوس ييغو بـ 92,72 م، والبرونزية من نصيب الفنلندي ايرو بيتكاماكي بـ 87,64 م.

ونجح عبد الرحمن في خطف الميدالية الفضية من محاولته الثانية علماً بأنه فشل بعدها في محاولاته الأربع الاخيرة. أما ييغو، فحقق الرقم الأعلى في هذا الاختصاص منذ 16 عاماً.

بدورها، أحرزت العداءة التونسية حبيبة لغريبي الميدالية الفضية في سباق 3 آلاف م موانع مسجلة 9,19,24 دقيقة.

وحلّت الكينية هيفين جيبكيموي في المركز الأول بـ 9,19,11 د، والألمانية جيسي فيليسيتاس في المركز الثالث بـ 9,19,25 د.

كذلك، أحرز العداء الجنوب أفريقي وايد فان نيكيرك ذهبية سباق 400 م مسجلاً 43,48 ثانية، متقدماً على الأميركي لاشون ميريت (43,65 ث)، وكيراني جيمس من غرينادا (43,78 ث).

وفي مسابقة القفز بالزانة، قفزت الكوبية ياريسلي سيلفا فوق الجميع لتحرز الذهبية مسجلة 4,90 أمتار في محاولتها الثالثة.

وكانت سيلفا قد أحرزت الفضية في نسخة موسكو قبل سنتين، وهي تقدمت على البرازيلية فابيان مورر بطلة العالم عام 2011 (4,85 م)، واليونانية نيكوليتا كيراكوبولو (4,80 م).

واحتفظت التشيكية زوزانا هينوفا بلقبها بطلة للعالم في سباق 400 م حواجز بانتزاعها الذهبية. وكانت هينوفا توجت باللقب في موسكو عام 2013 حيث لم تهزم على الإطلاق في ذلك العام.

وسجلت هينوفا 53,50 ثانية متقدمة على الأميركية شامييه ليتل بـ 53,94 ث، والأميركية كاساندرا تايت بـ 54,02 ث.

استراحة

كلمات متقاطعة 2082

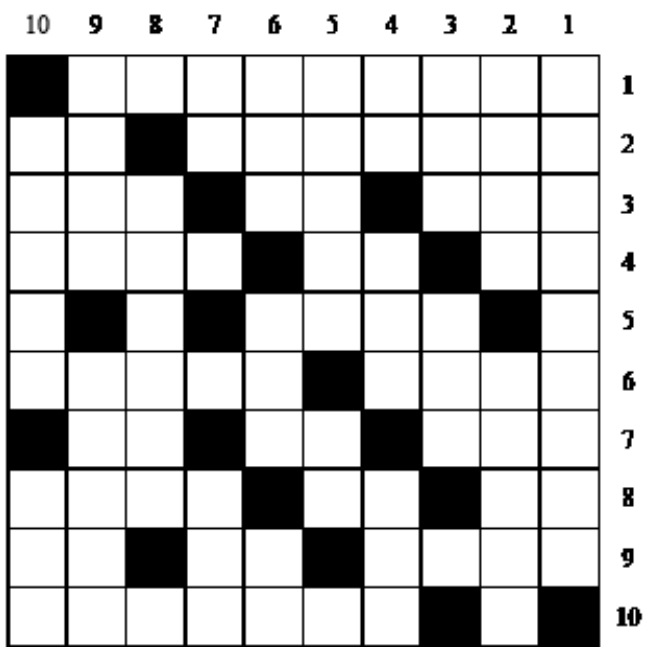

أفقيا

1- عائلة سياسي ورئيس حكومة يوناني راحل – 2- خليل الله وأبو المؤمنين وأبو اسحق وإسماعيل – جرذ بالأجنبية – 3- فقرة في إتفاقية – مقياس مساحة – من الحيوانات – 4- للتفسير – ضد خير – يجري في العروق – 5- إشارة بالأجنبية – 6- دولة أفريقية – صفة نظام إجتماعي إقتصادي سياسي قائم على حيازة الأرض ينظمُ العلاقة بين السيّد والتابع – 7- نجمع الزيتون المتساقط من الشجر – من الأزهار – كانت أسنانه قصيرة منعطفة على غار الفم – 8- رض الحب – تعب وأعيا – مكسب وما يُطلب تحقيقه – 9- أكبر وأشهر مدن الشرق القديم أشهر ملوّكها نبوخذ نصّر – قرع الجرس – سرب من الطيور – 10- حركة عصيان شعبي فلسطيني بدأ عام 1987 في الأراضي التي تحتلها إسرائيل

عمودياً

1- مضيق بين البحر الأحمر وخليج عدن – 2- ولدي – الإسم القديم لمدينة دمشق – 3- نقيض حر – نقيض حرب – 4- متشابهان – من المنبهّات – جواب الرفض – 5- خلاف ليلي – من الأزهار – 6- مسكن الرهبان – حصل على مبتغاه – خنزير بري – 7- ثرى – مدينة مصرية قديمة من ضمن مواقع التراث العالمي كانت عاصمة لمصر زمن الإله بتاح – 8- دولة عربية – 9- شريان الدم – كوكب مأهول – 10- الحظر ووقف التجول في الليل – قماش مستدير ملفوف على شكل اسطوانة يُعرف بالعمامة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- سباستوبول – 2- توني بلير – 3- رد – كوفر – ل ل – 4- إغماء – وزاب – 5- سوار – كتكوت – 6- برن – حفِ – أسر – 7- وي – الريم – 8- رتبّ – عن – 9- غشاش – يفّتك – 10- إسلام آباد

عمودياً

1- ستراسبورغ – 2- بودغوريتشا – 3- ان – مان – باس – 4- سيكار – شل – 5- تبوء – حلج – 6- ولف – كفر – يم – 7- بيروت – يافا – 8- ور – زكام – تب – 9- لاوس – عكا – 10- البترون

sudoku 2082

5	1		9		4		6	2
	7						4	
		6		7		3		
7	2						9	8
		4		9		1		
			2		7			
4				2				6
			8		3			
2		8		5		9		3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2081

2	1	9	6	8	4	5	3	7
4	7	5	2	3	1	8	6	9
3	8	6	7	5	9	1	2	4
6	5	8	9	4	2	7	1	3
1	3	4	8	7	6	9	5	2
7	9	2	3	1	5	6	4	8
5	4	7	1	9	3	2	8	6
9	6	3	5	2	8	4	7	1
8	2	1	4	6	7	3	9	5

مشاهير 2082

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

محامية وناشطة حقوقية وكاتبة بريطانية من أصل لبناني متخصصة في القانون الدولي والجنائي وحقوق الإنسان. تعمل حالياً كمستشارة قانونية ومحامية دفاع أمام المحاكم العليا في لندن

7+8+2+4+3+6 = أستاذ المدرسة ■ 4+11+10+9 = مُكابر ■ 5+1+6 = عاتب

حل الشبكة الماضية: **جونز هوبكينز**

إعداد
نعوم مسعود

مشاريع

اختار الشاعر والصحافي السوري طريقاً جديداً للتعبير عن نفسه. ففي جعبته اليوم مجموعة من المشاريع الفنية التي يحضّرها للشاشة الكبيرة، بالتعاون مع أسماء شهيرة على الساحة السورية

سامر إسماعيل يكتب تحت القصف

يتعاون مع سلاف فواخرجي في فيلم «مدد»

وسام كنعان

وجّه السينمائي السوري الشهير محمد ملص تحية إلى صديقه المخرج الراحل عمر أميرلاي من خلال الاستعانة بإحدى شخصيّاته في فيلمه الأخير «سلّم إلى دمشق» الذي تشارك ملص تأليفه مع سامر محمد إسماعيل. في الشريط، يزور مصوّر صاحب «الرجل ذو النعل الذهبي» ويضع ملصقاً من أحد أفلامه فوق رخام الضريح، قبل أن يخاطبه قائلاً: «انكسر الخوف... طوفان يا عمر طوفان»، في إشارة إلى فيلمه «طوفان في بلاد البعث».

لم يكتب الشاعر والصحافي السوري سامر محمد إسماعيل هذا المشهد في نصّه، كما أنّه لم يعرف شيئاً عن مشاهد كثيرة قبل متابعته للفيلم. مع ذلك، يقيّم إسماعيل تجربته السينمائية الأولى مع ملص ويقول لـ«الأخبار» إنّها كانت تجربة مهمّة للغاية: «في البداية كنت أمام ما يشبه مشروع تفكير بيني وبين صاحب

> يكتب فيلماً روائياً عن فكرة لمصطفى الخاني وأيمن زيدان الذي سينتجه ويخرجه

«أحلام المدينة».

> لقد بدأت بكتابة هذا المشروع قبل الأحداث الدامية التي اندلعت في 2011 وكان عليّ إعادة كتابة السيناريو، بعدما قرر المخرج أن يعالج النص أحداث الربيع العربي. وفعلاً تم ذلك عبر التعاون بيني وبينه من أجل الوصول إلى ما شاهده الجمهور في شريط «سلّم إلى دمشق».

الحقيقة كان هناك الكثير من التعديلات التي وضعها ملص على السيناريو الأساسي، إلا أنّني أؤمن برؤية هذا الفنان وحساسيته. عندما شاهدت العمل أعجبت كثيراً بالمخيلة السينمائية التي نقلت الحدث بطريقة متوازنة».

وأضاف: «بالطبع لدي الكثير من التمنّيات التي لم تتحقق أو تم حذفها، إضافة إلى موقفي من بعض المشاهد التي أُقحمت على سياق الفيلم».

عموماً، أصبح الشريط خلف السيناريست الشاب، إذ أنهى أخيراً كتابة فيلم «ماورد» وستنتجه «المؤسسة العامة للسينما»، على أن يتولّى إخراجه أحمد إبراهيم أحمد. يعتذر الكاتب السوري عن إكمال الحوار ريثما يتفقّد حال أهله الذين تتساقط بقرب منزلهم قذائف الهاون، قبل أن يعود ليكمل حديثه عن شريطه الجديد فيقول: «أنجزت النص منذ عام 2013 وهو عن قصة «عندما يقرع الجرس» للأديب السوري محمود عبد الواحد.

القصة السورية عموماً لم تنل الاهتمام الذي نالته الرواية والشعر السوريين، ولهذا كتبت هذا العمل عن فترة الخمسينيات في سوريا وصولاً إلى يومنا هذا. يحكي العمل قصة ثلاثة رجال يقعون في حب امرأة واحدة تعمل في تقطير زيت الورد الشامي، محاولاً ملامسة ما يحدث اليوم في البلاد بعين الحب لا عين الضغينة.

حاولت من خلال «ماورد» الإطلالة على بيئة القلمون السورية لا سيّما قرية المراح التي تعتبر المهد الأوّل لزراعة الورد الشامي، ورغبة مني في إيصال رسالة مفادها أنّ سوريا هي الوردة الكونية التي لا يمكن لأحد أن يطفئ عطرها».

أما عن تعاونه مع النجمة السورية سلاف فواخرجي وإنهائه كتابة سيناريو فيلم ستدبّر له منتجاً وتتولى إخراجه بنفسها قريباً، يقول: «كتبت نص شريط يحمل عنوان «مدد» وهو محاولة لقراءة ما حدث منذ الأيام الأولى للأحداث كونه يلقي الضوء على المدينة المحرّمة دمشق، وكيف تلقت الزلزال بحاناتها وأسواقها ومعابدها ومسارحها الكبرى. يتناول الشريط أكثر من خط ضمن ما يشبه سيرة مفقودة عن الشام بكل تنوّعاتها الثقافية والروحية والاجتماعية».

على الخط نفسه، عادت بوصلة النجم أيمن زيدان لتلتقي مع درب سامر إسماعيل.

رغم أنّ خلافاً حاداً نشب بينهما منذ سنوات وخرج إلى صفحات الإعلام، ساهم جرح الشام التي يعتصمان بها في غسل القلوب على ما يبدو.

هكذا، باشر إسماعيل كتابة فيلم روائي طويل عن فكرة لأيمن زيدان ومصطفى الخاني، يقترح حواراً طويلاً بين ضابط ومتزعّم جماعة متطرفة سيحمل موقتاً عنوان «مسألة وقت»، وقد يتولى زيدان إنتاجه وإخراجه.

وعن هذا الشريط يقول كاتبه: «سنشهد مجابهة من نوع جديد بين طرفي الصراع. حاولت من خلاله تسليط الضوء على جدلية هذا النزاع في الأزمة السورية وقدرة الإنسان السوري على تخطي الكارثة بوعي مختلف عن وعي الحرب».

من جانب آخر، لا يتوقف نشاط الرجل الذي شارف على سنّ الأربعين على كتابة السينما أو الصحافة فقط، بل يتعداه نحو المسرح.

أعدّ سامر إسماعيل وأخرج مسرحية «ليلي داخلي» عن نص لغابرييل غارسيا ماركيز «خطبة لاذعة ضد رجل جالس». دعي إسماعيل إلى «مهرجان مالمو»، بعدما جال في عرضه على بعض المهرجانات العربية، غير أنّ الحالة السورية حالت دون مشاركته في المهرجان السويدي الشهير، إثر فشله وفرقته الحصول على تأشيرات الدخول. في هذا السياق يعلّق سامر بأنّه «كنّا فقط نريد أن نقول إن في سوريا مواطنين وليس كل من يذهب منّا إلى أوروبا لاجئاً.

أردنا أن ننقل جزءاً من حقيقة ما يحدث على الأرض السورية وأن نرفع العلم السوري في مالمو وندخل ونعود بجوازاتنا السورية. كنّا فعلاً نريد أن نوصل رسالة مفادها أنّه في سوريا ما زال هناك مواطنون لا كما يتخيّل الأوروبيون أنّنا نموت لنصل بقواربهم اليائسة إلى السويد أو غيرها.

لكن الاتحاد الأوروبي على ما يبدو لا يريدنا إلا لاجئين لا يريد جوازات سفرنا الوطنية، يريدنا غرقى أو ما شابه. إنّه الضمير الأوروبي الميت».

أطلس لأسمائكِ الحسنى

بعد أن صدر له ديوان «متسوّل الضوء» («منشورات دمشق عاصمة الثقافة العربية»، وحائز على جائزة الشعر في احتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية في عام 2008»)، صدر لسامر محمد إسماعيل أخيراً ديوانه الشعري الثاني الذي يحمل عنوان «أطلس لأسمائكِ الحسنى» (دار التكوين). يحاول إسماعيل في هذه التجربته الشعرية «تقديم ما يشبه مغامرة على مستوى الشكل الشعري مستعيناً بذاكرة جماعية قد تبعدها الحرب عن حميميتها. تلتبس صورة البلاد بصورة المرأة المحبوبة في صفحات الكتاب... هي محاولة لصياغة كتاب شعري عن الحرب السورية، لجس نبض الأمكنة وتفقّدها في زمن صار فيه الموت مجانياً ومتاحاً وعبثياً». ومن المفترض أن يحدّد موعداً لتوقيع كتابه في أحد مطاعم دمشق خلال الأيام المقبلة.

برامج

«موقف للعموم» حياتنا اليومية.... كوميديا سوداء

بدأت «المؤسسة اللبنانية للإرسال» أخيراً عرض العمل التلفزيوني الذي كتبه وأخرجه أشرف مطاوع. يلقي المشروع الضوء على مشاكل الشباب، قبل أن يُختتم برأي عن موضوع الحلقة

زكية الديراني

قبل نحو سنة ونصف سنة، صوّر الشاب أشرف مطاوع (الصورة) مجموعة من حلقات برنامجه «موقف للعموم» (فكرته وإخراجه وإنتاج شركة shoot لصاحبها فراس حاطوم)، لكن المشروع لم يُعرض لأسباب عدّة، ولكن أخيراً عاد ليبصر النور على قناتي lbci و ldc (كل إثنين 23:00). برغم أن المواضيع التي يتطرّق إليها «موقف للعموم» تُعالج المشاكل الحاصلة قبل عامين، إلا أنّ المفارقة أنّها تتلاءم مع الأجواء التي يعيشها لبنان حالياً. بدءاً من أزمة تصريف النفايات وصولاً إلى المشاكل الإقتصادية ومعاناة الشباب. ويبدو أنّ الأزمات اللبنانية لم تتغيّر، ولن تتبدّل مهما مرّ عليها الوقت، فهي صالحة في كل الأوقات، لأنّها ثابتة من دون وجود أيّ حلول لها.

الّلافت في الـ «ميني مسلسل» الذي يُعرض حالياً، أنّه لا يقوم على أبطال (ممثلين) أساسيين، بل غالبية من يظهرون على الشاشة هم أناس عاديون أراداو أن يعبّروا عن مشاكلهم على طريقتهم الخاصة، وبشكل عفوي من دون أيّ تكلّف.
حرص صنّاع العمل على أن يكون كل شخص في مكانه الطبيعي، أي الاستعانة مثلاً بسائق أجرة يمارس عمله في حياته اليومية. كل ذلك أضفى على العمل صدقية لافتة، وخصوصاً أن الوجوه التي أطلت فيه ليست مستهلكة تلفزيونياً سابقاً، وإنّما وليدة اللحظة وحفظت أدوارها جيّداً. كما يميّز «موقف للعموم» بأنه يُشبه المشاهدين، فهو يتحدّث بلسانهم عن مشاكلهم وبأسلوب كوميدي.
لكن تلك الكوميديا سوداء، وتؤثر في المتابع من شدّة واقعيتها. يسعى

> يتألّف الـ «ميني مسلسل» من 15 حلقة، مدّة كل حوالى 30 دقيقة

المشروع التلفزيوني إلى تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية الغائبة عن الدراما اللبنانية التي تشغل بالها قصص الحبّ والخيانة. حلقات «موقف للعموم» منفصلة متصلة، ويغلب عليها الطابع الترفيهي. وقد نخرج في كل حلقة من العمل بموقف (رأي) عام يتلاءم مع جميع أطراف المجتمع.
وفي هذا السياق، يقول أشرف مطاوع في حديث لـ «الأخبار»: «أنا أعمل في وظيفة حرّة ومن دون دوام يومي، لذلك كنت أراقب الناس وأتعرّف عن قرب إلى حاجاتهم ومشاغلهم المادية والإجتماعية. لذلك، جمّعت بعض المواقف الحاصلة في حياتهم اليومية، وقررت كتابة وإخراج عمل يشبههم». ويضيف مطاوع: «يعدّ «موقف للعموم» صورة مصغّرة عن حياتي وحياة غالبية اللبنانيين الذين يبحثون عن عمل ولا يجدونه. أنا أقول موقفي وأتوّجه من خلاله إلى عامّة الناس»، كاشفاً أنّ المسلسل مؤلف من «15 حلقة، ومدّة كل واحدة منها نحو نصف ساعة».
بإختصار، يعد «موقف للعموم» صالحاً في كل مكان وزمان، فهو عمل لبناني بحت وخارج من أعماق المشاكل التي يعانيها المجتمع عموماً والشباب خصوصاً. ولا مانع من بعض المواقف التي يختتم بها العمل التلفزيوني مشاهده. فإلى أيّ مدى سيصل صوت «موقف للعموم»؟

«موقف للعموم» كل إثنين 23:00 على قناة lbci

على النت

فايسبوكيو سوريا يروون يومياتهم «عالحاجز»

علي وجيه

لم يعرف السوريّون منابر حقيقية للتعبير عن آرائهم، ونقل أوجاعهم. نتيجة بديهية لحال إعلام لا يسمع سوى ما يريد. السوشال ميديا «برلمان السوريين الحقيقي» القادر على التنفيس، بل وتحقيق بعض النتائج على أرض الواقع. لنتذكّر اعتذار وزير الماليّة السوري إسماعيل إسماعيل للناس علناً عبر إذاعة «شام إف إم»، إثر الاستياء من تصريحاته حول التقشّف على فايسبوك (الأخبار 2014/11/22)، وصولاً إلى الضجيج حول قضيّة سليمان الأسد، الذي نسف أيّ احتمال لطيّ الموضوع والتستّر عليه (الأخبار 2015/8/8).
هكذا، كثرت الـ Events التي تدعو السوريين إلى الحديث عن أمور بعينها على الموقع الأزرق، ابتداءً من أحلام صغيرة مثل «لمّا كنت صغير كنت إحلم صير...»، أو كبيرة من قبيل «بس تخلص الأزمة بدّي...»، وانتهاءً بفرضيات على غرار «بس صير رئيس...»، مروراً بمواضيع خفيفة مثل «شو عم تسمع» و«لن يتزوجكي لأنّه...». على الرغم من خفّة بعض العناوين، إلا أنّها مقطع عرضي من يوميات الجحيم. منمنمات الجرح التي قد يهملها كثيرون.
#مرة_عالحاجز «إيفنت» يدعو إلى سرد قصص ومواقف على الحواجز العسكرية المنتشرة بكثرة داخل العاصمة وخارجها. لا شكّ أنّ «الحاجز» بات مصطلحاً سوسيولوجياً ثابتاً، بعد خمس سنوات على الحرب السوريّة. «خلال 5 سنين... مافي حدا ما مرق على حواجز جوات البلد.. هاتوا لنشوف شو المواقف اللي اتعرضتولها». تحت هذا السؤال تنهال شتّى أنواع الإجابات. السخرية هي الرابح الأكبر. يكتب أحدهم: «بس مرة كنت راجع من المدرسة على حاجز مسبح المهندسين.. ركب براسو للعسكري بدو منا ننزل عالعاصي نسبح... أول شي صرنا نضحك وقلنا يا الله شو دمو خفيف هههههههههه تاري عم يحكي جد». شابّة تجيب: «أخدلي العسكري نضارتي وعطاها لصاحب السرفيس». التحقق من الوضع الأمني (التفييش)، أو طلب دفتر خدمة العلم هاجسان باعثان على التوتر دائماً، حتى لو كان وضع المار سليماً. نقرأ أحد التعليقات: «كذا مرّة عالحاجز مو مرّة وحدة... بمرق

> يدعو هذا الـ event إلى سرد قصص على الحواجز العسكرية المنتشرة في دمشق وخارجها

وما معي دفتر عسكرية واطلع متل الشعرة من العجين». من القصص الطريفة أيضاً: «كان في شب نسيان وراقو... عمل حالو أخرس وصار يشوبر بإيديه لينفد بريشو... شفق عليه العسكري وقلو روووح... من الفرحة رد عليه ع راسي_يا وطن». فتاة تضيف: «طلبوا مني تأجيل (الخدمة الإلزامية) وأنا بنت... تباً للنظر». البعض يشيد بمعاملة الجنود وتقديرهم: «أروق ناس وأهذب شباب الله يحميكم». آخرون يستغربون الاحترام أو المعاملة الحسنة، فيما يعلّق أحدهم: «يا أخي وقتا حسيت حالي جاي من الفضاء الخارجي». يفرض الموقف السياسي نفسه على بعض الردود أيضاً. البعض يقدّس وقوف الجنود تحت الشمس والمطر، وتعبهم «لحمايتنا». نطّلع على مواقف إنسانيّة وتضحيات من أجل المدنيين. آخرون يكيلون الشتائم، ويروون فظائع عن ممارسات واعتقالات وتصفيات، فنقرأ: «نزلوني وضربوني وفتشولي تلفوني وآخر شي أخدو هويتي.. قام طلعوا مخربطين فيني». أحد مسلّحي الكتائب يقول ببساطة: «مرقت على حاجز بس من بعد ما دعسنا عليه وفرمنا الكل». شاب يصف رشوة أحد الواقفين على الحاجز بخمسمئة ليرة (دولار أميركي ونصف تقريباً) مقابل التغاضي عن اكتمال أوراقه. لا ننسى أيضاً الحكايات المفزعة عن «حاجز المليون» الرهيب، الذي يمارس «التشليح» بشكل منظّم وعلني. اللافت أنّ بعض المعلّقين هم من أهل الحواجز أنفسهم. هكذا، نسمع حكايات من الجانب الآخر. «ضليت إحكي عالحواجز لوقفت على حاجز وتغيّرت نظرتي... الله يعين». وبعضهم يطالب النّاس بالتفهّم وتقدير الإرهاق والضغط، وقلّة الراتب الشهري، والغياب الطويل عن البيت والعائلة.

أغاني «طلعت ريحتكن»

**تزامناً مع التظاهرات التي دعت إليها حملة «طلعت ريحتكن» في وسط بيروت، قرّر بعض الفنانين الدخول على الخط لا عبر المشاركة وحسب، بل عبر إطلاق أغنيات. وفي هذا السياق، طرح المغني شادي فرح أغنية «طلعت ريحتكن» (كلمات موريس سعيد، وألحان شادي فرح) التي تعبّر عن غضب الشارع ممّا يحدث في لبنان، وتطالب بحقوق المواطنين.
من جهته، نشر ثنائي الستاند آب كوميدي «عصعوص» (أنطوني حموي وشانت كبكيان) عبر صفحته الفايسبوكية فيديو لأغنية «نهاد»، مهداة إلى وزير الداخلية والبلديات اللبناني نهاد المشنوق.**

«بلا غمد»

بعد مسلسل «نبتدي منين الحكاية» الذي بدأ تصويره أخيراً في دمشق (تأليف فادي قوقشجي وإخراج سيف الدين سبيعي، بطولة غسان مسعود وسلافة معمار)، تحضّر «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي» لعمل عنوانه «بلا غمد» (سيناريو عثمان جحى) عن قصّة لبشّار أبو قورة، ويخرجه فهد ميري. تدور أحداث العمل في سوريا الآن، في محاولة للبحث ضمن إطار تشويقي «عن جوهر الشخصية السورية، كنوع من ردّ الاعتبار إلى شخصيّات استثنائيّة لعبت دوراً أساسياً، في مواجهة الفكر التكفيري، والوقوف بوجه تمدد خطر الإرهاب على مستوياتٍ عدّة».

زينة لم تتصالح مع أحد

نفت زينة (الصورة) ما تردّد عن تدخل المغني المصري عمرو دياب للوساطة بينها وبين النجم أحمد عز، وذلك بعد ظهور زينة في صورة تذكارية مع

الهضبة وظهور عز في صور أخرى في المكان نفسه. وقالت الممثلة المصرية إنّها من معجبي عمرو دياب، كما أنّها لا تنوي التصالح مع عز بعدما أخذت حقها في المحكمة.

اللواء عند جان

يستقبل الزميل جان عزيز في برنامجه «بلا حصانة» الذي يعرض الثلاثاء المقبل (20:30) على قناة otv، المدير العام السابق للأمن العام اللواء جميل السيد. في الذكرى الخامسة والتسعين لإعلان لبنان الكبير، ماذا بقي من لبنان؟ بعد 11 عاماً على صدور القرار 1559 لانتخاب رئيس للجمهورية، هل من رئاسة أو جمهورية بعد؟

الأخبار
al-akhbar
الخميس 27 آب 2015 العدد 2676

صورة وخبر

شارك أكثر من 22 ألف شخص أمس في الدورة السبعين من مهرجان الطماطم في قرية بونول بالقرب من مدينة فالنسيا الإسبانية. الحديث الذي يجري سنوياً تحت اسم «لا توماتينا»، شهد هذا العام تراشقاً بـ 150 طناً من البندورة المهروسة، لتُغطّى الشوارع باللون الأحمر. (بيل الينو ــ أ ف ب)

بروسنان عن 007: ليكن مثلياً أو أسود

رأى الممثل الإيرلندي ـ الأميركي بيرس بروسنان (62 عاماً ـ الصورة) أنّ جايمس بوند في الأفلام المقبلة يجب أن يكون «أسود أو مثلياً».
وحول إمكانية أن يكون 007 مثلياً في المستقبل، قال الممثّل الذي أدّى دور العميل السرّي البريطاني لمجلة «ديتايلز»: «بالطبع لمَ لا؟»، لكن بروسنان شكّك في أن تسمح المنتجة الحالية باربرا بروكولي بالأمر «طالما هي على قيد الحياة»، مضيفاً: «فلنبدأ بممثل أسود رائع يتولى دور جايمس بوند. إدريس إلبا (42 عاماً) مثلاً يمتلك كل الصفات الجسدية والكاريزما والحضور اللازمة».
وأدى بروسنان دور بوند في أفلام Golden Eye (عام 1995) وTomorrow Never Dies (عام 1997)، وThe World is not Enough (عام 1999)، و Die Another Day (عام 2002).

جريمة في فيرجينيا مباشرةً على الهواء

قُتلت المذيعة الأميركية أليسون باركر (24 عاماً) والمصوّر آدم وارد (27 عاماً) اللذان يعملان لمصلحة تلفزيون WDBJ7 المحلي في ولاية فيرجينيا صباح أمس، بعدما تعرّضا لإطلاق نار أثناء ظهورهما مباشرةً على الهواء. كانت المذيعة تُصوّر حواراً مع سيدة في «بريدج ووتر بلازا»، حيث حصل إطلاق النار، قبل أن يُقطع البثّ، ويعلن مدير التلفزيون التابع لشبكة CBS، بريت واتز، أنّ الصحافيين (الصورة) قُتلا، مضيفاً «هذا اليوم مريع بالنسبة إلى المحطة وإلى عائلة الضحيتين»، كما أشارت القناة في بيان إلى أنّ الشرطة تبحث عن مشتبه بهم في الجريمة، فيما لا تزال الدوافع الكامنة وراء ما حدث مجهولة، لكن انتشرت صور على السوشال ميديا قيل إنّها لمطلق النار بعدما سقطت الكاميرا على الأرض.

سيلين ♥ رينيه ... حتى النهاية

قالت المغنية الكندية الشهيرة سيلين (47 عاماً) إنّه لم يبق أمام زوجها المغني رينيه أنجيليل (73 عاماً)، الذي يصارع السرطان منذ سنوات، الكثير من الوقت، وإنّه يريد أن يموت بين يديها. في حديث إلى صحيفة USA Today الأميركية، تحدّثت صاحبة أغنية My Heart Will Go On عن عودتها إلى المسرح اليوم في لاس فيغاس: «ستكون هناك لحظات ضعف ودموع وضحك وفراغ، لكن هذه هي الفكرة من العودة، وإلا كنت سأكتفي بإطلاق ألبوم». وتطرّقت ديون أيضاً إلى وقوفها إلى جانب زوجها في معركته: «عندما ترى شخصاً يحارب بهذه القوّة، تكون أمام خيارين؛ إما أن تتخلّى عنه، أو أن تقول له سأكون إلى جانبك، وكل شيء سيكون على ما يرام. عندما يقع شخص تحبه ويحتاج إلى مساعدتك، لا يكون هناك وقت للبكاء».